

جامعـــــة اليرمـــــوك
كليـــــة التربيـــــــة
قسم الإدارة وأصول التربية

دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد

The Role Of Public Secondary School Principals In Distributing Community School Culture At Irbid Governorate

إعداد
حيدر أحمد محمود العوايشه

إشراف
الأستاذ الدكتور محمد علي ذيب عاشور _ مشرفاً

حقل التخصص _ إدارة تربوية

2012م

قرار لجنة المناقشة

دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد

إعداد

حيدر أحمد محمود العوايشه

ماجستير إدارة تربوية، جامعة اليرموك 2009

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه في الفلسفة في تخصص الإدارة التربوية في جامعة اليرموك – إربد – الأردن

وافق عليها

محمد علي عاشور...مشرفاً ورئيساً

أستاذ الإدارة التربوية – جامعة اليرموك

صالح ناصر عليمات.. عضواً

أستاذ الإدارة التربوية – جامعة اليرموك

عدنان بدري الإبراهيم.. عضواً

أستاذ الإدارة التربوية – جامعة اليرموك

حسن أحمد الحياري.. عضواً

أستاذ أصول تربية _ جامعة اليرموك

باسم علي عبيد الحوامده.. عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية – جامعة جرش

تاريخ المناقشة 2012/11/13

الإهداء

إلى روح أمي الطاهرة....رحمها الله

التي انتقلت إلى رحمة الله..... وكانت كنسمة الهواء العليل أنعشتنا في زمن الحر الشديد، فأعطتنا الحب، وعلمتنا الوفاء والمثابرة، وانتظرت هذا الجهد، ولكن سبقتنا إلى الله.

إلى أبي الغالي.... الذي عانى ضنك الحياة ليرانا كباراً.

إلى زوجتي الحبيبة.....

التي وقفت بجانبي بجهدها وسهرها، وحرمت نفسها لتعطيني....وكانت تبعث العزيمة في نفسي وقت الملل والتعب...

إلى أبنائي فلذة كبدي...

حذيفة، وحنان،وحنين، ويقين، وأحمد، ومحمد، ولجين، وظلال الرحمن، وعايش طفلي الصغير الذي كان يحاول دفع الباب في ظلمة الليل ليرقد على كتبي، وكأنه يقول ألم تنم يا أبي؟!

إلى أحبتي إخوتي وأخواتي رمز الحب والعطاء....

إلى كل صحبتي الجميلة...

إلى محمد عبدالكريم بني عيسى وحمزة علي بني عيسى

أهدي هذا الجهد.

الباحث

حيدر أحمد العوايشه

شكر وتقدير

الحمد لله وكفى ... والصلاة والسلام على المصطفى ، الحمد والمنة لله الذي أعانني على إتمام هذا العمل ... وبعد:

أتقدم بعظيم الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور العالم المتواضع، والأخ والصديق محمد علي ذيب عاشور المشرف على هذه الأطروحة، الذي غمرني بلطفه، وأفادني بأفكاره ونصائحه، وكان مثالاً للصبر فجزاه الله عني وعن المسلمين خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة وهم:

الأستاذ الدكتور محمد علي عاشور، والأستاذ الدكتور صالح ناصر عليمات، والأستاذ الدكتور عدنان بدري الإبراهيم، والأستاذ الدكتور حسن احمد الحياري، والدكتور باسم علي حوامده، الذين أحاطوني بفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة، وتحملوا عناء قراءتها؛ فالله أسأل أن تكون في ميزان حسناتهم وصحةً وعافيةً لأبدانهم.

كما أتقدم بالشكر العظيم للدكتوره "منيرة الشرمان" والدكتوره "نوار الحمد" على ما قدمتا لي من توجيهات، وآراء طيبة في تحكيم أدوات الدراسة.

والشكر الجزيل لمديري ومديرات المدارس الثانوية ومعلميها ومعلماتها في مديريات التربية في محافظة إربد على مساعدتهم، وجهدهم الخير في استكمال أدوات الدراسة، وأشكر كل من ساعدني في دراستي، ومنهم "السيدة نجاة الحمود، والأستاذ حمزة بني عيسى، والدكتور غازي الزعبي، والدكتور إبراهيم طلافحه، والدكتور خالد الخالدي، والدكتوره فاطمة رمضان، والدكتور فاروق درلوشه، والمهندس منذر بطاينه، الأستاذ خالد أبو العسل، والمهندس حذيفة العوايشه، وحنان العوايشه.

لهم مني جميعاً محبتي وامتناني عرفاناً بالجميل.

الباحث

حيدر أحمد محمود العوايشه

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص باللغة العربية

العوايشه، حيدر أحمد. دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، 2012 (المشرف: أ.د محمد علي عاشور).

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد، من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. كما هدفت إلى تحديد المعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية وسبل التغلب عليها.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بتصميمه الكمي والنوعي، وتم بناء ثلاث أدوات للدراسة، الأولى استبانة اشتملت على (35) فقرة موزعة على خمسة مجالات بعد التأكد من صدقها وثباتها، والثانية استبانة اشتملت على (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات بعد التأكد من صدقها، والأداة الثالثة تكونت من أسئلة المقابلة شبه المفتوحة، بعد التأكد من صدقها وثباتها، واختيرت عينتها بالطريقة العشوائية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والبالغ عددهم (3964)، وأولياء أمور الطلبة، وتم اختيار عينة من المعلمين بالطريقة الطبقية العشوائية وعددهم (1000)، أي بنسبة 25%، و (850)، ولي أمر، و(35) مديراً ومديرة، منهم (15) مديراً، و(20) مديرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، جاءت بدرجة متوسطة على جميع مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل، حيث جاء المجال الاجتماعي بالمرتبة الأولى، ، بينما جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الأخيرة.
- أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور، قد جاءت بدرجة متوسطة على جميع مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل، حيث جاء المجال التعليمي بالمرتبة الأولى، بينما جاء المجال الصحي في المرتبة الأخيرة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد تعزى لأثر متغيري: الجنس، والمؤهل العلمي

على الأداة ككل، وفي جميع المجالات، في حين كان هناك فروق دالة احصائياً بين تقديرات المعلمين تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة على جميع المجالات وعلى الأداة ككل، وجاءت الفروق لصالح فئة سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات.

- وجود فروق دالة احصائياً بين تقديرات أولياء الأمور لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد تعزى لأثر متغير الجنس على الأداة ككل وفي جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث، في حين لم تظهر النتائج وجود فروقاً دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي على جميع المجالات، باستثناء المجال الاقتصادي، ومجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية، وجاءت الفروق لصالح كل من حملة البكالوريوس، وحملة الدراسات العليا في المجال الاقتصادي، والدراسات العليا في مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية.
- وأظهرت النتائج أن عدد المعيقات التي يمكن أن تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد اثنان وثلاثون معيقاً. وجاء المعيق الذي ينص على: "محدودية الإمكانات المادية للمدارس الحكومية بحيث لا تكفي موازنة المدارس للقيام بنشاطات متنوعة في ظل محدودية الموارد المخصصة " في المرتبة الأولى.
- وبينت النتائج أن عدد الحلول المقترحة للتغلب على المعيقات بلغت تسعة عشر مقترحاً، وجاء المقترح "توفير مصادر تمويل للقيام بنشاطات تجذب انتباه المجتمع المحلي، وتبقى على اتصال معه لسد الفجوة بينه وبين المدرسة " في المرتبة الأولى.

وفي ضوء النتائج توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: دعوة مديري المدارس إلى ضرورة تفعيل أدوارهم في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية على الوجه الأمثل، والعمل على ترويج فكرة المدرسة المجتمعية، وبيان أهدافها وسياستها لدى أفراد المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: المدرسة المجتمعية، ثقافة المدرسة المجتمعية، مديري المدارس

الفصــل الأول

المقدمة وخلفية الدراســة

مقدمــــة

تعتبر المدرسة محور مؤسسات المجتمع، إذ تتحمل مسؤولية عظيمة اتجاه حياة الأمة؛ لأنهــا تتصل اتصالا مباشراً بحياة كل فرد وأسرةٍ، ولأنها تؤثر تأثيراً جوهرياً في مستقبل الأمة كما أثرت في ماضيها.

كما تساعد المدرسة في نمو المواطن الصالح نمواً متكاملاً، علاوة على تنمية مواهبه وتقويتــه في مواجهة الأمور حتى ينسجم مع باقي أعضاء المجتمع، ويسهم في تطوير فلسفته ونظمــه وتقاليــده ويحترمها (بريخ،2011). وحتى تقوم المدرسة بأدوارها في إعداد الأجيال وخدمة المجتمع وتنميته فلا بد من وجود إدارة مدرسية تسهم في تسهيل وتطوير نظام العمل بطريقة من شأنها أن تــتم العمليــات التربوية والتعليمية على وجه فعّال، ومساعدة الطلاب على التعليم، وتكمن أهميتها فيمــا تقدمــه مــن خدمات مدرسية للمدرسين والطلاب؛ ليقوموا بأداء عملهم وتحصيلهم في جوّ من التعاون والإخاء تسوده المحبة والاحترام المتبادل (الخواجا، 2004).

وزادت أهمية الإدارة المدرسية في وقتنا الراهن بسبب التغيــرات الاجتماعيــة والاقتــصادية والثقافية التي تركت أثرها على تربية الأجيال وإعدادهم للحياة، وبالتالي تغيرت النظرة نحــو الإدارة، كما تغيرت نحو العملية التربوية، واهتمت البحوث بالطفل والفروق الفردية بــين الأطفــال ونمــوهم المعرفي، وتغير العمل الإداري من الاهتمام بأعمال الإدارة الروتينية إلى الاهتمام بالطفل ومــساعدته للتمتع بطفولته وحل مشاكله، وإعداده للمستقبل (أسعد، 2005).

وعليه يمكن اعتبار الإدارة المدرسية وسيلة لخلق التعاون المثمر الذي يؤدي إلى تحقيق أهداف المدرسة، وإنها حصيلة العمليات التربوية والتعليمية التي يتم بواسطتها وضع الإمكانات البشرية والمادية في خدمة المدرسة، وتأدية وظيفتها من خلال التأثير الفعّال في سلوك المدرسين والطلاب (الخواجا، 2004)، ولكي تحقق الإدارة المدرسية أهدافها وترتقي بالمدرسة على أساس تطوير نوعية التعليم الذي يحصل عليه الطلاب، وتحسين مهارات التعليم، لا بد من توافر كفاءة القيادة التربوية الناجحة لدى مدير المدرسة التي ينتقل تأثيرها إلى المدرسين، والطلاب، وجميع العاملين في المدرسة؛ حيث يكون المديرون القدوة التي يقتدي بها الجميع مما ينعكس على توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي (كاربنتر، 2002).

لقد تغيّر مفهوم وظيفة مدير المدرسة وعمله وواجباته وصفاته حين كان قديما يقوم بجانب إدارة المدرسة بعملية التدريس في المدرسة أو غيرها من الوظائف خارج نطاق المدرسة، لأن وظيفته كانت محصورةً فيما يقوم به من متابعة الغياب والحضور، والنظافة، ومراقبة سلوك الطلبة داخل المدرسة، وفي الوقت الحاضر أصبحت مفهوماً شاملاً وكاملاً أي أنها وظيفة إدارية وفنية وقيادية كاملة وهذا يعني أن مدير المدرسة مسؤول عن كل ما يتعلق بالنواحي الفنية كالمناهج وطرق التدريس، وعلاقة المجتمع المحلي بالمدرسة، وعلاقة مدرسته بالمدارس الأخرى؛ حيث أصبح للمدرسة الحديثة مواصفات هامة وحتى تقوم بتأدية دورها الهام لا بد من أن يتوافر لمدير المدرسة مؤهلات وصفات قيادية يفهم من خلالها المدرسة والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وأن يتعاطى مع الثقافة التي تضم العقيدة والفن والأخلاق والقانون والعادات والتقاليد والأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد؛ لذا فهي التي تحكم تصرفاتهم وإحساسهم وتماسكهم وتعتبر محرك النجاح لأي مؤسسة (محي الدين، 2007).

وينبغي على مدير المدرسة تعميق ثقافة المؤسسة التعليمية بحيث تصبح الأداة الأساسية التي

يعتمد عليها في إدارة المدرسة لتوفير جو من الفكر والإحساس والتصرف وفقا لدرجة قناعته، وبالتالي نقل معتقداته للآخرين بحيث تكون محل اهتمامهم بصورة منتظمة، وبعبارة أخرى الأمور التي يمكنهم التعامل معها على نحو منتظم حتى الملاحظات العابرة، والتساؤلات التي تطرح باستمرار حول مجالات معينة من الممكن أن يكون لها نفس الفعالية التي تتمتع بها آليات التحكم الرسمي وقياساته (شاين، 2011).

فالثقافة عملية مكتسبة من خلال التفاعل والاحتكاك بين الأفراد في بيئة العمل، وقد تكتسب في المدرسة والعمل، وعندما يكتسبها الفرد في المؤسسة التعليمية تصبح جزءاً من سلوكه ويمكن التنبؤ بسلوك الأفراد معتمدين على ثقافتهم؛ لذا فهي عملية إنسانية تراكمية مستمرة، لأن كل جيل من أجيال المؤسسة التعليمية يعمل على تسليمها لمن بعده، فكأنها موروث ولكنها تراكمية (شاين، 2011).

والأخطار التي تقف عائقا أمام عملية التطوير والتحديث تكمن في داخلنا ولا تأتينا من الخارج، كما نحب دائما أن نقنع أنفسنا، وهذه الأخطار تتمثل في النظم التعليمية العتيقة التي لا تساعد على التعليم الصحيح، وتدفع إلى الحياة بخريجين عاجزين عن مواكبة أي تطور، ولا تتوفر لديهم القدرة على مواجهة ما قد يعترضهم من صعاب، هذه النظم التي تقتل في أولادنا القدرة على الإبداع، و تثبط همتهم في العمل، فنحن بحاجة إلى ثورة في نظم التعليم، تهدف إلى تنمية الفرد وتغرس فيه روح الإبداع و الابتكار، ولا يمكن أن يحدث أي ارتقاء إلا إذا كان على رأس المدرسة مدير يمتلك الخبرات؛ لذا وضعت وزارة التربية والتعليم أسساً لاختيار مدير المدرسة باعتباره المسؤول الأول الذي يمثل الدولة داخل المدرسة، وهو الذي أنابه المجتمع عنه لإدارة عملية التطوير التي يحلم بها كل أفراد المجتمع، وهو الذي ارتضاه أولياء الأمور نائبا عنهم، ووضعوا فيه ثقتهم من أجل تربية وتعليم أبنائهم وبناتهم (كاربنتر، 2002).

ويستطيع المدير أن يقوم بدور أساسي في إيجاد الظروف التي تساعد المدارس علـــى تكـــوين شراكة مجتمعية فعالة، وذلك من منطلق أن المدرسة هي البيئة التي تترجم فلسفة العمل التربوي بمـــا يحمله من أفكار وفلسفات وبالتالي فإنها تضطلع بمسؤولية كبرى في مد جسور التواصل والتعاون مـــع المجتمع المحيط في ظل الثقافة السائدة، وذلك بهدف بلورة البعد الاجتماعي للمدرسة (عطيوي،2001).

فقد كانت الأسرة في الماضي هي المسؤولة عن تعليم الطفل، ونقل التراث الثقافي والتعليمي من جيل إلى آخر، وكان التعليم خارج الأسرة لا يتم إلا في شكل حلقات يعقدها رجال الدين في المـــساجد، كما أنشئ إلى جانب ذلك نظام الكتاتيب التي تهتم بتدريس اللغة العربية والدين والحساب، وكانت وثيقة الصلة بالأسرة، ومع تطور المجتمع ظهرت الحاجة إلى المدرسة التي لم يقصد بإنشائها نقـــل وظيفـــة الأسرة إليها، وإنما أريد بها متابعة تلك الاحتياجات الجديدة الناشئة عن تطور المجتمع وتقدمه، وذلـــك بإشراك المدرسة مع الأسرة في جوانب قد لا تسعف الأسرة ظروفها وإمكاناتها للقيام بها نحو أبنائهـــا لإعدادهم للحياة المتطورة (غباري، 2009).

ولكن المدرسة لم يكن يعنيها في شيء شخصية الطالب واحتياجاته النفسية والاجتماعية، و كان كل اهتمامها بالمنهج، وما فيه من مواد علمية تلقن للطلاب، وتحشى في أذهانهم عـــن طريـــق القهـــر والخضوع وبنظم جافة جامدة، ونتيجة لذلك وجدت أعداد كبيرة من الطلاب لا يمكنهم مسايرة الدراسة نتيجة القصور العقلي، أو البدني، أو نتيجة المشكلات الأسرية التي يعانون منها، وانقطعت الصلة بين المدرسة والأسرة وأصبح كل منهما في جانب، كما افتقدت الصلة بين المدرســـة والبيئـــة، وأصـــبحت المدرسة قاصرة عن مسايرة التطور الحضاري واحتياجات البيئة (غباري، 2009).

فنادى علماء التربية بأن تتجه المدرسة اتجاها تربويا يهتم بشخصية الطالب واحتياجاته النفسية والاجتماعية، إلى جانب تدريس المواد المختلفة، لأن الطالب الذي لا تنمو شخصيته داخل المدرســـة لا يستفيد من العلم الذي يحصله وقد كان نتيجة ذلك أن اهتمت بعض المدارس بمحاولة الربط بين المدرسة والأسرة من جانب والمدرسة والبيئة من جانب آخر (غباري، 2009). ومن هنا بدأت الحاجـــة إلـــى

المدرسة المجتمعية التي تهدف إلى تطوير علاقة تفاعلية بين المدرسة والمجتمع المحلي، وترسيخ مفهوم التطور التربوي لذا جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يقع على عاتق مدير المدرسة إبراز أهمية التواصل بين المدرسة والمجتمع وتعزيزه، على الرغم من قلة تركيز الكثير من المدارس على تفعيل دورها الاجتماعي في هذا المجال، وبما أن التطور الكبير لمفاهيم التربية والتعليم الحديثة أخذ يركز على الدور الاجتماعي للمدرسة بحيث تكون ممثلة للمجتمع ومرآة له، وأصبح دور المدرسة يهتم بنشر الثقافة من خلال التركيز على بناء مدرسة مجتمعية تسهم في تحقيق هذا الدور، وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته كمدير لإحدى المدارس الثانوية أن هناك العديد من المعيقات والعقبات التي تواجه مديري المدارس في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية؛ لذا شعر بضرورة التعرف على الدور الذي يقوم به المدير في نشر هذه الثقافة، والمعيقات التي تواجهه. كما يرى أن اقتراح الحلول للمشكلات التي تواجه مديري المدارس في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في هذه الدراسة يكفل عدم ضياع الوقت والجهد والمال الذي تتكفل به وزارة التربية والتعليم، ويسهم في تحقيق صورة تكاملية للتعليم المجتمعي بشكل عام. ونظراً لأهمية نشر ثقافة المدرسة المجتمعية، والدور الذي يقع على كاهل مدير المدرسة كقائد تربوي، ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات التي تناولت ثقافة المدرسة المجتمعية، فقد لاحظ أن هذا الموضوع لازال بحاجة إلى إجراء المزيد من البحث والدراسة، لاسيما في ضوء توصيات العديد من الدراسات التي دعت إلى التوسع في هذا الموضوع والتعمق فيه، ومن هذه الدراسات دراسة (عقيلات، 2007) و(البلوي،2009)؛ لذا قام الباحث بإجراء هذه الدراسة بهدف الكشف عن دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر متغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أولياء الأمور لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لأثر متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي؟
5. ما المعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد وسبل التغلب عليها ؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.
2. الكشف عن أثر متغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي في تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد.
3. الكشف عن أثر متغيري: الجنس، والمؤهل العلمي في تقديرات أولياء الأمور لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد.
4. التعرف على المعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد وسبل التغلب عليها.

أهميـة الدراسـة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1. أهمية موضوعها الذي يناقش قضية هامة هي دور مدير المدرسة الثانوية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية كون النظام التربوي يعيش تجدداً مستمراً وتطوراً للمسؤولية الملقاة على كاهل مديري المدارس الثانوية من أجل تطوير أنفسهم وتطوير مدارسهم ومجتمعاتهم في ظل التوجهات التربوية الحديثة، والمناداة بالمدرسة المجتمعية في منظومة التعليم.
2. قد تسهم هذه الدراسة في التوصل إلى فهم دور مديري المدارس الثانوية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية، وإعطاء تصور واضح لهذا الدور وأهميته لنشر الثقافة.
3. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات البحثية الحديثة؛ وذلك لأنها تبرز دور مدير المدرسة الثانوية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية التي تعتبر من المجالات الموصلة إلى فهم أنشطة المدرسة وعلاقتها بالمجتمع.
4. من المؤمل أن تقدم هذه الدراسة معلومات لوزارة التربية والتعليم في الأردن، والتربويين بشكل عام، تساعدهم في تحديد المعيقات والتحديات التي تواجه مديري المدارس الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية، ومقترحات هامة في سبل التغلب عليها، مما يساعد التربويين على الاسترشاد بنتائجها عند وضع السياسات والتجديدات التربوية بوصفها مفتاحاً للتغيير، ونقطة البداية لإصلاح التعليم وتطويره وتفعيل الدور الاجتماعي للمدرسة.
5. قد يستفيد من هذه الدراسة كل من مديري المدارس والمعلمين بشكل عام، والقائمين على متابعة مديري المدارس في وزارة التربية والتعليم، والمجتمع المحلي، والباحثين في مجال الإدارة المدرسية، وإثراء الأدب الخاص بثقافة المدرسة المجتمعية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

الدور: هو مجموعة الأعمال والنشاطات التي يمارسها الفرد استناداً إلى المهام الموكولة إليه، وما يتعلق بها من مسؤوليات يتم استقصاؤها من برامج الإعداد المهني، واللوائح والوظائف التي يشغلها (القداح،2011).

ويعرف إجرائياً: بأنه مجموعة الممارسات والسلوكات والنشاطات التي يقوم بها مديرو المدارس الثانوية في محافظة إربد في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية.

مدير المدرسة: هو الشخص الذي يقود المدرسة ويقوم بعمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والإشراف والتقييم وإنجاز الأعمال الإدارية اليومية التي تتطلبها مهنته ويطور نفسه مهنياً لإفادة المؤسسة التعليمية التي يعمل بها بكل جديد في تخصصه (الأخرس، 2008).

ويعرف إجرائياً: هو الذي يقوم بالأعمال الإدارية والفنية في مدرسته، بغرض تطوير معلميه ورفع مستوى طلاب مدرسته من خلال استثمار الموارد المادية والبشرية وحسن تنظيمها.

دور مدير المدرسة: ما يقوم به مدير المدرسة من ممارسات وأعمال إدارية، وأكاديمية، وفنية داخل محيط المدرسة وخارجها، مما يسهم في خدمة العملية التعليمية لإحداث التغيير المطلوب الذي يستجيب للمستجدات والمتغيرات المحلية والعالمية (عاشور، 2008)، ولأغراض هذه الدراسة يعرف إجرائيا بمتوسط الدرجات التي حصل عليها في فقرات استبانة دور مديري المدارس الثانوية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية.

الثقافة: هي أسلوب حياة المجتمع فلكل شعب في الأرض ثقافته، أي أنماطه السلوكية والتنظيم الداخلي لحياته والتفكير والمعاملات التي اصطلحت عليها الجماعة في حياتها، وتناقلتها الأجيال عن طريق التفاعل الاجتماعي والاتصال اللغوي وسنوات الخبرة والممارسة (الساعاتي، 2002).

وتعرف إجرائياً: بأنها القيم والمعتقدات التي يلتزم بها جميع أعضاء المؤسسة التربوية، وتكون بمثابة معايير تحدد ما هو مرغوب وغير مرغوب من السلوك وما هو صحيح وغير صحيح.

المدرسة المجتمعية:هي التي يسهم فيها فريق عمل فعال يسعى إلى سد الفجوة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وتقوم على مشاركة الطلاب والعاملين فيها إلى جانب الأفراد في المؤسسات والأجهزة كافة في البرامج والأنشطة التي يخطط لها مجتمع المدرسة، وتعتمد المشاركة والحوار والديمقراطية، وتكّون رؤية موحدة للفريق نحو هدف مشترك، وتحرص على تزويد المتعلمين بكفايات تمكنهم من التعامل بإيجابية مع القضايا المجتمعية في مجالات مختلفة، إنها قوة دافعه تعمل بجد لتوظيف إمكانات الجميع داخل المدرسة وخارجها في تحقيق التنمية وتطوير المجتمع (سنقر، 2005).

وتعرف إجرائياً: هي المؤسسة التعليمية المفتوحة الأبواب على مدار الساعة للمجتمع المحلي وتقوم على الإصلاح التربوي وتحفيز الشعور بالمسؤولية من خلال التعاون بين المعلمين و الأباء و الطلاب ومؤسسات المجتمع ككل تحت قيادة مدير المدرسة.

محافظة إربد: هي منطقة جغرافية تقع في شمال الأردن وتضم سبع مديريات للتربية وهي: إربد الأولى، إربد الثانية، إربد الثالثة، لواء الكورة، الأغوار الشمالية، الرمثا، بني كنانة.

المدرسة الثانوية: هي التي تضم أحد صفي المرحلة الثانوية أو الاثنين معاً وهما: الأول الثانوي والثاني الثانوي، وتشمل هذه الدراسة المدارس الثانوية الأكاديمية والمهنية الحكومية.

المعيقات: جميع المشكلات والصعوبات التي تقف حائلاً دون قيام مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية. وتقاس من خلال استجابات المديرين على السؤال شبه المفتوح في المقابلة.

الحلول المقترحة: جميع البدائل والأفكار التي يقترحها المديرون أثناء إجراء المقابلات شبه المفتوحة للتغلب على المعيقات التي تواجه مديري المدارس في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية.

حـــدود الدراســـة

اقتصرت هذه الدراسة على المديرين والمعلمين العاملين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد، والبالغ عددهم (209) مديراً ومديرة، و(3965) معلماً و معلمة، خلال العام الدراسي 2012/2011م، وعلى عينة من أولياء أمور الطلبة والبالغ عددهم (850).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل في جزئه الأول الأدب النظري لمتغيرات الدراسة منظماً في أبواب رئيسة للتعرف إلى مدير المدرسة، وخصائصه، وصفاته، وأدواره، وإلى الثقافة وخصائصها وعناصرها وسماتها، ومن ثم إلى المدرسة المجتمعية، وأهدافها، وخصائصها، وأنواعها، وأهميتها، ومعوقات تطبيقها، وعناصرها، ومبادئها، ومبررات تطبيقها، وأدوارها الجديدة، والشراكة مع مؤسسات الدولة. أما الجزء الثاني من هذا الفصل فقد تناول عرضاً لبعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت بعض متغيرات الدراسة وفقاً للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الأدب النظري

بدأت فكرة المدرسة المجتمعية في الولايات المتحدة الأمريكية في عقد الأربعينيات، والخمسينيات من القرن الماضي، مع نشاط أصحاب الفكر الاجتماعي الذي بدأ عام 1920م. حيث يعتبر ماكس فيبر(Max Weber)، وتشيستر برنارد(Chester Bernerd) من مؤسسي فكرة المدرسة المجتمعية، وترجع أهمية أفكارهم إلى اهتمامهم بتراكيب المجتمع بشكل تكاملي، وبتراكيب المنظمات كونها وحدات، ومؤسسات اجتماعية تعمل على النهوض بها في جميع المجالات ومنها المجال التربوي(Decker & Romney,1999).

إن العملية التربوية بكافة أبعادها عملية تفاعل بين أطراف عدة هي: المدرسة، والبيت، والمجتمع، وتتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة للوصول إلى النتائج المرجوة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلة بين البيت، والمدرسة، والمجتمع، وإن السبب الرئيسي لإقامة هذا التعاون والتشارك هم الطلبة الذين وجدت المدرسة من أجلهم، فهم يمثلون أعظم مسؤولية في حياة أولياء الأمور، وكافة

أعضاء المجتمع الذين لهم وجهة نظر في التربية التي تلبي احتياجاته وتتمثل في: مجالس الآباء والأمهات التي لم تأت من فراغ؛ وإنما جاءت كضرورة ملحة لربط المدرسة بالأسرة والمجتمع.

وكان وجود المدرسة عملاً رائداً بتميز، فالمجتمع الإنساني عندما قرر أن يوجد مؤسساته التي يضمن بها استمراره وتطوره لم يجد خيراً من المدرسة، فأوجدها وحدد نظامها ووظيفتها، وأودع فيها النشىء وتعهده بالتربية والتعليم. لكن المجتمع لا يرضى أن يكون دور المدرسة تقليدياً لا يلبي طموحات المربين، ولا يرضي تصورات الساسة، لأنه لا يتيح للمجتمع فرص التجدد والتطور، ومن أبرز عيوب المدرسة التقليدية أنها لا تهتم بعناصر الشخصية؛ فوظيفة المدرسة خطيرة يميز موضوعها الإنسان الذي تحتضنه في أهم مراحل حياته، وتميزها أدواتها ووسائلها وهي المعارف والقيم، وأهدافها التي هي صناعة المواطن، من حيث هو إنسان يحمل المعارف والقيم والمبادئ وحب العمل، لذلك يحرص المفكرون والقادة على الإتفاق حول مشاريع مجتمعية ترسم غايات العمل التربوي وأهدافه، وسمات الشخصية الفردية التي ينبغي أن تكون نتاج هذه التربية، مساهمة منهم في تأسيس التنمية والتطور والتقدم الاجتماعي، وبناء القواعد للانطلاق نحو نوعية تعليم جديد، يسهم في تسليح أبنائنا بما يحتاجون إليه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم ومبادئ، تمكنهم من العيش ومواكبة التطور والحضارة (حسان، ومجاهد، والعجمي ،2007).

يقول إدجر(Ediger,2004) إن هناك اهتماماً في المدارس المجتمعية يتزايد في السنوات الأخيرة، وأخذت تشكل جزءاً من إستراتيجية تهدف إلى بناء مجتمعات قوية في القرن الحادي والعشرين من خلال العمل على زيادة اهتمام الآباء بالمدارس، ومشاركتهم في شؤونها. فقد انتشرت فكرة المدارس المجتمعية عبر العالم في معظم الدول الغنية والفقيرة، والكبيرة والصغيرة على حد سواء، وتحت مسميات مختلفة: مدارس مستقبلية، أو مجتمعية، أو تطورية، أو رائدة، ولكن رؤيتها واضحة تتمثل في العمل مع المؤسسات المجتمعية العامة والخاصة، لإعداد الأفراد في طور التعليم للحياة، والمساهمة الفاعلة في تطوير الإنسان في تلك المجتمعات، وتدريبه وتأهيله وزيادة الوعي لديه، وهناك دول اعتمدت مفهوم المدرسة المجتمعية، كإستراتيجية لإصلاح وتطوير النظم التعليمية فيها.

مدير المدرسة

يجب أن يتصف مدير المدرسة بالطلاقة اللفظية، والقدرة على التعبير، ونقل أفكاره إلى الآخرين، وقوة الشخصية القادرة على التأثير، وتكوين علاقات إنسانية نشطة، والميل إلى التجديد والتغيير، والكفاءة العالية والسمعة الحسنة، والحسم والبت في الأمور، واتخاذ القرارات الحكيمة، والتعاطف مع الجماعة من خلال تحديد حاجاتهم لأنه برأيهم هو الشخص الذي يعتمد عليه، وأن يكون متحكماً في انفعالاته عند مواجهته السلوكات الاستفزازية، وتفويض السلطة، ويستشير موظفيه في ما يتخذ من قرارات لها تأثير على العمل (عياصره، 2006).

وعلى مدير المدرسة أن يتحمل مسؤوليات عدة منها: قيادة العاملين في مدرسته بطريقة فاعلة تؤدي إلى تحقيق الأهداف،وتنمية نفسه مهنيا بمختلف الطرق بحيث يكون قادرا على متابعة التطورات والمستجدات في ميدان التعليم بشكل عام، والإدارة المدرسية بشكل خاص، وفهم فلسفة المنهاج الدراسي بشكل عام مما يمكنه من خدمة أهداف هذا المنهاج، ووضع ما يلزم من آليات لتحقيق هذه الأهداف، وتوفير المناخ التعليمي المناسب داخل المدرسة، والاهتمام الكامل بكل الأمور الإدارية بالمدرسة ومتابعتها، والوعي التام بكافة الأمور الإستراتيجية ذات الأهمية الخاصة المتعلقة بكل شؤون المدرسة وأن يضع خطته على أساسها، والعمل على توفير الأجهزة والوسائل التكنولوجية الأخرى التي يمكن بواسطتها مواكبة التطور في التعليم بشكل خاص، وفي جميع نواحي الحياة بشكل عام، وأن يعمل كذلك على تطوير نظم الإدارة في مدرسته وأن يزودها بما يلزم من تقنيات حديثة، ويتمتع بروح المثابرة التي تمكنه من الاستمرارية في العمل والصمود أمام التحديات والمشاكل مهما كان حجم الأجواء السلبية التي قد تحيط به، ويختار أكثر الأساليب دقه وموضوعية لتقييم العاملين بالمدرسة من مدرسين وإداريين (كاربنتر،2002).

واجبات مدير المدرسة:

يقع على كاهل مدير المدرسة واجبات إدارية، وفنية، وإنسانية، واجتماعية كما بينها (أسعد،2005) و(ربيع،2006) بالآتي:

اولاً: واجبات إدارية

-التنظيم العام للمدرسة، واليوم الدراسي، والأنشطة المدرسية.

– إعداد ميزانية المدرسة، بإدارتها، ومصروفاتها.

– مواجهة المشكلات المدرسية اليومية .

– تعزيز ارتباط المدرسة بالمجتمع المحلي.

ثانيا: واجبات فنية

وهي الإشراف على عمل المعلمين في الصفوف، ودراسة أسباب فشل بعض الطلبة ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم، والاهتمام بالمتفوقين دراسيا ووضع خطه مع المعلمين لرعايتهم، والإعداد لاجتماعات أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة، وملاحظة طرق التدريس ومناقشتها مع هيئة التدريس والعمل على تطويرها، والاهتمام بالوسائل التعليمية والعمل على توفيرها وتوجيه المعلمين لإنتاجها، والعمل على اكتشاف ما لدى المعلمين من مواهب وهوايات ورعايتها وتنميتها، والاجتماع بالطلاب ومناقشتهم في تحصيلهم الدراسي وتوجيههم، وتقويم أعمال المعلمين وجهودهم وتشجيع المجيدين منهم ومساعدة الحديثين.

ثالثا: واجبات إنسانية واجتماعية

تتمثل هذه الواجبات في احترام شخصية العاملين والاهتمام بمشاكلهم وتقدير أفكارهم ومقترحاتهم، وبناء علاقات جيدة مع أولياء الأمور والتعاون معهم لضمان تحسين أبنائهم، والعمل على

إيجاد مجتمع مدرسي يؤمن بالعدالة والمساواة والتعاون وتبادل الرأي، والمشاركة في مجلس أولياء الأمور وترأس جلساته، والمشاركة مع البيئة المحلية في تنظيم النشاط، وإحياء المناسبات العامة.

المهارات اللازم توافرها في مدير المدرسة

فقد بينتها محي الدين(2007) بما يلي :

- **المهارات الذاتية:** وهي السمات الشخصية، والقدرات العقلية، والمبادأة، والابتكار، وضبط النفس.
- **القدرات العقلية:** وهي القدرة على التصور، والتمتع بروح المرح، والدعابة، والتعرف على المشكلات ومواجهتها، والفهم العميق والشامل لكل التفاصيل، وسرعة البديهة، وتقبل الأراء الجديدة.
- **المبادأة والابتكار:** وهي الشجاعة، والقدرة على الحسم، وسرعة التصرف، وتوقع الاحتمالات.
- **القدرة على ضبط النفس، والاتزان، وضبط الانفعالات.**

وعلى مدير المدرسة أن يتمتع بمهارات فنية مثل:المعرفة المتخصصة في علم من العلوم، ووضع سياسة عامة للمدرسة، والتخطيط، والتعرف على الأخطاء والمشكلات، والسعي لحلها، وإعداد الميزانية السنوية، وتوزيع الأعمال، والمسؤوليات على الموظفين، وتقييم الأداء.

المشكلات التي تواجه مدير المدرسة

حددتها محي الدين (2007) بما يلي:

- صعوبات ذات صلة بالعملية التعليمية وتتمثل في نقص المدرسين ، وانخفاض مستوى بعض المدرسين، والإمكانات المادية، وعدم استقرار البرنامج الدراسي، وتنوع سلوكات المعلمين.
- صعوبة التوفيق بين النواحي الإدارية، والنواحي الإشرافية المهنية الفنية.

- صعوبات العمل وتتمثل في زيادة عدد الطلاب في الصف الواحد، وضغوطات المجتمع المحلي، وسلوكات الطلاب.

الثقافة:

وردت كلمة ثقافة في معجم اللغة (الفيروز أبادي، 1997) من "ثَقِفَ، ثَقْفاً، وثَقَافَةً: أي صار حاذقاً خفيفاً فطناً... وثقفه تثقيفاً: سواه.

وعرفها بطاح (2006) بأنها كل ما يبدعه الإنسان من منجزات مادية، و فكرية و ينقلها الجيل السابق إلى الجيل اللاحق.

وبينها قاسم (2010) هي رؤية العالم لمجموع التصورات، والرؤى والمعتقدات الأساسية التي تكون لدى الفرد والمجتمع عن واقع الحياة الاجتماعية، فتحدد أسلوب الحياة وطريقة التفكير والشعور والاعتقاد، وتطبع تفكير أفرادها بما يجب أن يكون عليه الفرد والمجتمع، وتنعكس على شكل أفعال وعادات وتوقعات الأفراد.

وأشار دياب (2003) بأنها منظومة كاملة من الرموز والدلالات التي يشارك فيها الأفراد والجماعات، من خلال السلوكات والمواقف، ويتم نقلها وتداولها عن طريق التربية والتعليم والعلاقات الاجتماعية، ومنها ما يتصل بالعمل والإنتاج، أو العلاقات الاجتماعية، أو الأفكار مما يؤدي إلى عدم التماثل والتجانس واختلاف قوى جماعاتها وتناقض مصالحها.

وعرفها محمود (2004) بأنها طريقة العيش ومجموعة القيم التي توجه الإنسان وتسيره وتقدم له المعايير التي يوازن بها بين الأشياء، وتكون سارية في جسم الحياة العامة كسريان الزيت في الزيتونة.

ويعرفها الباحث:بأنها مجموع الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته، وتصبح العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في المجتمع الذي ولد ونشأ فيه، وبــذلك تــصبح شخــصيته وطباعه وثقافته مرتبطة بالمجتمع الذي يعيش فيه.

وتكمن أهمية الثقافة باعتبارها مائدة يتناول منها جميع الأفراد ما استهواهم، بسبب تقدم وسائل الاتصال وانتشار العولمة، وأصبحت من أهم العوامل التي تحافظ على الهوية الوطنية، التي تعتبر الثقافة نواتها وخط دفاعها الأخير، في الوقت الذي يتعين على كل فرد الولوج في الثقافــة العالميــة، وقــد جعلــت المجتمعات المتقدمة من الثقافة إستراتيجية قائمة بذاتها جنباً إلى جنــب مــع إســتراتيجيات الــسياسة والاقتصاد والدفاع من أجل تحصين الهوية الثقافية (حجازي، 1998).

عناصر الثقافة

أشار إليها بطاح (2006) في موضعين رئيسيين هما:

1. **المعايير:** وهي التي يؤسسها النظام الاجتماعي و يدعمها لتؤثر في سلوك الأفراد والجماعات، وهي أفكار يمكن أن توضع على شكل عبارات تحدد ما يجب على الأفراد والجماعات عمله، وهي قواعد غير مكتوبة ولكنها تعتبر منهج حياة.
2. **الافتراضات:** وهي التي تشكل الأساس الذي تبنى عليه هذه المعايير وغيرها من جوانب الثقافــة، وتعتبر عند الناس مسلمات غير قابلة للتفاوض.

وتتميز الثقافة بأنها عملية إنسانية بمعنى أنها خاصة بالإنسان وحده دون المخلوقات فهو المخلوق الوحيد الذي يستطيع أن يبدع الثقافة ويركبها، وعملية مكتسبة بمعنى أن الإنسان يكتسبها و يتدرب عليها فهي ليست موروثة، ومتغيرة بمعنى أنها ليست ثابتة تزداد وتتراكم مع الزمن، وقابلة للانتقال من جيل

إلى جيل، وهذا الذي يضمن استمراريتها، وتجدد أسلوب حياة الفرد، فالسلوك الفردي مقبول أو مرفوض حسب معايير الثقافة، وتحقق الرضا النفسي بمعنى أنها تشبع حاجات الفرد (بطاح، 2006) .

المدرسة المجتمعية:

عرفها مارتين (Martin, 2004) هي مركز المجتمع التي تفتح طوال اليوم وكل يوم وفي فتـرة المساء وفي نهاية الأسبوع، وفي الصيف. ولها شركاء هم قلب المدرسة المجتمعيـة وهـم الـصحة، والوكالات الاجتماعية، ومجموعات مساندة الأسر، والجامعات، ومنظمات رعاية الشباب، بالإضافة إلى الوكالات الحكومية، وذكر مارتين أن الشراكة بين المدرسة والمجتمع تهدف إلـى تحقيـق: مـساعدة التلاميذ ليتعلموا وينجحوا، وتقوية الأسرة والمجتمعات.

وبين الخطيب (2003) بأنها كل مواطن له حقوق وعلية واجبات كفرد من أفراد المجتمع، وأن على هؤلاء الأفراد الاهتمام بحاجات مجتمعهم من خلال التركيز على مبدأ التعليم المستمر أو التعلـيم مدى الحياة، وإفساح المجال لجميع أفراد المجتمع المحلي، والتزامهم بتقديم الخدمات التربوية المناسـبة لاحتياجات المجتمع المحلي، مع التأكيد على ضرورة استخدام المرافق والأبنية والتسهيلات المدرسـية في تنفيذ البرامج والنشاطات التي تسهم في خدمة وتطوير وتنمية المجتمع المحلي.

في حين ذكرها الخطيب (2001) بأنها العملية أو الإجراء الذي يتم في جميع أفراد المجتمـع تحت مظلة واحدة.

وأشار درايفوس (Dry foos,2003) بأنها مصطلح يشتمل على مفاهيم منتقاة من ميـادين متنوعة تتناول تنمية الشباب ومنع المخاطر، ورفاهية الأسرة وتحسين المجتمع وترقية التعليم، ويعتبـر هذا المصطلح وصفاً للمدرسة التي تفتح أبوابها معظم الوقت وتقدم الخـدمات الـصحية والاجتماعيـة للأسرة والأطفال وذلك بالتعاون مع الوكالات التي تعمل على خدمة المجتمع.

ويرى سيرجيفون (Sergiovonni,2004) أن المدرسة المجتمعية هي التطوير الحقيقي لمجتمع الأمل، لا مجتمع الأماني، المجتمع الذي يقوم على التعلم التعاوني والتفاعل واحترام الحقوق والواجبات، لأن التمني لا يوصل إلى نتائج وأفعال، ومجتمع الأمل يهتم بالأفكار والاستراتيجيات القادرة على إحداث التغيير الإيجابي.

وعرفتها ستقر (2005) بأنها مدرسة ذات فاعلية عالية، يقوم عليها فريق عمل فعال يسعى إلى سد الفجوة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وهي تستخدم كل الإمكانات وتوظف جهود الجميع، وهي نظام تعليمي مفتوح يؤمن بأن كل فرد سواء أكان معلماً أم متعلماً يتعايش مع المجتمع ويتفاعل معه ويحس بمشكلاته ويسعى إلى حلها.

وبينها الوحشي (2005) بأنها هي التي تتجه إلى فكرة تحطيم الأسوار بين المدرسة والمجتمع، وإعطاء المجتمع دوراً أكبر للمساهمة في العملية التربوية، لحشد طاقات وإمكانات وجهود المجتمع بأفراده ومؤسساته وقياداته لتحسين التعليم وإتاحة فرصة التعليم للجميع بعدالة.

ويستخلص من هذه التعريفات أن المدرسة المجتمعية هي المؤسسة التعليمية التي تطمح إلى صناعة أجيال مزودة بالمواطنة الصالحة، والتي تحمل هموم وطنها وطموحاته من خلال تبادل المصالح المشتركة بين الطالب ومؤسسات المجتمع من خلال شعوره بأهميته للمؤسسة وأهميتها له.

أهداف المدرسة المجتمعية

تعد المدرسة المجتمعية مؤسسة تربوية ومحورية في النظام التعليمي لبناء المتعلمين بناءً شاملاً من خلال ترجمة غاية التعليم وأهدافه إلى سلوك وقيم، وينظر خبراء التربية إليها بأنها المشاركة الحقيقية لأعضاء المجتمع وقياداته، وأنها عنصر هام وضروري لإصلاح العملية التعليمية في كافة

المجتمعات، مستندين في ذلك إلى النتائج الإيجابية التي حققتها المشاريع التربوية في ضوء أهداف المدرسة المجتمعية، وفي ما يلي أهداف المدرسة المجتمعية:

- تنمية الوعي بالقضايا التربوية؛ فالمدرسة باتصالها بالمجتمع قادرة على تزويد أولياء الأمور بالإرشاد والتوجيه اللازم لتقويم ما اعوج في أبنائهم، وطرق التغلب على الضعف الذي يواجههم، وحتى ينجح أي موضوع جديد لا بد من تهيئة المجتمع وأخذ آرائهم، حتى لا يكون رافضاً له (العجمي،2000).
- الإيمان بالتجديد والتطوير والتغيير المستمر لذا لا بد من تنمية جميع العاملين بالمدرسة من إدارة ومعلمين ومشرفين من خلال تدريبهم المستمر لبلوغ الأهداف المنشودة (العوفي،2002).
- اعتماد معايير الجودة والتميز والإبداع والابتكار، للحكم على مدى فاعلية الأداء والكفاءة والإنتاجية للمدرسة (الخطيب،2003).
- تدريب الشباب للدخول إلى سوق العمل والتعرف على بعض الأعمال المهمة، فمؤسسات المجتمع تقدم الفرصة للطلبة ليتعلموا (تطبيقياً) فيها ما يرغبون باختياره كمهنة، وهذا يعد مساهمة إيجابية ودوراً بناءً في تحسين كفاءة الخريجين من المدرسة (فريحة،2005).
- تحسين دور المدرسة ونوعية مخرجاتها من خلال دعم المدرسة مادياً، وتقديم الخبرات البشرية، كما أن البيئة المحلية مهمة كمصدر تعلم، ويمكن للأفراد والجمعيات المساهمة في تحسين أداء الطلبة (فريحة،2005).
- تقديم الفرصة للطلبة للتعمق في دراسة مجتمعهم وتطبيق المعرفة والمهارات التي تعلموها في المدرسة من منهجية البحث العلمي، ومهارات الطريقة العلمية لحل المشكلات التي تواجههم وتساعدهم في اتخاذ القرارات الصائبة (البلوشي،2005).

- تنمية الوعي المجتمعي للفرد بما يجري حوله في العالم، وتدريبه على التفاعل الاجتماعي وفهم القضايا الاجتماعية ومقاومة كل ما يعترض أفراد المجتمع عامة والطلاب خاصة في التعليم وامتلاك المهارات اللازمة لهم في الحياة (سنقر،2005).

خصائص المدرسة المجتمعية

تميزت هذه المدرسة بخصائص عدة منها:

1. تعتمد على مشاركة المجتمع المحلي ومؤسساته في التخطيط والتنفيذ والمتابعة، وتحرص على مشاركة أولياء الأمور والمجتمع والجهات الرسمية على متابعة التعليم وتحسينه.
2. العمل بروح الفريق والتعاون والحوار بين جميع الشركاء، وتوفير المكان الآمن والمريح للطالب والبعد عن التوتر نتيجة اهتماماته بالتعلم والتعليم وكسب الخبرات.
3. تسهم في تحسين معيشة المجتمع؛ فهي تستخدم البيئة معملا للتعلم وتفتح أبوابها للجميع ليتعلموا ويقضوا أوقات فراغهم؛ فهي مكان مريح ومصدر للعلم والرفاهية لجميع أفراد المجتمع.
4. يتشارك في التخطيط المدرسة والمجتمع والمؤسسات والمزارعون ورجال الأعمال وغيرهم فهؤلاء جميعا هم من يضعون سياسة المدرسة.
5. تعتبر المعمل الحقيقي لصنع الديمقراطية، والتعاون والعيش المشترك؛ فالمناهج موجهة وبشكل مقصود وواع نحو المجتمع وقضاياه.
6. تحقق جواً تعاونياً ومشاركة فعالة لأفراد المجتمع والآباء لأنهم يعبرون عن أنفسهم من خلال توفير نشاطات تربوية يشترك بها الطلاب والمعلمون والمجتمع وتكون موجهة لكافة الأعمار (سالم،2006).

7. المرافق المدرسية مؤهلة لأغراض تربوية وتعليمية وترفيهية لخدمة المجتمع المحلي والطلاب والمعلمين، وتزيد الحس بقضايا المجتمع وتشجع أعضاء الهيئة التدريسية لدراسة قضايا المجتمع.

8. توفر الخدمات والتجهيزات اللازمة للتعلم: مثل الخدمات الصحية والنفسية والتربوية والاجتماعية للطلاب والبيئة المحلية (المسلماني،2007) .

9. تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المحلي، وتقدم خدمات إنسانية واجتماعية.

10.تسعى لتعاون المجتمع في حل المشكلات المدرسية مثل التسرب وتدني التحصيل والمشكلات السلوكية (الطاهر،2007).

11. وقد اتفق كل من (السعادات،2004) و(سنقر،2005) على هذه الفكرة وهي: تسعى إلى توفير نظام إداري لا مركزي وقادة مؤهلين وهيئة إدارية فاعلة ومتعاونة تملك مهارات متعددة.

أنواع المدرسة المجتمعية

بينتها سنقر(2005) بقولها حينما تنوعت أشكال المدرسة المجتمعية بتنوع المجتمعات، انقسم المربون إلى فريقين:

الأول: يرى أن المدرسة بوضعها الحالي تستطيع أن تقوم بمهام المدرسة المجتمعية وتطور نفسها لتنخرط في مؤسسات المجتمع.

الثاني: يرى أنه لا بد من تطور النظام التربوي ليكون قادراً على تحقيق متطلبات المدرسة المجتمعية.

أهمية المدرسة المجتمعية

تكمن أهمية المدرسة المجتمعية كما حددتها (سنقر،2005) بالآتي:

بأنها تجعل التربية واسعة الحدود لأنه لا يوجد سن محدد للتعليم ولا تستخدم طريقة واحدة في التعليم بل لديها كل الطرق والخبرات وكلٌ يتعلم حسب قدراته ورغباته وميوله، وتتفاعل مع كل

المتغيرات وتهيئ الأفراد لمواجهة كل التحديات، فهي ديناميكية مستمرة بكل المقاييس، و تركز على انخراط الفرد بالمجتمع وتفاعله وإبعاده عن الانعزالية للاستفادة من الذكاء الاجتماعي لدى الأفراد الذي يقوي علاقات المجتمع وصلته بها، ولا تقتصر على مصدر واحد للتعليم بل لديها مصادر متعددة، لتجعله ذا حيوية ومتعة، وتزيد خبرات المعلمين التعليمية والاجتماعية؛ لذا فهي تحقق نمواً مهنياً، ولا بد من إخضاعهم لدورات تدريبية لتعينهم على أداء مهامهم، وتعزز النمو الجسمي والانفعالي والاجتماعي والاقتصادي للطلاب من خلال عملهم وتفاعلهم فهي مدخل قوي لنجاح الأفراد وبالتالي للمجتمع.

من خلال ما سبق ظهرت أهمية المدرسة المجتمعية في تحقيق إستراتيجيات كبرى لأي دولة، لذا أسهمت الأردن في القرن الحالي بتطبيق المدرسة المجتمعية، كونها مدخلاً رئيساً لمؤسسات المجتمع المحلي وصقل شخصية الطالب ليكون مواطنا صالحا وفاعلاً في مجتمعه.

عناصر المدرسة المجتمعية.

تمتاز هذه المدرسة بأن لها عناصر مادية وعناصر بشرية.

أولاً: العناصر المادية:

- نظام إداري لا مركزي حيث تستطيع المدرسة من خلاله التفاعل مع المجتمع بحرية، وتوثق علاقاتها مع مؤسسات المجتمع وهيئاته، وتفعل التكامل والتشارك بين الجميع.
- سياسة تربوية واضحة تهتم بحاجات الفرد والمجتمع وتطلعاته، وتساعد فريق العمل على رسم الحدود الرئيسة للخطة التربوية التي بموجبها يتم وضع مشاريع المدرسة المجتمعية، وبرامجها، وأنشطتها، وفعالياتها (الحايك، 2000) .
- مناخ تعلم تعاوني فعال محفز على العمل، ويحرص على المرونة واستثمار الوقت بالشكل الأمثل بحيث يتيح للعاملين حرية اختيار البدائل المناسبة في الوقت المناسب لمواجهة المواقف المتجددة والمشكلات الطارئة.

- تخطيط جيد لآلية العمل والتركيز على المعرفة الوافية بالخطط السابقة وتقويمها ومقارنتها بالحاجات الحالية والمستقبلية لفريق المدرسة، ويكون المخططون على دراية بما هو متوفر من أطر بشرية ووسائل وتمويل ومساعدات من خلال قاعدة بيانات دقيقة.

- دعم مالي كونه عصب المدرسة المجتمعية وهو ضروري لتأمين المستلزمات الكثيرة والتي تتمثل في دفع الأجور، وإقامة المعارض والمهرجانات، وتقديم الحوافز والمكافآت (سنقر، 2005).

- الانفتاح على المجتمع، فدعم المجتمع للمدرسة يشكل القوة الدافعة نحو تحقيق أهدافها المرجوة، ولا بد للهيئة المشرفة على المدرسة المجتمعية من أن تستعين بوسائل متنوعة وبأساليب مختلفة لاستقطاب أفراد المجتمع للمشاركة سواء في التخطيط أو في تنفيذ البرامج والأنشطة أو توفير مستلزمات التطبيق التعليمية والمادية.

- إتقان فن التواصل، فهو السبيل لإحداث تفاعل حقيقي في المدرسة المجتمعية وإصدار القرارات السليمة مما يساعد المشاركين في المدرسة المجتمعية على التواصل الفعال بين الطلاب والمعلمين و المدير والمنسق وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي ويكون قادراً على إصدار القرارات السليمة والمناسبة وحرية التعبير والاحترام وديمقراطية التعلم والبيئة الآمنة مع توضيح آلية العمل ودور كل فرد منهم فيها وتعريفه بطبيعة العمل المناسب وأساليب الإدارة الأفضل.

- التقويم والمتابعة لفعاليات المدرسة المجتمعية مما يمكن المشاركين فيها من معرفة مدى تحقيق الأهداف والآثار الناجمة عن تطبيق المشروع والخبرات التي اكتسبوها والوقوف على الإيجابيات والسلبيات ويمهد لهم الطريق لتجاوز الصعاب والتخطيط الأفضل للمشاريع والفعاليات المقبلة.

- تأمين البناء المناسب والذي يعد من المستلزمات الهامة في العمل فالمبنى المدرسي لا بد أن يكون وظيفياً مساعداً على تحقيق الأهداف مراعياً الاعتبارات الجسمية والنفسية والوجدانية لرواده ومناسباً لأعمار الطلاب والمشاركين (الخطيب والخطيب،2006).

- المناهج المدرسية القادرة على بناء الإنسان الواعي المدرك لنفسه ومحيطه ووطنه والتي تركز على دفع عملية التنمية في المجتمع (البلوي،2009).

ثانياً: العناصر البشرية

تتكون من مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي والطلاب.

- مديرو المدارس والمعلمون: المدرسة أساس فاعل في التطوير التربوي، ودور مدير المدرسة بالغ الأهمية في هذه الشراكة، ويتوقف عليه مستقبلها مع المجتمع، حيث من الصعب أن تكون عملية تغيير اجتماعية وتربوية دون إدارة فاعلة وناجحة يتولاها قائد تربوي ومدير كفء. وعليه تقع مسؤولية مد جسور التعاون والتواصل مع كافة الأطراف في البيئة الاجتماعية، عن طريق تشجيع أولياء الأمور على التواصل مع المدرسة وبرامجها، ووعيهم بأدوار المدرسة وأهدافها ورؤاها وخططها وبرامجها، ومن خلال إشراكهم في العملية التعليمية وخدمة الطلبة، وكذلك التنسيق مع كافة القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في البيئة المحيطة لتكوين علاقات نافعة متبادلة بين الجميع، وخلق مناخ إيجابي تعاوني بين المعلمين والآباء. إن الشراكة مع المجتمع المحلي تتوقف على مدير المدرسة ومهاراته وحسن إدارته للقاءات والاجتماعات وقدرته على التنسيق (حمادنه،2007).

- المعلم: يجب أن يتمتع بثقافة عالية ومهارات متنوعة تمكنه من فهم حاجات المجتمع، والمساهمة في تطويره وتحسينه وتلبية رغباته، وعليه أن يتعاون مع المختصين في البيئة الاجتماعية لكي يعملوا معاً على تطوير الطلبة وزيادة مهاراتهم والشراكة مع المجتمع المحلي، ومساعدتهم في حل القضايا والظواهر الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع، وينبغي أن يكون لديه فهم كامل وعميق للثقافة المجتمعية وعناصر المجتمع ومؤسسات البيئة المحيطة في كل الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية (حمادنه،2007).

- أولياء الأمور: تختلف الشراكة بين البيت والمدرسة من مجتمع إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى حتى في البلد الواحد، وهذا يتوقف على وعيهم ومدى وجود قوانين وأنظمة تساعدهم على ذلك. فالشراكة بين

أولياء الأمور والمعلمين ضرورية جداً لمساعدة الطلاب على تخطي الكثير من المشكلات التي تعترض سلوكهم أو دراستهم، ويمكن أن يكون الآباء شركاء وأعوان ومساعدين في حل المشكلات، و في عقد الندوات واللقاءات، والقيام ببعض النشاطات والمواقف المدرسية، وداعمين للمدرسة وقراراتها، ويمكن أن يكونوا كذلك مشاركين في صنع القرارات وهو أعلى مستويات التعاون والمشاركة في المجتمع المحلي (شكيلي، 2005).

- مؤسسات المجتمع المحلي: لا بد من مد جسور التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني الحكومية والخاصة التي تتواجد في البيئة المحلية، وقد تكون هذه المؤسسات ذات طابع اقتصادي أو اجتماعي أو صحي أو تطوعي في مجالات أخرى، لأن هناك العديد من الأسباب التي تدفع لذلك مثل حاجة المدرسة وبرامجها وأنشطتها لكثير من الموارد والمصادر المحلية، وكذلك للقدرات الإبداعية التي قد تتوافر في المؤسسات المحلية، ومن واجب المدرسة التشارك والتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في عملية التخطيط لصنع القرارات وتمويل الإدارة التعليمية وضرورة توفير الدعم والتمويل الكافيين لتوفير نوعية تعليم يحقق أهداف المجتمع والمدرسة (الكعبي،2007).

- الطالب: الطالب في المدرسة المجتمعية إيجابي يبحث عن المعلومة و يمحّص الحقائق ويجري التجارب ويتصل بالمجتمع ويتعلم من خلال اللعب و الحركة والعمل و التعاون، وعلى المدرسة أن تنمي فيه مهارات البحث والاستقصاء، ومهارات الحوار مع الآخرين وتدربه على المهارات الفنية والحياتية والشخصية، بحيث ينظر إلى مجتمعه نظرة إيجابية (الكعبي،2007).

مبادئ المدرسة المجتمعية

تقوم المدرسة المجتمعية على علاقة تكاملية بينها وبين مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة والمراكز والمنظمات في البيئة المحيطة، وترتكز على مجموعة من المبادئ التالية:

- خدمة المجتمع والانفتاح عليه والمساهمة في خططه وبرامجه: ويتحقق ذلك من خلال إعداد الطلاب للحياة وتربيتهم التربية المتوازنة، والتعاون مع المجتمع لخدمة العملية التربوية التعليمية، وإثارة الوعي بالمشكلات والقضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية ذات العلاقة بالطلاب والمجتمع المحلي (سنقر،2005).

- الشمول: تسعى المدرسة إلى دمج جهود المجتمع لتحقيق أهدافها التي تنصب على الطلاب والمعلمين، كما يتجسد الشمول بالتربية المتوازنة للفرد من جميع النواحي، وكذلك بتحقيق التنمية بجميع أبعادها التربوية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية (الطاهر،2007).

- الديمقراطية: تهتم المدرسة المجتمعية بتقدير الآراء واحترام الجميع وإتاحة الفرصة لكل فرد دون إقصاء أو تهميش (الطاهر،2007).

- تكافؤ الفرص: ويتحقق ذلك من خلال العدالة والمساواة بين الأفراد دون تمييز (سنقر،2005).

- المرونة: فهي من أساسيات المدرسة المجتمعية كونها الركيزة للتطوير والتحسين والارتقاء وتهيئة الأفراد للتغيير (سنقر،2005).

- الشفافية: وهي الوضوح التام في جميع المراحل، من مرحلة التخطيط حتى مرحلة تنفيذ السياسات، وهذا يتطلب من إدارة المدرسة كسب ثقة المجتمع، من خلال المكاشفة والمصارحة حتى يزداد الولاء والانتماء ويسعى الجميع لتحقيق أهدافها (الطاهر،2007).

- التفريد: كل مجتمع يختلف عن الآخر في موارده المالية وكفاءة أفراده ولا بد من النظر إليه كمجتمع قائم بذاته له خصوصيته ومقوماته (البلوي،2009).

- الالتزام الأخلاقي: وهو الارتقاء بجميع المشاركين في المدرسة المجتمعية إلى مستوى العمل الأخلاقي الذي يقوم على العلاقات الإنسانية بما تحمله الكلمة من معنى (الخطيب والخطيب،2006).

- التدرج في التغيير: ويكون حسب حاجات أفراد المجتمع والأسرة والمدرسة وحسب قـدرتهم علـى تطبيق هذا التغيير (سنقر،2005).

- التفاعل الاجتماعي: فهي عملية ديناميكية تقوم على الحوار والتواصل وتبادل الآراء والخبرات بين الجميع (الحايك،2000).

- تقدير الجهد وقيمة العمل: ويتحقق ذلك بالواقعية وتكوين الخبرات المجتمعية أولاً، وإجراء الدراسات داخل المدرسة ثانياً (الخطيب والخطيب،2006).

- المشاركة الفاعلة مع أولياء الأمور: وتكون من خلال البرامج والأنشطة المناسبة والارتقاء بقـدرات أولياء الأمور ومواهبهم لإثراء البرامج والأنشطة المدرسية، كما يمكن الاستفادة من أولياء الأمور ذوي القدرات والمواهب (Mary & Lawrence,2001).

- التطوير وتحسين نوعية التعليم: تسعى إلى الارتقاء بمستواها وبمستوى طلابها وبرامجها المقدمة، بما يعود على الطلاب والعاملين فيها والمجتمع بالنفع (الحربي،2008).

- التعلم الذاتي والتدريب المستمر: ويكون من خلال الدورات والبرامج المتنوعة التي تهدف إلى إكساب الجميع المهارات الضرورية في الحياة ومساعدتهم في أداء دورهم فيها (المعشني،2002).

وسائل الاتصال والتفاعل بين المدرسة والمجتمع

حتى تكون المدرسة مجتمعية يجب عليها أن توطد علاقتها مع المجتمـع ومؤسـساته بـشتى الوسائل والإمكانات والبحث عن سبل التعاون والتنسيق المستمر بين المدرسة والمجتمـع، والـسعي لتحقيق الثقة المتبادلة ويمكن أن تتمثل أهم الآليات والوسائل في الأمور التالية:

1. مجالس الآباء والمعلمين: ويتم تشكيلها من الآباء والمعلمين، ويرأسها مدير المدرسة وينوبـه أحـد أولياء الأمور، وتلعب دوراً هاماً في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وزيادة التقارب بين البيت

والمدرسة، لتحقيق الأهداف المرجوة، وتوعية الأسر بأدوارهم، وتقديم اقتراحات لتحسين العملية التربوية، والتخطيط المشترك للأنشطة المدرسية (McCall,1998).

2. اليوم المفتوح: يخطط لهذا اليوم على أن ينفذ مرة أو مرتين في العام، لإفساح المجال لأولياء الأمور للقاء بالهيئة التدريسية ومشاهدة أنشطة أبنائهم والخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة للطلاب، وحتى يحقق أهدافه يجب أن يخطط له ولفعالياته قبل موعده بوقت كاف، وتوجيه دعوات لأولياء الأمور لتشجيعهم على زيارة المدرسة، وقد أثبتت التجارب أن الانطباع الذي يتركه هذا اليوم في نفوس الآباء يزيل الكثير من الحواجز التي تقف عائقاً أمام ولي الأمر والمؤسسات الاجتماعية من الاتصال بالمدرسة، ويزيد من فاعلية العلاقة المتبادلة والارتباط العضوي بين المدرسة والمجتمع (الإبراهيم،2002).

3. المبنى المدرسي: هو بناء يصمم للتعامل مع حاضر النظام التربوي ومستقبله، لذا لا بد أن يشترك بتصميمه مهندسون استشاريون ومفكرون تربويون، وأهالٍ وإداريون، ليحتوي على قاعات وملاعب وصالات ومرافق تستخدم للنشاطات، ومقصف مدرسي لتناول الطعام، وغرفة للمصادر والتقنيات الحديثة، والمختبرات لإنتاج جيل قادر على التفكير والإبداع ويشعر بالأمان والارتياح، ويوفر له المجتمع ما يحتاجه لإقامة النشاطات التي يرغب بها (عبدالله،2005).

4. الزيارات الميدانية: وهدفها إتاحة الفرصة أمام الطلاب لدراسة مجتمعهم وتطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبوها في المدرسة، من خلال استقصاء قضايا المجتمع، فيطرحون أسئلتهم ويقابلون عناصر من المجتمع، ويستخدمون لذلك الرسائل والمقابلات والبريد الالكتروني، ثم يقومون بتحليل نتائجهم ليتعرفوا على مواطن القوة والضعف في المدرسة المجتمعية (البلوشي،2005).

مقارنة بين المدرسة التقليدية والمدرسة المجتمعية

اتفق عليها كل من الخطيب والخطيب (2006)، ومجاهد (2008) وبربخ (2011)، على هذه الفكرة حيث قامت فلسفة التربية المدرسية في بادئ الأمر على تقديس التراث الثقافي واعتباره المثل الأعلى الذي يجب المحافظة عليه، وعلى المدرسة أن تنقل هذا التراث من جيل إلى جيل، وتركز على المعرفة باعتبارها تمثل الخبرات الإنسانية وتجارب الجنس البشري عبر القرون والأجيال، فالمدرسة التقليدية اهتمت بالجانب المعرفي وأهملت الجوانب الإدارية والعلمية والتطبيقية، وعند ظهور الآراء والاتجاهات التربوية الجديدة التي ركزت على بناء شخصية الطالب وتوجيه سلوكه وبناء أجيال جديدة من البشر يقودون مسيرة الحياة إلى الحضارة والرقي ورفاهية المجتمع. وفي ما يلي مقارنة بين المدرستين:

المعيار	المدرسة التقليدية	المدرسة المجتمعية
الهدف	تهدف إلى التعليم.	المدرسة مركز إشعاع حقيقي لما حولها من خلال : 1. العمل على تحسين دور المدرسة ونوعية مخرجاتها. 2. التنمية المستمرة لجميع العاملين بالمدرسة. 3. تنمية القيم والعادات لدى الطلبة. 4. تنمية الوعي المجتمعي للفرد. 5. الإسهام في تنمية روح التعاون والمشاركة الديمقراطية بين أفراد المجتمع المحلي والأسري والمدرسي عن طريق التطبيق والممارسة للأساليب الديمقراطية في العمل داخل المدرسة وخارجها.
الجانب الإداري	تعتمد على وجود إدارة فقط.	تركز على القيادة فالمدير لا بد أن يكون قياديا.
ساعات الدوام	ساعات الدوام أقل حيث تفتح وتغلق أبواب المدرسة في وقت محدد.	ساعات الدوام الفعلي أطول وتبقى أبواب المدرسة مفتوحة لخدمة المجتمع المحلي وفقا لنظام متفق عليه وتنسيق مسبق.
الخدمات	تقدم الخدمات التعليمية (المعارف) لطلابها فقط.	تقدم خدمات صحية، نفسية، تربيبة، تعليمية، اجتماعية، لطلاب المدرسة والمجتمع المحلي.
استخدامها للتكنولوجيا	استخدامها للتكنولوجيا قليل وفي بعض الأحيان تكون المعدات التكنولوجية متوفرة ولا يتم استثمارها.	تستخدم التكنولوجيا بشكل أوسع وأكبر وتواكب كل ما هو جديد في مجال التطور العلمي والتكنولوجي للاستفادة منها.
نظرتها للفرد (الطالب)	فقط مكتسب للمعارف والعلوم المقرره.	تركز على إنماء شخصية الفرد من كافة جوانبها فكل فرد معلم وكل فرد متعلم.

نظرتها للمجتمع	مستقبل ومتلقي لنتاج المدرسة.	منفتحة عليه وبلا أسوار وله تأثير إيجابي بخططها وبرامجها.
طبيعة المعلمين	في الغالب تنقصهم الخبرات والدورات التدريبية وعدم إعدادهم بشكل كاف.	يوضع الشخص المناسب في المكان المناسب وذلك من خلال الاختيار الصحيح والدورات التدريبية. فالمعلم ينظر إلى التعليم كرسالة وليست مهنة.
ثقة المجتمع بالمدرسة	الثقة غير ثابتة وهناك تشكيك بالثقة بدليل عدم وجود تواصل.	هناك ثقة بالمدرسة من حيث ما تقدمه من برامج وخطط وأنشطة وإشراك المجتمع المحلي في تلك الأنشطة والبرامج.
التدريب	شكلي من أجل التدريب فقط.	التدريب هو سبيل لتطوير الخبرات ومواكبة المستجدات والتواصل المستمر مع مجريات التطور العلمي والتكنولوجي.
دراسة قضايا المجتمع	لا علاقة لها بقضايا المجتمع.	تدرس قضايا المجتمع وتسعى إلى التشارك في حلها.
المناخ التربوي	مناخ تقليدي يتسم بالمركزية.	مناخ يتمتع بالديمقراطية والمرونة، فالمدرسة واسعة الحدود ومتنوعة في الوسائل والطرق.
المنهاج	المنهاج موحد، وتصدره جهة معينة تخطط له وتضعه مسبقا.	المنهاج متغير، ويرتبط بالحياة الاجتماعية، ويخضع للمراجعة المستمرة لمواكبة المتغيرات. مصمم لتحقيق النمو الشامل لدى المتعلمين من حيث: الاتصال، الوجداني العاطفي، الاجتماعي والبدني، المعرفي. يشارك الجميع في وضع المنهاج.
العلاقات الإنسانية	لا تركز على العلاقات الإنسانية بقدر ما تهتم بالطلاب ومعارفهم العلاقات: هرمية، موجهة، مغلقة، دفاعية.	العلاقات: تشاركية، التزام، العمل بروح الفريق، منظمة، متكاملة بين أولياء الأمور والمؤسسات والطلاب.
مصادر التعلم	المدرسة وما تحويه من وسائل فقط.	مصادر متعددة مثل: المكتبة، النت، المختبرات، الساحات، الملاعب، بالإضافة إلى بعض المرافق المتوفرة في المجتمع المحلي مثل: أندية رياضية، مؤسسات عسكرية، مساجد، جمعيات خيرية...
نظرتها للتغيير	تحافظ عل الوضع الموجود وتسعى إلى النجاح.	هي أفضل مكان لقيادة التغيير فهي تسعى إلى الإبداع.
الخصوصية	التعليم تقليدي ومتشابه للجميع.	تسعى إلى التفريد فكل مدرسة لها خصوصيتها، وتراعي تفريد التعليم، وخصوصية المجتمع الموجودة فيه.
التمويل	وزارة التربية والتعليم (تمويل حكومي).	كافة مؤسسات المجتمع وجهات مشتركة.
الاستقلالية	المدرسة تابعة لمديرية التربية وهي مسؤولة عنها بطريقة مباشرة من الناحية الإدارية والمالية.	تتمتع بدرجة عالية من الاستقلالية المالية، الإدارية، المرونة، وتخضع في نفس الوقت للمساءلة، أي لا توجد جهة رسمية واحدة مسؤولة عنها، ولكنها غير منفصلة عن المجتمع.
التخطيط	إداري، تقليدي، مرحلي.	إستراتيجي.
الاتصال	الاتصال باتجاه واحد، وطرقه غير متوفرة.	هناك صلة وثيقة بين البيت والمدرسة والمجتمع، ويتم الاتصال بطرق متعددة.
طبيعة الأنشطة	تقليدية داخل المدرسة فقط.	تطبيقية وعملية داخل المدرسة وخارجها.
اتخاذ القرار	للمديرين فقط.	مشاركة المعلمين والآباء والطلاب.
فروق الدور: 1. دور المدير	مشاهد، حارس للأهداف الثابتة، موجه لشؤون الطلاب والمعلمين.	قائد، مطور للأهداف، منسق للموارد البشرية.
2. دور المعلم	موظف، تابع، متلق للأوامر، منفذ.	مشارك، متخذ قرار، مطور، منفذ.
3. دور الآباء	مستفيد من خدمات تعتمد على الكم، بعيد، غير كفء للمشاركة والتعاون.	مستفيد من خدمات جيدة، تركز على النوع، مشارك، متعاون، إيجابي.
التقويم	التقويم من أجل التقويم وإصدار الحكم،وتحصيل الطلبة هو المقياس والمحك.	شامل لكافة الأطراف حيث يمثل الوقوف على خبرات الطلاب وذويهم الحقيقية، ورسم السبل الكفيلة بتوجيههم، وأساليب التقويم متنوعة يشترك بها الجميع ومستمرة وشاملة، يقيس مدى التفاعل والحكم على الأداء من خلال المدخلات، العمليات، المخرجات كنظام متكامل.

فوائد التعاون بين المدرسة والمجتمع

لا شك بأن الكثير من الفوائد والحسنات قد رصدت على يد الباحثين في موضوع الدور المشترك بين الأهل والمدرسة، وتبين أن الفوائد قد وزعت على جميع المشاركين في العملية التربوية كما يلي:

1. فوائد تعود على الطالب :

فقد أوردها حسين (2007) بأنها التعاون بين الوالدين والمعلم له تأثير إيجابي على التحصيل العلمي والأكاديمي للطالب وزيادة فرص التجاوب في المدرسة، فمشاركة الأهل تزيد من عدد الأشخاص الذين يعملون مباشرة في برنامج النمو الخاص بالطفل. وإن تدريب الأهل على التعامل مع الطفل يقربهم أكثر من طفلهم، وبالتالي فإن سلوك الطفل يتغير بصورة إيجابية، ومشاركة الأهل والمعلمين باستخدام الأساليب التعليمية المماثلة ستزيد من اهتمام تعليم الطفل للمعرفة والمهارات التي تعلمها في البيت والمدرسة، ومن ثم يطبقها في المجتمعات الأخرى.

والأهل والمعلمون الذين يقومون بالعمل المنظم في طرق تعديل السلوك والمهمات المحددة يزيد من احتمال تعلم الطلاب لها ويحميهم من القلق والإرباك والإحباط، وكذلك يقلل من احتمالية وقوع الطفل في التناقض والاعتراض الذي يحصل بين الأهل والمعلم. واهتمام الأهل ومشاركتهم الإيجابية يؤدي إلى شعور الطالب بالأمل وقد يشعر الطالب بفخر بأن يكون لأهله دور في تربيته. والتواصل المتكرر بين الأهل والمعلم له مردود ايجابي في مناقشات بحثية عن الطالب بدل من التعارض والتناقض فيما بينهما والذي يؤدي إلى الأزمات. والتعاون ما بين الأهل والمعلم يتيح فرص التعاون والمتابعة على مدار الساعة والسنة، التي تساعد على نمو الطالب بشكل مستمر.

2. فوائد تعود على الأهل:

فقد بينها حسين (2007) بأنها تعليم الطالب بشكل صحيح يساعد الأهل على تحقيق مهامهم الاجتماعية والأخلاقية، وكذلك يساعد الطالب على النمو الكامل بقدر الإمكان. وعمل الوالدين مع المعلمين يساعد على تغيير سلوكهم حسب ما يتطلب الأمر، ويحسن القيم التربوية الأسرية عن طريق التعرف على الأفكار والأنشطة المناسبة لطفلهم. والتعاون المستمر بين الوالدين والمعلمين يجعلهم يقبلون المعلمين على أساس أنهم حلفاء لهم في بذل المساعي لتنمية الطالب. وتعليم الوالدين يزيد من كفاءتهم بأن يكونوا معلمين أساسين في تعليم الطالب في المنزل، فيتعلم الوالدين أساليب التعليم الفعالة وإدارة السلوك ومهارات التواصل الناجحة. ومشاركة الوالدين تخفض من المشكلات الشخصية والأسرية، المتعلقة بصعوبة تربية الطالب خاصة ذا الاحتياجات الخاصة. ويصبح لدى الوالدين تقديراً أفضل لأبنائهم وما يتصف به من جوانب القوة والضعف عبر المشاركة مع المعلمين ومع عائلات أخرى لديهم نفس المشكلة. وتصبح لدى الوالدين قناعة خاصة بأن المعلمين يمثلون المصدر الجاهز لمساعدتهم في حل المشكلات الجديدة التي تطرأ أثناء سنوات المدرسة .

3. فوائد تعود على المعلم:

فقد أوردها مجاهد (2008) بأنها مشاركة الأهل تزيد من فهم المعلم للطلاب، والتعرف على ظروف حياتهم، وتكسبه معلومات مهمة عن مشاكلهم الشخصية ووضعهم الأسري. ويتعلم المعلم كيف ينظر إلى الوالدين كأفراد يتصفون بالاحترام والفهم، وأنه قادر على دعم جهود الآباء في المنزل، ومن ثم تحسين الخبرة المدرسية للطلاب. ويشعر المعلم بالفخر بقيمة مهنته عندما يتلقى الحوافز المعنوية وعبارات الشكر على جهوده من الوالدين. وتتيح مشاركة الوالدين فرص أكثر لعمل المعلمين مع الطالب لكي ينجح، ويستطيع المعلم أن يساهم مع الوالدين في المسؤولية التعليمية وزيادة الفرص للتعليم الفردي. وتأخذ مشاركة الوالدين منحى التواصل الإيجابي ما بين المعلم والوالدين وتقلل من التواصل السلبي أو سوء الفهم.

4. فوائد تجنيها المدرسة والمجتمع:

فقد أورد فكرتها الخطيب (2003) **بقوله** تكسب المدرسة من المجتمع الاعتراف بتفوق وامتيـاز البرنامج التربوي التعليمي. والعلاقات الإيجابية المبنية على أساس الثقة المتبادلة فيما بـين الوالـدين والمدرسة تؤدي إلى انخفاض الاحتمالات الخاصة بالاحتياجات المتبادلة. ويستطيع الوالدان أن يكونـا وسائل دعم ومساندة لكسب الإعانات المادية والبشرية وجميع التسهيلات الضرورية اللازمة لتحـسين الخدمات المقدمة للطلاب. وإن دور الوالدين التكميلي لفريق عمل المعلمين يدعم جهود المدرسـة فـي توفير البرامج الفردية. ومشاركة الوالدين تؤدي إلى زيادة اهتمامات المدرسة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ويستطيع الوالدين المساهمة بأفكار مفيدة لإعداد وتحسين برامج التربية الخاصة والمـدارس العامة. ويستطيع الوالدين تنسيق التعاون ما بين المدرسة والمؤسسات الأهلية والحكومية فـي إعـداد البرامج المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يمكنهم من تجنيد وتوفير مصادر الدعم.

نموذج المدرسة المجتمعية

أشار الخطيب (2001) إلى مكونات نموذج المدرسة المجتمعية كما يلي:

1- الاستخدام الأمثل لمصادر وموارد المجتمع المحلي: ويكون من خلال الاهتمام بالمصادر والموارد المالية والمادية والبشرية والتقنية المتوفرة في المجتمع المحلي، والاستفادة منها في دعم البـرامج المجتمعية والتربوية التي تقدمها المدرسة.

2- التعاون والمشاركة من قبل المؤسسات الحكومية والخاصة: تعتبر المدرسة مؤسسة ريادية تـسعى لتطوير المجتمع، وحتى يتحقق ذلك لابد من التعاون والتنمية والمشاركة من قبل جميع المؤسسات والفعاليات الحكومية والخاصة.

3- المدرسة ذات الخدمات المتكاملة: حتى تحقق هذا الاسم عليها أن تسعى لتقديم خدمات متكاملة للمجتمع المحلي، لتلبية حاجات الأفراد والمجتمعات في المجالات التربوية والثقافية والاجتماعية.

4- التنويع في الخدمات التربوية: تقدم المدرسة كمؤسسة ريادية لتطوير المجتمع المحلي، العديد من البرامج التربوية المتنوعة والموجهة لجميع الشرائح والفعاليات المجتمعية بحيث تكون هذه البرامج موجهة للكبار والصغار والعمال والمزارعين وربات البيوت والموظفين في المؤسسات العامة والخاصة والتجار والصناعيين.

5- التنمية الاقتصادية والمجتمعية: يقع على عاتق المدرسة مسؤولية تزويد أفراد المجتمع بالمهارات والكفايات التي تمكنهم من الالتحاق بسوق العمل أو الحصول على مهنة من المهن.

6- الخدمة الإنسانية والاجتماعية: وهي من مسؤوليات المدرسة وتكون موجهة للفئات الأقل حظاً كالطاعنين في السن والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة ونزلاء المستشفيات ومراكز الإصلاح والجمعيات الخيرية، فضلاً عن المشاركة في المناسبات والاحتفالات الوطنية والاجتماعية.

7- مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي: انطلاقاً من مفهوم المدرسة الريادي القائل " كل فرد معلم ومتعلم "، يتحتم على أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي المشاركة في النشاطات والبرامج التي تقدمها المدرسة لاستثمار القدرات والمواهب التي يمتلكونها لإثراء البرامج والأنشطة التي تقدمها المدرسة لطلابها.

معيقات تطبيق المدرسة المجتمعية

تواجه المدرسة المجتمعية صعوبات متعددة؛ وذلك لجديتها وسرعة انتشارها والوظائف التي تحققها، لما لها من أهمية في تحقيق وظيفتي التجديد والضبط الاجتماعي، وتربيتها الطلاب على التفكير الخلاق، وامتلاك مهارة إحداث التغيير. ومن أبرز المعيقات التي تواجهها كما أوردتها

(حجازي،2002) عدم الإيمان الفعلي بأهمية الدور الكبير الذي تؤديه نحو مجتمعات التعلم، وعدم إيمان إدارة المدرسة بالتجديد وانتشار مفاهيم خاطئة عنها. مما يجعل نتاج العمل في الواقع ضعيفا وتبقى العلاقة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في إطارها الشكلي. وعدم وجود سياسة تربوية ثابتة وإستراتيجيات وآليات واضحة ومستمرة في عمل المدرسة وتعدد عمليات التخطيط. وعدم التنسيق بين مختلف الجهات ذات العلاقة، وعدم قدرة المعلمين على مشاركة أولياء الأمور بفاعلية، والتسرع في الإجراءات وعدم التحلي بالصبر وسياسة النفس الطويل. والظواهر التي لا تشجع الآباء على المشاركة، نظراً لنقص الدور الذي تقوم به المدرسة نحو الآباء، كالبطالة، والمخدرات، والطلاق، والأمية المعلوماتية، والتفجر السكاني، والهجرة الداخلية والخارجية. ومحدودية البرامج المجتمعية التي تؤديها المدرسة، واقتصارها على برامج محو الأمية وتعليم الكبار. سنوات والخبرة المحدودة وممارسة العمل الروتيني، والنظر إلى التطوير بعين التمني، وقليلاً ما تتخذ الإجراءات اللازمة لجعل هذه الأمنيات حقيقية. وعدم التركيز في الإعلام التربوي في اللغة الأم السليمة كأداة للتواصل الثقافي ومواكبة المستجدات التربوية بما فيها المدرسة المجتمعية. وعدم ملائمة معايير انتقاء المعلمين وتهيئتهم لطبيعة العمل في المدرسة المجتمعية، بالإضافة إلى كثرة عدد الطلاب في الصف وصعوبة العمل معهم كمجموعات بصورة منتجة.

بعض النماذج العالمية للمدرسة المجتمعية

شهد العالم العديد من التطورات في مختلف المجالات وخاصة في التعليم، وقد تم عقد العديد من المؤتمرات في مطلع هذا القرن وتأكيد حق التعليم للجميع، ووجهوا المدرسة إلى تهيئة البيئة التي يستطيع الفرد امتلاك المهارات الضرورية فيها، لأداء متطلبات مختلف الأعمال، في حدود قدراته الخاصة، ومن خلال تطوير معارف أولياء الأمور ومفاهيمهم، وإشراكهم مع أبنائهم في الأنشطة

الاجتماعية المختلفة، وهذه المشاركة تولد معايير وقيماً تنتشر بين المجتمع، ولها تأثير في البناء الاجتماعي وأداء المجتمع لوظيفته. وقد اعتمدت كثير من الدول مفهوم المدرسة المجتمعية كجزء من إستراتيجيتها بهدف التطوير والارتقاء بنظام التعليم ونمط الحياة لبناء مجتمعات قوية متمثلةً بالمثل القائل " علينا أن نتعلم من أجل الحياة لا من أجل المدرسة ".

وفيما يلي استعراض لبعض النماذج العالمية للمدرسة المجتمعية:

أ- نماذج أجنبية

1- النموذج الأمريكي: بدأت فكرة أهمية الدور الاجتماعي الذي تقوم به المدرسة في عام 1907 حين بادر أفراد المجتمع والعاملون في المدارس في بوسطن في الولايات المتحدة إلى التعاون لحل المشكلات التي يواجهها أبناؤهم في الحي، ثم بدأت فكرة تطوير المدرسة من مدارس ارثرديل (Arthudale) خلال الأعوام (1934-1938) في بلدة ارثرديل التي تقع شمال غرب فرجينيا (Varginia) وتم تصميم المنهاج بناءً على فلسفة جون ديوي (John Dewey) واعتبرت محاولة ناجحة لتطوير المدارس، وحاول مديرو المدارس ربط الخبرات التربوية بتعليم القيم الديمقراطية ومبادئها المبدعة في التربية (Wuensted,2002).

وبدأت فكرة المدرسة في خدمة المجتمع في مدينة فلنت (Flint) في ولاية ميتشيجان (Michigan)، إذ أدركوا أهمية استخدام المدارس الحكومية بعد ساعات الدوام الرسمية، في برامج تعليمية وترفيهية يشارك فيها الصغار والكبار (الخطيب،2003).

ثم سعت في عملية الإصلاح ابتداءً من المجتمعات المحلية، وتلبية حاجاتها، وكانت نقطة البداية من مجلس المدرسة المحلي لأنه المجال المسؤول عن عملية التطوير والتحسين والإصلاح في البيئة الاجتماعية، ومن ثم يتم التوسع والامتداد ليشمل الهيئات الموجودة في الولاية وعلى مستوى الدولة، ولمجلس المدارس الأمريكية أدوار تسعى إلى تحقيق التوازن في المصادر والإمكانيات المتوفرة في

المجتمع المحلي لجميع المدارس، والحرص على تحديد مواصفات الطلاب الخريجين بأن يكونوا ذوي خبرة علمية ومهارات حاسوبية وطلاقة لغوية. وتقليص الفجوة في الاختلافات الجنسية والثقافية والعرقية والاقتصادية والاجتماعية. ورفع أداء الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني، لذا حرصت المدارس المجتمعية على أن لا يزيد عدد الطلاب في صفوفها عن (17) طالباً في المرحلة المتوسطة، و(20) طالبا في المرحلة الابتدائية. ووجود تكامل بين المواد الدراسية. والتعرف على ميول الطلبة من خلال الإحصاء العام " استبانة عامة " ثم ترفع في تقرير التعليم، وبعدها مناقشة هذه الميول والتصديق عليها من قبل المعلم. وتوفير دروس وأنشطة تكون مزيجا بين الأنشطة النظرية والأنشطة العملية. وإعطاء مدير المدرسة صفات إيجابية ضمن نطاق المدرسة ولكن مع التعامل مع المجتمع المحلي. وإعطاء الطالب الخيار في دراسة القرارات التي تلاؤمه. ومشاركة المجتمع في بعض أنشطة المدرسة مما يزيد من ترابط وتكاتف المجتمع مع المدرسة (Wuensted,2002) و(Pencil,2006) و(الخطيب،2003).

وقد ركزت الإستراتيجية الأمريكية للتربية على المحاور الرئيسة التالية:

1- من أجل تلاميذ اليوم: مدارس أفضل وأكثر التزاماً وتحملاً للمسؤولية.

2- من أجل تلاميذ الغد: جيل جديد من المدارس الأمريكية.

3- من أجل الجميع: تلاميذ الأمس هم قوة العمل اليوم، أمة من تلاميذ المتعلمين.

4- من أجل المستقبل: مجتمع يمكن أن يحدث فيه التعلم والتعليم المستمر.

وتقدم المدارس في عدد من الولايات منها: الاباما، وفلوريدا، وكنتاكي، ومينوساتا، جملة من البرامج تركيز على التحصيل العلمي للطلاب، إشراك الآباء والأمهات في تعليم أبنائهم، زيادة مدة البرامج المدرسية اليومية، وبرامج تعليم الكبار، وبرامج التوعية والرعاية الصحية، وبرامج الطفولة

المبكرة، وبرامج التجديد والتطوير التربوي. ومن خلال البرامج السابقة يؤدي الطلاب أعمالاً في مؤسسات المجتمع التي تحتاج إلى مساعدة وخدمات إنسانية، مثل: المستشفيات ودور الرعاية للكبار، ودور الأيتام، وكان الهدف من هذه البرامج الاحتكاك بأفراد المجتمع المحلي والاطلاع على حاجاتهم وأوضاعهم، ولقيت هذه البرامج نجاحاً كبيراً، مما أدى إلى تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع. ولا يقتصر ذلك على الطلبة فقط بل أعطت الفرصة للمعلمين بأن يشاركوا في هذه الخدمات ويقدموا برامج صفية مختلفة لأفراد المجتمع، حتى يكتسبوا خبرات مجتمعية جديدة بالإضافة إلى زيادة دخلهم (Ediger,2004)و (السعادات، 2005)

ويمكننا القول إن مفهوم التربية في خدمة المجتمع، يهدف في نهاية المطاف إلى الانتقال بالمدرسة من واقعها الحالي حيث تعتمد معادلة 20% × 20% (أي المدرسة بمفهومها التقليدي تقدم خدماتها إلى 20% فقط من أفراد المجتمع وهم فئة الطلاب، وتستخدم 20% فقط من اليوم)، إلى واقع جديد تعتمد فيه معادلة 100% × 100% (وهي أن المدرسة بمفهومها الحديث تقدم خدماتها إلى جميع شرائح المجتمع، بمختلف أعمارهم ووظائفهم وثقافاتهم، ويتم فتح أبوابها وتوظيف مرافقها لجميع أفراد المجتمع المحلي طوال اليوم).

باختصار تعتبر المدرسة المجتمعية بمثابة حركة انطلقت من المجتمع الأمريكي لكي تكون شعاراً مستقبلياً للتربية في القرن الحادي والعشرين، والتي اصطلح على تسميتها بمجتمع التعلم (Learning Community) أو التعلم للجميع (Education for All).

2- النموذج الياباني:

يتصف نظام التعليم الياباني بالمركزية الشديدة، الذي جرى تصميمه على نمط التعليم الفرنسي في عهد نابليون، وبعد الحرب العالمية الثانية عملت الحكومة الأمريكية على تشجيع الحكومة اليابانية

لبناء مدارس ثانوية تضم الطلاب من مختلف الطبقات الاجتماعية فأصدرت الحكومة اليابانية مرسوماً تعليمياً يتضمن خمسة مبادئ وأهداف للمدارس الثانوية كما حددها اللحيدان (2005) الآتي:

1- إدخال قيم الاحترام والتقدير للاجتهاد في العمل.

2- تدريس المهارات والمعارف الأساسية اللازمة للمهن الأساسية في المجتمع.

3- تطوير القدرة على اختيار المستقبل الذي ينسجم مع الميول الشخصية للفرد.

4- تطوير العقلية الجماهيرية.

5- تطوير وتنمية الاستعدادات الضرورية للمواطنة المنتجة (اللحيدان،2005).

وفي القرن الحادي والعشرين حدثت تحولات مهمة في التربية اليابانية أهمها : تحطيم هيمنة النظام التربوي وشموليته وميله إلى وضع الجميع في قالب واحد، ومراعاة الحرية الفردية في الاختيار، والتعاون بين البيت والمدرسة، وتعزيز المعرفة الكونية عن طريق تحقيق تميز عال، ووضع نظام أكثر مرونة للتعليم الثانوي يهدف إلى تمكين الطلاب من إيجاد منافذ ميسرة للالتحاق بالمرحلة الثانوية وفقاً لميولهم وتطلعاتهم (ياسيل، 2005).

وأورد بوشامب (2002) أن المدرسة تعقد سلسلة لجتماعات مع أولياء الأمور، لتبليغهم بما هو متوقع من أبنائهم وتستمر هذه المشاركات الأبوية مدة بقاء الطالب في المدرسة، وإن أهم العناصر الأساسية في النجاح الأكاديمي للطلاب هو الاهتمام الشديد للأم اليابانية، وتتضمن عملية إشراك أولياء الأمور في تحملهم نفقات كبيرة لشراء الأدوات المدرسية والمقاعد الدراسية، ويتكرر الاتصال بين المدرسة والبيت عدة مرات خلال العام الدراسي في المدارس، فعلى سبيل المثال عند بداية العام الدراسي يكون أولى المهام تكوين شبكة لأرقام الهواتف يمكن من خلالها توزيع المعلومات عن المدرسة بسرعة وكفاءة.

3- النموذج الأسترالي:

أورد شكيلي (2005) أن الطلاب قدموا لمتخذي القرار بأن حياتهم المدرسية لم تـؤهلهم لأن يدركوا حقيقة ماهية العمل، والبيئة الاقتصادية، وقدرتهم الذاتية على الاضطلاع في المجتمـع بـأدوار تتلاءم والمصلحة الجماعية المشتركة، مما جعل الدولة تتجه إلى إدخال سلسلة من البـرامج الموجهـة صنفتها كما يلي:

- البرامج المتمحورة حول الأداء والإنجاز: تدريب الطلاب على تحمـل مـسؤولياتهم، وأن تقـوم المدرسة بإعدادهم للمشاركة بحياة المجتمع، من خلال تزويدهم بالخبرات والمهارات وتنظيم الوقت والعمل ضمن فريق.
- البرامج المتمحورة حول الخبرة: وهي تعريف الطلاب بصورة مبكرة جداً بالعمل، من خلال إدخال تلك البرامج في المناهج الدراسية والسماح للطلاب بأن يختاروا برامجهم التدريبية وفقاً لطموحاتهم وميولهم وقدراتهم.
- البرامج المتمحورة حول البحث والتقصي: تصمم هذه البرامج لتلقين الطلاب موقفاً ناقـداً حـول العمل، والتركيز على القضايا الاجتماعية والاقتصادية وتحليل الأدوار، حيث يتم تدريب الطـلاب على اختيار تدريب عملي يزودهم ببيانات مفيدة حول قضية حددها الطلاب، وكذلك مراقبة الأفراد العاملين، ليلاحظوا الدور الذي يؤدونه في عملهم.

وأشار الخطيب (2003) إلى المبادئ التي ارتكزت عليها التجربة الأسترالية في ولاية فكتوريا لتطوير التعليم بقوله أن الإدارة الذاتية للمدرسة وتحويلها إلى مدارس مستقلة بالصلاحيات التي كانـت تختص بها سلطة التعليم المركزية والسلطة المحلية من خلال تحديد البرامج والمناهج ضـمن معـايير ومقاييس مشتركة على مستوى الولاية، وتحديد كيفية إنفاق ميزانية المدرسة، وجمـع الأمـوال مـن

المصادر الخارجية، وتعيين المدرسين وتوزيعهم، وأن تتحمل المدارس قدراً أكبر من المسؤولية مقابل إعطائها سلطة وصلاحية كبرى، ووضع إطار للمناهج على مستوى الولاية من مرحلة التمهيدي إلى السنوات العشرة، ووضع مقاييس لأداء الطلاب على مستوى الولاية، وإعداد تقارير إلزامية عن تقويم الطلاب، وعمل مجالس مدرسية كثيرة تتمتع بنطاق محدود من الصلاحيات، وصنع نظام أساسي يبين فيه مجلس المدرسة أهدافه وأولوياته ضمن سياسة الولاية، ويجدد هذا النظام الأساسي للمدرسة كل ثلاث سنوات بعد مراجعة داخلية وخارجية شاملة.

ب- نماذج عربية

1. نموذج جمهورية مصر العربية:

اتجهت مصر بمشاركة الوكالة الكندية نحو المدرسة المجتمعية عام 1992 بتطبيق مشروع (العمل من أجل أن يكون التعليم للجميع) في المناطق الأشد فقراً، والأقل تعليماً للبنات وكان تركيز المشروع على الإناث حيث بلغت نسبتهن 70% وأطلق على المعلمين اسم الميسرين وقد خضعوا لدورات تدريبية لتأهيلهم للعمل بالمشروع، وقد أقتصر دورهم على تيسير العملية التعليمية بالتشاور مع أفراد المجتمع وتوفير بيئة ملائمة لعملية التعلم، وكان الطلبة يعيشون في جو من الحيوية والنشاط والتعاون حيث يقدم الطلاب الأكبر سناً المساعدة لمن هم أصغر منهم، ويتعاونون في موضوعات الحساب والعلوم والتاريخ، وكان الميسرون والطلاب يعملون كل شيء بأنفسهم ما عدا الكتاب وبعض المراجع.

أهداف المشروع:

- التأكد من جميع الأطفال أنهم التحقوا بالمدرسة لذا تم اختيار الطلاب ضمن منطقة جغرافية لا تبعد أكثر من 2 كم عن المدرسة، وإشراك المجتمع المحلي في إدارة المدرسة وتوزيع المهام عليهم، وتطبيق المشروع على الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس في السن الطبيعي، ويقدم الطفل سنتين دراسيتين في العام الواحد، وبعد انهاء المرحلة الابتدائية يخضع لاختبار.

- مرحلة التهيئة: اختيار فريق العمل والمشرف العام والمعلمين والبدء بتدريبهم.

- مرحلة التنفيذ: بدأ تطبيق البرنامج على أربعة مدارس في أسيوط مع منسقين رئيسين وآخر احتياط، وعقد مؤتمر في أسيوط بنفس الوقت لافتتاح خمس عشرة مدرسة، وتم عرض فلم وثائقي بين وسائط التعلم عن بعد، وتناول المشروع موضوعات متنوعة للبحث مثل: الصحة والماء وفعاليات تطور الطفولة المبكرة. وتم الاستعانة بأساتذة من جامعة عين شمس وبعدها تم توسيع المشروع.

ورشات عمل المشروع: تم عمل أربع ورشات كانت كما يلي:

الورشة الأولى: عقدت في عام 1992م لمدة ثلاثة أيام تحت عنوان " توجهات "، وفيها تعرف المعلمون على الأطفال وتفاعلوا معهم، وتم التدريب على روح الفريق ومعرفة فلسفة المشروع وفعاليات الطلاب التقنية ومراحل تطور الطفل.

الورشة الثانية: عقدت تحت عنوان " التعلم الفعال "، حيث كانت أكثر تخصصاً فشملت تعلم الرياضيات واللغة العربية والعلوم والمعرفة عامة.

الورشة الثالثة: عقدت تحت عنوان " الصفوف البنائية "، وتم التركيز فيها على إدارة الصفوف وتنظيمها.

الورشة الرابعة: عقدت عام 1995م لمدة أربعة أيام، تحت عنوان " ديناميكية الفريق "، وهدفت إلى إغناء دور المنسق ومهارات الاتصال والقابلية للعمل الفريقي والزوجي، وتطوير مهارات حل المشكلات، وقد توجهت معظم التدريبات للمدربين والمعلمين لتسهيل مهمتهم عند الانضمام للمدرسة المجتمعية.

تقويم المشروع: أظهرت النتائج أن المتعلمين أصبحوا أكثر قدرة على التفكير النقدي والتفوق الدراسي، وكان لنجاح هذا المشروع أثر في تطبيق نظام المدارس ذات الفصل الواحد، ومشروع دعم التعلم الابتدائي بين عامي 2003م – 2007م.

وفي عام 2005م أقيم مشروع تطوير التعليم بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وقامت بتنفيذه المعاهد الأمريكية للبحوث، وهيئة التعليم العالي ومركز التطوير التربوي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في مصر. وهدف المشروع إلى رفع جودة التعليم وتطوير قدرات القائمين على العملية التعليمية وإتاحة الفرص التعليمية للفتيات والعمل على زيادة المشاركة المجتمعية في التعليم وربط المدرسة بالعمل، ويقوم البرنامج بالعمل عن طريق الجمعيات الأهلية، ومجالس الآباء والمعلمين الموجودة في كل مدرسة، أما الأنشطة المعتمدة في تنفيذ البرنامج فهي إعطاء أهمية للتدريب، لتفعيل المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية، وخلق الوعي بأهمية التعليم للفتيات (سنقر، 2005).

2. نموذج المملكة العربية السعودية

أخذت الحكومة على عاتقها مواكبة التقدم الهائل الذي يشهده العالم في العقود الأخيرة، لذا جعلت من أولوياتها التعليم، فنشرت المدارس في الريف والحضر ومع التقدم العلمي والاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده في الميدان التربوي ظهرت العديد من الأفكار الحديثة مثل مدرسة المستقبل والمدرسة الرائدة ومدرسة المجتمع التي أصبح لوجودها دواعي ومبررات اتفق عليها كل من الخليف،2001) و (السعادات، 2004)في مسايرة التطور العلمي الهائل الذي حققه الإنسان في العقود الأخيرة وتأثيره على أسلوب الحياة في كافة المجالات، ومواكبة المؤسسات بأنواعها للحياة العصرية التي تتطلبها تكنولوجيا المعلومات، والعمل على تكوين مجتمع متجانس من أولياء الأمور والمعلمين والطلاب والمدرسة ومؤسسات المجتمع الأخرى، وتجديد وتحديث العملية التعليمية والتربوية وإعداد

أجيال قادرة على التعامل معه، ومشاركة مؤسسات المجتمع في إيجاد المدرسة المجتمعية مـن خـلال تقديم الدعم المادي والفني والمعنوي للمدرسة لأنها أولاً وآخراً تصب في مصلحتها.

وأشار متولي والحلو (2003) إلى أن هناك محاولات لتطبيق المدرسة المجتمعية بدءاً مـن رياض الأطفال وحتى المدرسة الثانوية، حيث يتم عقد مجالس استشارية في المدارس تسعى للتواصـل مع المجتمع المحلي، ومن أمثلة ذلك يقوم مجلس المدرسة بتنظيم زيارات للمشافي والمراكز الـصحية لزيارة المرضى، والمصانع لمعرفة الجوانب المهنية والصحية التي يحتاجها الطالب، وزيارة مراكـز ومؤسسات مجتمعية لممارسة النشاطات الفنية والرياضية التي تحث على الأخلاق الفاضـلة، وتـسعى لكسب ود أولياء الأمور لتعاونهم مع المدرسة ومشاركتها الاحتفالات والمناسبات الوطنية والاجتماعيـة وتقدم لهم البرامج مثل برامج محو الأمية ومهارات العمل للتعامل مع الأجهزة الحديثة وحل المشكلات التي تعترض أبناءهم ومهارات العناية بالأطفال، لمواكبة التطور العلمي المذهل الذي حققه الإنـسان، وتخريج أجيال أكثر مهارة واحترافية والعمل على إشراك القطاع الخاص لخدمة المدارس وتقديم الدعم الفني لها.

3. نموذج الجمهورية اللبنانية

بدأ اهتمامها بالمدرسة المجتمعية منذ عام 1905م. وتهدف المدرسة إلى تطوير إقبال الطلاب على التعلم والتركيز على النمو المتكامل للطفل اجتماعياً وجسمياً وانفعالياً، وتقوم على أن الآباء يعملون كوحدة متكاملة مع المعلمين والطلاب بدءاً من رياض الأطفال وحتى نهاية التعليم الثانوي. ويحـرص القائمون على المدرسة على قلة عدد الطلاب في الصفوف بحيث تكون نسبة الطلاب لكل معلم ثـانوي (7)، وفي الإعدادي (17)، وفي الابتدائي (24). ويحرص كذلك على إتقان الطالب للغتين العربيـة والإنجليزية بطلاقة إلى جانب اكتساب مهارات الحاسوب، ومساعدة الطلاب في المختبرات والفعاليات

العلمية جميعها، وتحقيق التنافس في الهوايات الفنية والرياضية والموضوعات العلمية، ويسهم الجميع في الخدمة الاجتماعية كما يسهل عليهم لاحقاً وبعد تخرجهم الاندماج في المجتمع، حيث ينفذ الطلاب جميعاً متطلبات المنهج ولديهم (24) مقرراً و (100) ساعة للخدمات الاجتماعية، ويقوم الآباء بمساعدة المدرسة، حيث يكون لديهم معرفة كافية ببرامج أبنائهم التعليمية ويتعرفون على أصدقاء أبنائهم، ويتعاون المعلمون مع الآباء حيث يدربونهم على الأساليب المشوقة التي تجعل الأبناء محبين للمدرسة والمجتمع وراغبين في التعلم والعمل، كما يتم تدريب الآباء وتعريفهم على دورهم اتجاه أبنائهم. وهناك هيئة استشارية ومتطوعون يقومون بهذه المهمة (سنقر، 2005).

4. نموذج المملكة الأردنية الهاشمية

اتجهت المملكة إلى ربط المدرسة بمؤسسات المجتمع العامة والخاصة ومشاركة أولياء الأمور وربط الطلبة بسوق العمل، وتكونت البرامج حتى الآن من أربعة مراحل مرتبة من الأقدم إلى الأحدث وهي:

المرحلة الأولى: برنامج الاعتماد الوطني للمدارس الصحية

هو أحد البرامج المتبناة من قبل وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة. ويهدف إلى خلق بيئة معززة للصحة في جميع مدارس المملكة من خلال إشراكها في برنامج صحي تربوي يتكون من عدد من المعايير الصحية التي يتم تطبيقها في المدارس بإشراف الوزارتين المعنيتين وهذه المعايير هي:

القيادة والإدارة، وبيئة مدرسية آمنة، وبيئة مدرسية صحية، وبيئة مدرسية نظيفة، والتثقيف الصحي، ومشاركة العاملين والمجتمع المحلي، والخدمات الصحية المقدمة للطلبة والعاملين، وخدمات الإرشاد التربوي والصحة النفسية، والتغذية، والنشاط البدني (وزارة التربية والتعليم،2011).

أدخل الأردن مشروع المدرسة الصحية عام 1998م، حيث طبق مشروع القرى الصحية في محافظة جرش على ثلاثة قرى هي: الجزازة والمنصورة والراية. كمرحلة تجريبية.

الملامح الرئيسة للمشروع

- اتصفت القرى بافتقارها إلى التنمية، وامتلاكها موارد كاملة يمكن استغلالها.
- استغلال الموارد المحلية بهدف تنميتها والنهوض بأبنائها ومساعدتهم على تحسين دخلهم الأسـري والحد من مشكلتي الفقر والبطالة.
- عزز المشروع مبدأ الاعتماد على الذات والدور القيادي للمجتمع المحلي في تطوير الواقع وتحسين نوعية الحياة.
- عزز المشروع شخصية الفرد وتعميق شعوره بالمسؤولية اتجاه نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه.
- عزز المشروع مفهوم المشاركة المجتمعية بين أفراد المجتمع المحلي.

آلية العمل في المشروع

- طبقت المدرسة المجتمعية منهاج التربية الصحية الذي وضعته اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية.
- وضعت مشاريع مدرسية لمعالجة المشكلات التي تتعلق بالصحة العامة والتنمية، يـديرها الطلبـة ويدعمها المعلمون والعاملون في القطاعات المختلفة ممن تلقوا تدريباً في هذا المجال.
- تم توفير الأجهزة اللازمة للتنفيذ من أجهزة الحاسوب والتلفاز والفيديو.
- تم إيفاد بعض المشاركين للاطلاع على التجربة السورية في مجال القرى الصحية.

نتائج المشروع

حقق المشروع فوائد كثيرة في مجال التوعية الصحية للمرأة والتدريب المهنـي وبخاصـة علـى الحاسوب والخياطة، ومنح قروض بدون فائدة للبدء بالعمل المنتج.

وبعد أن حققت التجربة النجاح، انطلق البرنامج عام 2008م. وبلغ عدد المدارس المـشاركة (26) من مختلف المديريات و (40) مدرسة من مبادرة مدرستي ليصبح العدد (66) وصـل منهـا مرحلة النجاح (32) مدرسة صحية، وتم تكريمها من قبل جلالة الملكة رانيا العبـدالله، فـي احتفـال

مدرسي خاص، وفي عام2009/ 2010م شارك (33) مدرسة جديدة، وتم اعتماد (49) مدرسة من المدارس المشاركة على مدى العامين، وفي عام 2011/2010م شارك (68) مدرسة منها (20) مدرسة من مبادرة مدرستي وتم اعتماد (48) مدرسة كمدارس صحية من جميع المدارس المشاركة، كونها طبقت شروط الاعتماد الصحي، وكان ترتيب المدارس الفائزة كما ورد لدى وزارة التربية والتعليم الأردنية (2012) كما يلي:

1- المستوى الذهبي: المدارس التي مر على مشاركتها ثلاث سنوات فأكثر، وكان عدد المدارس التي فازت بهذا المستوى (6) مدارس.

2- المستوى الفضي: المدارس التي مر على مشاركتها سنتين، وكان عدد المدارس التي فازت بهذا المستوى (26) مدرسة.

3- المستوى البرونزي: المدارس التي مر على مشاركتها سنة واحدة، وكان عدد المدارس التي فازت بهذا المستوى (16) مدرسة.

طريقة تقييم المدارس الصحية

يتم تقييم المدارس المشاركة ببرنامج الاعتماد الوطني للمدارس الصحية عن طريق فريق مكون من أربعة أشخاص، حيث يقوم الفريق بالكشف الميداني على البناء المدرسي، والاطلاع على السجلات المدرسية والأنشطة الصحية المختلفة، وزيارة المقصف المدرسي، وغرفة الصحة المدرسية، والاجتماع مع بعض أعضاء اللجنة الصحية المدرسية، وذلك لقياس مدى تطبيق المدرسة لمعايير الاعتماد الوطني للمدارس الصحية علماً بأن المدرسة التي تحصل على الاعتماد ضمن المستوى البرونزي يكون قد مر على مشاركتها عام كامل، وقد نجحت في تطبيق المعايير وحصلت على 60% في كل فصل من فصول سنة التقيم. أما المدرسة ضمن المستوى الفضي فتحصل على الاعتماد إذا نجحت في تطبيق

المعايير وحصلت على 75% في كل فصل خلال السنة الثانية من المشاركة. أما المدرسة ضمن المستوى الذهبي فتحصل على الاعتماد إذا نجحت في تطبيق المعايير وحصلت على 90% في كل فصل خلال السنة الثالثة من المشاركة. (موقع وزارة التربية والتعليم،2012)

المرحلة الثانية: مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE)

ERFKE: مشروع قطاعي متعدد المانحين بدأت فكرة المشروع من رؤية منتدى التعليم في أردن المستقبل الذي عقد عام 2002م.

تم تقسيم هذا المشروع إلى مرحلتين :

أولاً:ERFKE-1 تبدأ من عام 2003م – 2009م

يعد اقتصاد المعرفة أحد التوجهات الحديثة التي تبنتها وزارة التربية والتعليم في تطوير التعليم حيث يمثل مشروعاً شمولياً للتحول التربوي القائم على الالتزام الوطني لتحقيق أهداف التطوير النوعي للتعلم وفق مراحل زمنية محددة وقد انبثقت فكرة هذا المشروع من التوجيهات الملكية السامية لجلالة الملك عبد الله الثاني ، الذي يؤكد على تنمية قوة عاملة ذات جودة عالية، ولتحقيق ذلك كان لا بد من البدء بإعداد برنامج تعليمي تربوي متكامل قادر على إيجاد بيئة حاضنة ترعى الطالب وتزوده بالأساليب الحديثة والمهارات التي تعتمد على حل المشكلات والتفاعل في المجتمعات المختلفة وقامت وزارة التربية والتعليم بإنجازات عدة ضمن أربعة مكونات :

المكون الأول: إعادة توجيه أهداف السياسة التربوية وإستراتيجياتها ، من خلال الإصلاح الحكومي والإداري ، ولهذا المكون خمسة مجالات هي :

1. إعادة تحديد الرؤية والتعريف بها، وإعداد إستراتيجية تربوية متكاملة .

2. الإصلاح الإداري الحكومي وتطوير آليات صنع القرار المناسبة لتحقيق النظام التربوي الموجه للمتعلم.

3. وضع نظام لدعم القرار التربوي المتكامل.

4. تدعيم الكفاءة في مجالات البحث التربوي، وتحليل السياسات التربويـــة، وتطويرهـــا، والرقابـــة الفاعلة.

5. التنسيق الإداري الفاعل للاستثمار في مجال التطوير التربوي.

إنجازات هذا المكون

- وضع خطة إستراتيجية وطنية للتعليم لمدة خمس سنوات 2009– 2013م للمرحلة الثانية
- وضع آليات خاصة للموازنة.
- عقد دورات تدريبية في القيادة والتواصل الاجتماعي قاعدتها المدرسة ومديرية التربية والتعليم وتم العمل في سبع مديريات.
- عمل دراسات تقييميه منها TIMS و PISA .
- دعم تنفيذ المشاريع الإبداعية المقدمة من المدارس والمديريات وتم دعم 114 مشروعاً.

المكون الثاني : تغيير البرامج والممارسات التربوية لتحقيق مخرجات تعليمية تنـــسجم مـــع اقتـــصاد المعرفة من خلال :

- تطوير المناهج ، وقد تم تطوير مناهج المراحل كافة وإقرار الإطـــار العـــام والنتاجـــات العامـــة والخاصة بالتربية المهنية للصفوف من الأول إلى العاشر.
- تطوير وتنفيذ برامج لموظفي إدارة التربية الخاصة.
- تطوير وتنفيذ برامج لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تطوير وتنفيذ برامج لموظفي إدارة التعليم المهني والإنتاج والتدرب عليها.

- مراجعة وتطوير التخصصات المهنية لتتفق مع الاقتصاد المعرفي.
- تدريب موظفي إدارة التعليم المهني والإنتاج.
- تدريب موظفي إدارة التربية الخاصة .
- تجهيز مدارس لتكون مراكز للمعرفة، و ربط مدارس أخرى بالشبكة الوطنية للألياف الضوئية، وربط مدارس أخرى بشبكة الإنترنت، وعمل غرف متعددة الأغراض مجهزة بالوسائل و المعدات التكنولوجية، وتزويد المدارس بأجهزة الحاسوب.
- تطوير مواد إلكترونية تعليمية لعدة مباحث.

المكون الثالث: توفير الدعم اللازم لتجهيز بيئات تعليمية مناسبة تتميز بالجودة من خلال تحسين المرافق و تقليل عدد الصفوف المكتظة واستبدال المباني المدرسية غير الآمنة بمباني آمنة. واشتمل هذا المكون على :

- استبدال المدارس المستأجرة بأبنية جديدة، و توفير مبانٍ تتناسب مع زيادة السكان.
- تحسين البيئة المدرسية المادية لدعم التعليم.

المكون الرابع: تنمية الاستعداد المبكر لمرحلة الطفولة المبكرة.

واشتمل هذا المكون على :

- رفع الكفاءة المؤسسية من خلال تطوير المناهج لرياض الأطفال، وترخيص المباني.
- تنمية وتدريب مشرفي ومعلمات رياض الأطفال مهنياً.
- التوسع في رياض الأطفال في المناطق الأكثر حاجة.
- نشر الوعي المجتمعي و الفهم العام.

ثانياً : ERFKE-2 تبدأ من عام 2009م - 2015م

تملك المملكة الأردنية الهاشمية منظومات من الموارد البشرية ذات جودة تنافسية كفؤة وقادرة على تزويد المجتمع بخبرات تعليمية مستمرة مدى الحياة، ذات صلة وثيقة بحاجاته الراهنة والمستقبلية وذلك استجابة للتنمية الاقتصادية المستدامة وتحفيزها عن طريق إعداد أفراد متعلمين وقوى عمل ماهرة. وقد تم تقسيم هذه المرحلة إلى خمسة مكونات بما يلي:

هي:

المكون الأول: تأسيس نظام وطني للتطوير المبني على المدرسة:

ويهدف هذا المكون إلى رفع مستوى نتاجات التعلم من خلال تطوير أداء المدرسة ومديريات التربية. وبدعم ومشاركة المجتمع المحلي وبناءً على تجربة المرحلة الأولى من المشروع والاستفادة من أفضل التجارب العالمية.

المكون الثاني: إعادة النظر بالهيكل التنظيمي ليكون داعماً لتطوير المدرسة، وتحسين كفاءة النظام ليتوجه نحو النتائج في السياسة والتخطيط والمساءلة والحوافز والمتابعة. وينقسم هذا المكون إلى فرعين هما : السياسات و التخطيط، و التطوير المؤسسي.

المكون الثالث: تطوير التعلم من خلال مراجعة وتطوير السياسات والممارسات المتعلقة بتعيين المعلمين وتنميتهم مهنياً وصقل المناهج وأدوات تقويم تعلم الطلبة التي طورت في المرحلة الأولى من مشروع تطوير التعليم.

ويضم هذا المكون المكونين الفرعيين الآتيين:

- السياسات المتعلقة بالمعلم والتدريب والتنمية المهنية.
- صقل المناهج وتطوير أساليب التقويم ومصادر التعلم بما في ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات والتعلم الإلكتروني.

المكون الرابع: تطوير برامج خاصة من خلال زيادة وصول التعليم لكل الأطفال الأردنيين من خلال التركيز على ثلاثة قطاعات مهمة:

- الطفولة المبكرة.
- التعليم المهني.
- التربية الخاصة.

المكون الخامس: تحسين البيئة التعليمية

ويكون من خلال توفير مرافق تربوية ونوعية بشكل فاعل اقتصادياً ومستداماً بحيث يتمكن الطلبة من التمتع ببيئة تعليمية صديقة ونوعية.

ويتضمن هذا المكون المكونات الفرعية الثلاثة الآتية:

- مواءمة معايير تصميم المباني المدرسية مع المعايير العالمية ومتطلبات التطور التربوي.
- إنشاء الأبنية المدرسية الجديدة والإضافات الصفية.
- بناء نظام الصيانة وإدارة الأبنية المدرسية.

المرحلة الثالثة: مبادرة مدرستي

انطلقت مبادرة مدرستي بتوجيه من جلالة الملكة رانيا العبدالله في نيسان عام 2008م، لتمتد لمدة خمس سنوات تنتهي في عام 2012م، ولتحقق هدفها في 500 مدرسة حكومية تحتاج إلى مساندة طارئة؛ لكي تقدم خدماتها لأكثر من ربع مليون طالب.

هدف المبادرة

- تعزيز الخبرة التعليمية للطلبة.
- توفير بيئة مدرسية آمنة وصحية، تقدم فرص التعلم والتطور والنمو.

- إصلاح البنية التحتية والبناء المدرسي.

تتمحور المبادرة حول الطالب حيث تلبي الحاجات الفعلية للطلبة، في صورة برامج تعليمية تعالج نقاط الضعف لديهم في المهارات والأدوات التي تسعى في مجملها لبناء أجسامهم وعقولهم واتجاهاتهم (مبادرة مدرستي،2011).

مبادئ مبادرة مدرستي

تقوم المبادرة على مجموعة من المبادئ التي تحث الشركاء على تبنيها والعمل على تحقيقها وهي:

- الطلاب هم محور المبادرة والمستفيدون الرئيسيون والمشاركون الفاعلون فيها.
- ترحب المبادرة بأي شركاء جدد لتعم الفائدة على الجميع.
- ملكية المجتمع: تقود لجنة المجتمع عملية تجديد مدارسها.
- تحث المجتمع على التطوع من خلال تقديم الجهد والوقت والمساعدات المالية أو العينية.

شركاء مبادرة مدرستي

إن رؤية جلالة الملكة رانيا العبدالله لمدخل الشراكة من خلال المبادرة أصبح طريقاً واعداً لتجديد المدارس بشكل فاعل في تقوية قطاع التعليم في الأردن من خلال إعطاء الفرصة لاثنتي عشرة منظمة غير حكومية كشريك أساسي لتركيز جهودهم في البرامج التعليمية، وثمانين شريكاً من القطاع الخاص يزودون المدارس بالدعم المالي . ومن بعض الأمثلة على الشركاء : مؤسسة نهر الأردن، متحف الأطفال، أمانة عمان الكبرى، مؤسسة إنجاز، مبادرة التعلم الأردنية، الجمعية الملكية للتوعية الصحية، مؤسسة رواد، الملتقى الثقافي التربوي للمدارس الخاصة، جائزة الملكة رانيا للتميز التربوي، منظمة

اليونيسف، وجمعية الملكة رانيا العبدالله لتدريب المعلمين (مبادرة مدرستي،2011).

أشكال المشاركة في مبادرة مدرستي

يتطلب شكل وغاية المبادرة إلى الشراكة على المستوى الوطني مع القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني والجهات الأكاديمية. إذ تهدف المبادرة إلى توفير جزء من وقت الموظف لمساعدة الطلبة في الحياة المدرسية وذلك لاقتسام الموارد والخبرة التي يمتلكونها (مبادرة مدرستي، 2011).

ولقد نجحت المبادرة في استقطاب العديد من الشركاء من القطاع الخاص الذين تمكنوا من تحقيق إنجازات مميزة في المدارس التي دعموها، كما استطاعت الشركات أن تركز برامجها في المسؤولية الاجتماعية على الاستثمار في برامج يتم تنسيقها مع أطراف أخرى بهدف تطوير التعليم بشكل عام، إذ أن غض الطرف عن الوضع المأساوي الذي تعيشه مدارسنا يعني تجاهل صحة المجتمع ومستقبل أبنائه، فالمدرسة محور المجتمع الصحي والعمل المشترك يسهم في مواجهة التحديات داخلها ويفتح باب الأمل على مواجهة تحديات مجتمعية أكبر (موقع جلالة الملكة رانيا، 2011).

ومن أشكال الدعم المقدم للمدارس من قبل الشركاء ما يأتي:

- دعم المدارس مالياً لإصلاح البنى التحتية وتحسين بيئة التعليم.
- دعم المدارس بالمساعدات العينية التي تلبي احتياجات الطلاب التعليمية كمواد الترميم، والقرطاسية، واللوازم الصفية، وبرامج ومعدات أجهزة الحاسوب.
- تدريس الطلاب الذين يعانون من ضعف في مواد الدراسة.
- جمع التبرعات وتنظيم فعاليات خاصة لهذه الغاية.

- دعم النشاطات المدرسية مثل: النشاطات الرياضية والرحلات وغيرها.
- دعم وتطبيق البرامج التعليمية التي تساعد الطلبة على تعزيز قدراتهم غير الأكاديمية مثل: تطوير شخصياتهم ليكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم في المستقبل.
- تطوير مهارات التخطيط والإرادة؛ مما يساعد على إدارة المدارس بشكل أفضل على المدى الطويل (مبادرة مدرستي، 2011).

مجالات مبادرة مدرستي

لقد كانت المؤسسات التربوية تسعى جاهدة وباستمرار نحو التجديد والتطوير ومواكبة مستجدات العصر، وتجسد هذا التجديد غالباً في إبداع ممارسات جديدة تشمل كافة أفراد المجتمع المدرسي؛ للانتقال بهم من الدور التقليدي إلى الدور المتميز والمبدع، مما يشجع على حل المشكلات التربوية التي تعترض طريقهم بطرق إبداعية (الشيخ، 2003) . لذا سعت المبادرة لتبني مجموعة من البرامج والأهداف لإصلاح بيئة التعليم في المدارس وتحسين نوعية التعليم فيها، من خلال جهود وشراكات رسمية وتطوعية في مجالات متنوعة من مجالات العمل المدرسي، وحسب (مبادرة مدرستي، 2011) استهدفت المجالات الستة التالية:

1. **البناء المدرسي:** اتفق كل من (الكيلاني، 2000) و(الزنفلي، 2009) و(الفرح، 2010) على أن المدرسة مؤسسة تربوية يتم فيها صهر الماضي بالحاضر من أجل صناعة المستقبل، وتشكل البيئة التي ينهل منها الطلاب العلم والمعرفة، ويمارسون فيها ألوان الأنشطة المختلفة، وتعد من أولى خطوات تحسين النظام التعليمي وتطويره؛ بهدف إكساب الطلاب المعارف والمهارات والسلوكيات والمواقف التي تعدهم للحياة، حيث أصبحت مسرحاً لأنشطة تربوية متنوعة وعديدة، وعملية يشترك فيها جميع أفراد المجتمع المدرسي.

لذا أصبح البناء المدرسي نقطة البداية في العملية التربوية والتعليمية وأحد العوامل الرئيسة التي تساعد بصورة مباشرة على النجاح في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.

2. **المدارس الآمنة:** وهي المدارس التي تقاوم العنف بكافة أشكاله من خلال اتباع الطـرق الـسلمية واتخاذ الحوار والنقاش نهجاً لها، وتزيل العوائق والأخطار المادية والمعنوية التي قد تلحق الأذى بأي فرد من أفرادها، لتعمل في مناخ يسوده الحب والاحترام المتبادل بين كافة منسوبيها، كما تعد مصنعاً للعقول الواعدة بحيث تدفع الطالب إلى أعلى درجات العطاء والإنتاج (الفريحات، 2010).

وتعتبر الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية الأساسية والضرورية للفرد التي لا بد مـن إشباعها، فانعدام الأمن المدرسي يترتب عليه ظهور الكثير من الـصراعات والانحرافـات الـسلوكية وتصبح المدرسة مصدرا للشعور بالخوف والقلق بدلاً من أن تكون مصدراً للشعور بـالأمن والراحـة النفسية (حسين، 2007).

معايير المدرسة الآمنة

ذكر حسونة (2011) من خلال الدراسة التي أجراها على مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن أن هناك معايير يجب توفرها في المدارس كي تصبح مدارس آمنة وهـي المدرسـة الآمنـة جغرافياً، وبيئيا، وإنشائياً وتربويا، وصحياً، ومجتمعياً، وإدارياً، والآمنة من العنف والسلوك المنحرف.

3. المدارس الصحية

عرفها دنمون ومون وبيرسـونز وسـتارز (Denman, Moon, Parsons & Stears 2001) هي الموقع التربوي الذي يحاول بشكل مستمر تطوير قدراته للتعلم السليم والصحي والعمـل والعيش، وتقديم الخدمات الصحية العلاجية والوقائية لجميع أفراد المجتمع المدرسي.

وبين فيسي (Vessey ,2000) أن المدارس الصحية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- إكساب العاملين في المجال التربوي القدرات والمهارات اللازمة لاكتشاف المشكلات الصحية ومعالجتها.
- تزويد العاملين في المجتمع المدرسي بمهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج الصحية.
- التنسيق مع الجهات الصحية في تقديم الخدمات العلاجية.

4 - الأنشطة الصحية

انتهى زمن التلقين وأصبحت المدرسة تسعى إلى إعداد الفرد للحياة، ويعد النشاط المدرسي من أهم مقومات العملية التربوية التي تسهم في تربية الفرد تربية متكاملة، وللنشاط المدرسي برامج تنفذ وتوجه من المدرسة، وهذه البرامج ترتبط بالمواد الدراسية وجميع جوانب حياة الطالب النفسية والاجتماعية والعملية فعلى مدير المدرسة أن يفعل هذه الأنشطة ويوجهها (أبو عاشور وعليمات، 2003). وترى عبدالحميد (2007) أن تعريف الأنشطة الصحية: هي البرامج والأنشطة التي تهتم بالمتعلم، وتقدر ما يبذله من نشاط عقلي وبدني، الذي يتوافق مع قدراته وميوله ورغباته داخل المدرسة وخارجها. ويعرفها الباحث بأنها كل ما يقوم به الطالب من نشاط عقلي وبدني واجتماعي وتكون ضمن برامج موجهة من المدرسة وتنفذ داخل المدرسة أو خارجها.

5- استخدام التكنولوجيا

إن التقدم الهائل الذي يشهده العالم اليوم من ثورة معلومات وتكنولوجيا واتصالات، أجبرت المدرسة على مواكبتها لتخريج أفواج قادرة على العيش والتعامل مع متطلبات العصر الحالي، لذا سعت إلى النهوض بقدرات المعلمين والطلبة، وإدخال التكنولوجيا الحديثة إلى مبانيها ومناهجها، لمواجهة متغيرات العصر (عاشور، 2008).

والتكنولوجيا(Technology) كلمة يونانية تتكون من مقطعين الأول تكنو(Techno) وتعني حرفة ومهارة وفن، والثاني لوجيا(Logy) وتعني علم، فكلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء والتطبيق (موسى، 2005). وعرفتها سكتاوي (2009) هي تطبيق المعرفة العلمية بشكل منظم للارتقاء به وتطويره. ويرى الباحث أن التكنولوجيا هي سبيل الارتقاء بالشعوب إلى قمة الرفاهية كونها خرجت من فكر الإنسان لتنوب عن عضلاته فوفرت عليه الجهد والوقت.

6- الشراكة المجتمعية والمسؤولية الاجتماعية

المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية فاعلة تحوي فلذات الأكباد، مما جعل المجتمعات تهتم بها كاستثمار بشري وتنمية وطنية مستقبلية، لذا نجد العلاقة بين المدارس والأسر والمؤسسات المجتمعية على اختلافها تشكل مجال التأثر والتأثير، وهذا ينعكس على إصلاح التعليم وجودته نتيجة المشاركة المجتمعية في تطوير المدرسة وإصلاحها من خلال مجالس الآباء والمعلمين ومؤسسات المجتمع (الشرعي، 2007).

والشراكة هي عقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعمل مشترك، ويعني تضافر جهود الحكومة مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع على مستوى الدولة لمواجهة أي خلل أو مشكلة تعترض المؤسسات التربوية (سليم، 2005). ويرى الباحث أن الشراكة التزام قانوني أو خلقي بين اثنين أو أكثر ليديروا مصلحة مشتركة تعود عليهم بالنفع بالحاضر أو المستقبل، والمؤسسة التربوية خير نفع يدر على المجتمع والدولة.

المرحلة الرابعة: المدرسة المجتمعية

بدأ المشروع عام2008م تحت اسم "تفعيل دور المجتمع المحلي للشراكة في المدارس" ويستمر لمدة خمس سنوات (2008-2013)م، تموله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) وتنفذه منظمة الإغاثة والتنمية للدولية(IRD) بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. ويهدف المشروع كما ورد لدى وزارة التربية والتعليم الأردنية (2012) إلى:

1- تعزيز العلاقة والتشارك بين المدرسة والمجتمع المحلي وتطبيق ذلك من خلال (67) مدرسة ومجتمع بالإضافة إلى (21) مدرسة مجاورة في جميع أنحاء المملكة لضمان مساهمتهم بالوقت والموارد والجهد اللازم لتطوير عملية استخدام المدارس الجديدة التي تم ويتم بناؤها من خلال المشروع، ومواصلة إجراءات الصيانة والتحسين في المدارس القائمة.

2- ترسيخ مفهوم التطوير التربوي وتنمية الشعور بالمسؤولية بين جميع مقدمي الخدمة والمستفيدين من المدارس الحكومية.

3- وزيادة التوعية وتعزيز المسؤولية المشتركة نحو التعلم بين المعلمين والأهل والطلاب والقطاع الخاص وإثراء تجربة التعلم داخل المدرسة وخارجها في مجاليها الصفي واللاصفي.

4- إضفاء الطابع المؤسسي على لجان المدرسة من خلال وزارة التربية والتعليم. وتشجع على استخدام مصادر وطاقات المجتمع والعمل التطوعي من الطلاب للمساهمة في أعمال الصيانة وتنظيف المدارس، وبذلك يتم خلق إحساس بملكية مرافق المدرسة وإجراء التحسينات اللازمة لها لتعزيز احترام وحماية المدارس العامة من التخريب، وهذا مكمل لمشروع إعادة بناء المدارس الحكومية، ويقوم بتأسيس وتدريب لجان مشتركة من المجتمع والأهل والهيئة التدريسية والطلاب، لكي يشتركوا في تخطيط وتصميم وصيانة المدرسة. ويتبنى مشروع المدرسة المجتمعية فكرة التوجه

التشاركي بهدف ترسيخ مفهوم الإصلاح التربوي، وتحفيز الشعور بالملكية والمسؤولية بين جميع المستخدمين والمستفيدين من المدارس الحكومية، وذلك من خلال تشكيل التحالفات المدرسية بين المعلمين والآباء والطلاب والقطاع الخاص، والمجتمع ككل تحت قيادة مدير المدرسة. والهدف أن تعمل تلك التحالفات بشكل فعال ومستمر حتى بعد انتهاء المشروع، ويعمل المشروع مع كل مدرسة على حدة للمساعدة في تطوير احتياجاتها وتطوير الخطط التي توجه التحسينات والنشاطات التعليمية اللاصفية التي ترغب المدرسة بتطبيقها.

ثانياً: الدراسات السابقة

1. الدراسات العربية

تم الرجوع إلى عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث اختار الباحث الحديث منها، كما تم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث وذلك على النحو التالي:

أجرت حجازي (2002) بدراسة بعنوان" درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في محافظة إربد في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم لمناطق (إربد الأولى، إربد الثانية، لواء الرمثا، لواء بن كنانة)"، وقد بلغ مجتمع الدراسة (5203) معلمين ومعلمات وأولياء أمور(ذكر وأنثى)، أي ما نسبته (10%) من عدد أفراد مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعمارية للفقرات والمجالات، وإجراء تحليل التباين الرباعي (2×2×3×4) للكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة لدور مدير المدرسة في خدمة المجتمع المحلي تعزى لأثر متغيرات (الجنس،المركز الوظيفي، المؤهل العلمي، المديرية)، وبينت نتائج الدراسة أن أهم المجالات التي يمارس فيها مدير المدرسة خدماته للمجتمع هو العمل مع المجتمع المحلي لتوثيق صلته بالمدرسة، كما وجدت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05 = ∞) في تقديرات عينة الدراسة تعزى للجنس، بنما وجدت فروق دالة إحصائياً عند ذات المستوى في عينة الدراسة لدور مدير المدرسة في خدمة المجتمع المحلي تعزى للمستوى الوظيفي .

وقام الخطيب (2003) بدراسة بعنوان "تطوير نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة أبو ظبي التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة"، واعتمد النموذج على عدد من التجارب الدولية الناجحة، والمتعلقة بتغير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وبخاصة التجربة

الأمريكية والتجربة الأسترالية والتجربة اليابانية والتجربة السينغافورية والتجربة الكندية، وقد اعتمدت منهجية الدراسة على استطلاع آراء عينة تكونت من (10) مدارس، والتي انتقيت بطريقة عشوائية شملت المدير ومعلمين وأولياء أمور، ولقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استبانة خاصة، وتضمنت (8) مجالات هي: (التعليم مدى الحياة، المدارس ذات الخدمة المتكاملة، التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الاستخدام الأمثل لمصادر المجتمع المحلي، التنوع في الخدمات التربوية، مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي، والتعاون من قبل المؤسسات والفعاليات) ، وأشارت النتائج إلى أن هناك وعياً واهتماماً واضحاً من قبل الإدارات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور في منطقة أبو ظبي التعليمية بأهمية التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، ويتمثل هذا الاهتمام بدرجة الموافقة الكبيرة على ضرورة قيام المدرسة بالممارسات المتضمنة في جميع المجالات، وفقرات استبانة البحث .

وأجرى السعادات (2004) دراسة بعنوان "مدى تلبية برامج مراكز التعليم المستمر، وخدمة المجتمع بالكلية التقنية بالإحساء في السعودية لحاجات المجتمع المحلي من وجهة نظر الهيئة التدريسية بالكلية". وتكونت عينة الدراسة من(30) مدرسا في الكلية، وقد طور الباحث أداة الدراسة استبانة مكونة من (30) فقرة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مركز خدمة المجتمع بالإحساء يلبي حاجة المجتمع المحلي، ويسعى لخدمة المجتمع والأفراد من خلال تقديم البرامج التعليمية والتدريبية، وعقد دورات تدريبية تلبي حاجة السوق، كما اتضح أن المركز لا يقدم خدمات في المجال الزراعي تتناسب مع خصائص المنطقة الجغرافية، وإلى عدم تعاون المركز مع الجامعات والمراكز في مجال التخطيط، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس نحو مدى تلبية مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالكلية لحاجات المجتمع المحلي تبعاً للعمر، والمؤهل التعليمي، وسنوات الخبرة، والتخصص.

كما أجرى أبو عاشور وحجازي (2004) دراسة بعنوان" درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية في محافظة إربد لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور". وتكونت عينة الدراسة من (520) معلما ومعلمة وولي أمر، واستخدم الباحثان استبانه مكونة من (31) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وبينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية في محافظة إربد لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين، وأولياء الأمور كانت بدرجة متوسطة على الأداة ككل، وأن أعلى مجال يمارس فيه المدير دوره هو مجال العمل على تشجيع المجتمع المحلي لتوثيق صلته بالمدرسة، وأقل مجال يمارس فيه المدير دوره هو تنظيم برامج يمكن أن تقدمها المدرسة لخدمة المجتمع المحلي.

وأجرى عاشور (2004) دراسة بعنوان " دور مدير المدرسة في تحسين العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي"، وتكونت عينة الدراسة من (200) مدير من مديري المدارس الثانوية الحكومية في إربد، واستخدم الباحث استبانه مكونة من (57) فقرة موزعة على (7) مجالات هي : التعاون الثقافي مع المجتمع المحلي، والاستفادة من مصادر المجتمع المحلي، برامج التعليم المستمر لأفراد المجتمع المحلي، وتقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية للمجتمع المحلي، والمساهمة في تقديم خدمات اقتصادية للمجتمع، ومساهمة المدرسة في تقديم خدمات محددة للمجتمع المحلي، وتشجيع أولياء الأمور والمعلمين لتقديم خدمات مدرسية للمجتمع، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أدوار مدير المدرسة ضمن المجالات السبعة، كانت كالآتي من أعلى متوسط إلى أقل متوسط : مساهمة المدرسة في تقديم خدمات محددة للمجتمع المحلي، والاستفادة من مصادر المجتمع المحلي، وتشجيع أولياء الأمور والمعلمين لتقديم خدمات مدرسية للمجتمع، وتقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية للمجتمع المحلي، ثم التعاون الثقافي مع المجتمع المحلي، وأخيراً مجال المساهمة في تقديم خدمات اقتصادية للمجتمع. كما أشارت النتائج أن

أولويات دور مدير المدرسة تتمثل في المساهمة مع المعلمين في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد للطلاب، والمشاركة في المناسبات الوطنية، وفي تدريب الطلبة على حل المشكلات، والتخطيط لنشاطات المدرسة، وأوصت الدراسة إلى توجيه مديري المدارس إلى القوانين والأنظمة التي تسمح بتعزيز وتحسين العلاقة بين البيت والمدرسة. وإعطاء مديري المدارس صلاحيات أكثر.

وأجرى التهامي (2004) دراسة بعنوان " دور مدير المدرسة في تفعيل المؤسسات المجتمعية والإدارية والفنية في مصر، في ضوء الفكر الإداري التربوي المعاصر"، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الثانوية في طنطا. واختار الباحث (64) مديرا. وكانت أداة الدراسة المقابلات واستبانه من إعداده. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأدوار مدير المدرسة ومسؤولياته الإدارية والفنية، وعلاقته بالمجتمع المحلي، والتي من خلالها يهدف إلى تحقيق أهداف المدرسة، وهي أهداف المجتمع. وأكدت النتائج على دعم الاتجاهات التربوية الحديثة مثل التربية المستدامة والمدارس اللاصفية، وإدارة الفريق، ومشاركة المجتمع في القرارات وتحمل المسؤوليات، وضرورة تفويض الصلاحيات، وضرورة توطيد العلاقة ما بين المدرسة والمجتمع المحلي وأولياء الأمور.

وهدفت دراسة حسين (2005) إلى تقصي واقع العلاقة بين المدرسة والمجتمع في عدد من المجالات، ورصد معوقات التواصل، ومحاولة وضع الصيغ الإجرائية لتعزيز هذا التواصل، كما شكلت هذه المحاور أسئلة البحث التي حاول الباحث الإجابة عليها من خلال دراسة ميدانية شكلت الاستبانة أداتها الرئيسة التي وجهت إلى مديري المدارس، وأولياء الأمور بالإضافة إلى المقابلات مع مديري المدارس ورؤساء الدوائر والمرافق العامة للمجتمع المحلي بمدينة صلالة، حيث اشتملت العينة على أكثر من (38%) من مدارس المدينة بشكل عشوائي. وأظهرت الدراسة مؤشرات واضحة لتدني مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وذلك بسبب غياب آليات التواصل الفعالة.

وأجرى الوحشي (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق المدرسة المجتمعية كما يتصوره القادة التربويون، ومديرو مدارس منطقة الظاهرة في سلطنة عُمان. تكونت عينة الدراسة من جميع القادة التربويين ومديري المدارس في منطقة الظاهرة في سلطنة عُمان للعام الدراسي 2004 / 2005. حيث بلغ عدد أفراد الدراسة (133) ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانه اشتملت على (50) فقرة موزعة على ثمانية مجالات، وبينت نتائج الدراسة:

أن درجة تطبيق كل مجالات نموذج المدرسة المجتمعية قد جاءت بدرجة كبيرة، وقد تبين وجود فروق دالة إحصائياً في درجة إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية، تعزى لأثر متغيري: الجنس، والوظيفة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية، تعزى لأثر متغيري الجنس والوظيفة في مجال التعاون، والمشاركة من قبل المؤسسات والفعاليات، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية، تعزى لمتغير الخبرة.

أجرت عقيلات (2007) دراسة بعنوان " تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في إقليم الشمال في الأردن"، وتكونت عينة الدراسة من (524) مديراً ومديرةً مدرسة، واستخدمت الباحثة استبانه لقياس تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي، تكونت من (73) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في مدارس إقليم الشمال كانت بدرجة كبيرة جدا على فقرات أداة الدراسة ومجالاتها، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وإلى التفاعل بين المتغيرات.

وأجرت مراشدة (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على تقدير مديري ومديرات المدارس الثانوية لدرجة مفهوم المدرسة المجتمعية في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، وأثر بعض المتغيرات على تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التطبيقين، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة، تكونت من (34) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة إربد، والبالغ عددهم (201)، موزعين على (7) مديريات في العام الدراسي (2006/2005)، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية كانت عالية، كما تبين من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة تعزى لأثر متغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات أفراد العينة تعزى لأثر المؤهل العلمي، وبينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة، ولصالح فئة (5-10) سنوات، و(10 – فأكثر) مقابل فئة أقل من (5) سنوات .

وأجرت المسلماني (2007) دراسة بعنوان "تعزيز المشاركة المجتمعية لتطوير التعليم العام بجمهورية مصر العربية، نموذج مقترح في ضوء بعض التجارب المعاصرة"، وتعرضت الدراسة لأنماط المشاركة المجتمعية في التعليم العام في مصر وبعض البلاد العربية، وقد تبنت الباحثة من خلال تلك النماذج تجربة "مدارس الميثاق " أحد التجارب الناجحة التي تنطوي على الالتزام من جانب الأطراف المشاركة في تأسيس المدرسة، وتحقيق أهدافها المتفق عليها مع المؤسسات الاجتماعية، ومراكز الخدمات في البيئة المحيطة، وأثر ذلك في دعم التعليم العام ككل، وأدوار كل من الطلاب، والمعلمين، والتمويل، وإستراتيجيات التدريس، وأولياء الأمور، والمراكز الاجتماعية. وانتهت الباحثة إلى عرض النموذج التي أوصت باستخدامه حيث يركز على الشراكة مع المجتمع المحيط، وجعل

التعليم مسؤولية الجميع، وضرورة المشاركة في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم، والتحرر من قيود البيروقراطية والمركزية، وتوفير فرص أفضل للاختبار من قبل الطلاب وأولياء الأمور، وفتح باب التعليم للجميع، ومبدأ تكافؤ الفرص، وتكامل الخبرات ما بين المدرسة والمجتمع، وأن الجميع مسؤول عن تزويد الطلاب بالعلم والمعرفة، وليس ذلك حكراً على المعلم، والتصدي للمشكلات التربوية بتعاون الجميع كالتسرب، والدروس الخصوصية، والتمويل الحكومي لا يكفي إذاً لا بد من استقبال الدعم من مصادر ومراكز المجتمع.

كما أجرى حمادنة (2007) دراسة بعنوان "درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للمشاركة المجتمعية في تفعيل الإدارة الذاتية في محافظة إربد في الأردن". وتكونت عينة الدراسة من (605) مديراً ومديرة، صمم الباحث استبانه لقياس تقديرات مديري المدارس الحكومية للمشاركة المجتمعية، ومجالات المشاركة المجتمعية، وآليات ضمان المشاركة المجتمعية. وتوصلت النتائج إلى أن درجة تقدير مديري المدارس للمشاركة المجتمعية في تفعيل الإدارة الذاتية بمدارس المحافظة على الأداة ككل وعلى كل مجال من مجالاتها بدرجة كبيرة.

وأجرى بدح (2007) دراسة بعنوان "واقع برامج الخدمات الصحية المقدمة للطلبة في مدارس محافظة الزرقاء من وجهة نظر مديري المدارس". وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في محافظة الزرقاء وعددهم (316)، ولأغراض الدراسة قام الباحث بعمل استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على البرامج الصحية المدرسية، وهي: الخدمات الصحية، التثقيف الصحي، والبيئة المدرسية الصحية. وقد توصلت الدراسة إلى أن واقع تطبيق برامج الخدمات الصحية في مدارس محافظة الزرقاء كانت بدرجة متوسطة، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لواقع تطبيق برامج الخدمات الصحية في مدارس محافظة الزرقاء تعزى لمتغير جنس المدرسة.

وأجرى الكعبي (2007) دراسة بعنوان "درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في دولة الإمارات العربية المتحدة"، وتكونت عينة الدراسة في منطقة العين التعليمية من(115) مديراً ومديرةً، منهم (52) مديراً و(63) مديرةً، واستخدم الباحث استبانه تكونت من (45) فقرة، وزعت على خمسة مجالات هي: اليوم المفتوح، تبادل الزيارات بين المدرسة وأسر الطلبة، مجالس الآباء والمعلمين، والبرامج التثقيفية التي تقدمها المدرسة لأسر الطلبة، ورغبة الطلبة ومتابعتهم سلوكياً وعلمياً، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة ومجالاتها، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي وتحليل التباين المتعدد لدراسة أثر المتغيرات المستقلة على مجال الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المجالات ممارسة من قبل مديري المدارس في ما يتعلق بتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، كان رعاية الطلبة ومتابعتهم سلوكيا وعلمياً، ثم مجالس الآباء والمعلمين، وأقل المجالات ممارسة من قبل مديري المدارس في ما يتعلق بتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة كانت البرامج التثقيفية، كما توجد فروق دالة إحصائياً عند مجالات: اليوم المفتوح ومجال البرامج التثقيفية التي تقدمها المدرسة لأسر الطلبة، ومجال تبادل الزيارات بين المدرسة وأسر الطلبة، بالإضافة إلى الأداة الكلية لمتغير سنوات الخبرة لصالح أصحاب سنوات الخبرة أكثر من (10) سنوات.

أجرى آل سويدان (2008) دراسة بعنوان "درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر المديرين العامين ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية"، وتكونت عينة الدراسة من(164) مديراً عاماً ورئيس قسم يعملون في الدائرة الأهلية والحكومية في محافظة تثليث في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانه توزعت على أربعة مجالات هي: مجال الخدمات الاجتماعية

والخدمات العامة، ومجال الخدمات الاقتصادية، ومجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، ومجال العلاقة بأولياء الأمور، ودلت نتائج الدراسة على أن المتوسط الحسابي لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على الأداة ككل قد بلغ (3،27)، وبانحراف معياري (0.37)، وبدرجة تقدير متوسط. كما خلصت الدراسة إلى أن أعلى المتوسطات الحسابية كان لمجال الخدمات الاقتصادية بنسبة (3.72)، تلاه مجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي بنسبة (3.31)، ثم مجال العلاقة مع أولياء الأمور بنسبة (3.29)، وأخيرا جاء مجال الخدمات الاجتماعية والعامة بنسبة (2.94).

وأجرى الهيلات (2009) دراسة بعنوان "دور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركيه من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية في مدارس محافظة إربد" ، وتكون مجتمع الدراسة من (727) مديراً ومديرةً و (15743) معلماً ومعلمةً، وتكونت عينة الدراسة من (633) مديراً ومديرةً ومعلماً ومعلمةً. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (67) فقرة توزعت على خمسة مجالات هي : مجال الشراكة في الخدمات التربوية، ومجال الشراكة في العمل التطوعي وخدمة المجتمع، ومجال الشراكة في الأنشطة، وتوفير المتطلبات العامة لها، ومجال الشراكة في العلاقات العامة والاتصال في المجتمع المحلي، ومجال الشراكة في الاستخدام، وتعبئة موارد المجتمع المحلي، وخلصت الدراسة على النتائج التالية : وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركيه من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح المديرين. وكذلك لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وطبيعة المدرسة ولصالح المدارس الخاصة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

كما قامت عاشور (2010) بدراسة بعنوان"دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور"، وقد تكونت عينة الدراسة من (380) ولي أمر، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (47) فقرة كأداة لجمع البيانات موزعة على خمسة مجالات، وأظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور، كانت بدرجة متوسطة لمختلف المجالات وعلى الأداة ككل. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً، على الأداة ككل، لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى الروسان (2012) دراسة بعنوان "دور مديري المدارس في محافظة الزرقاء في تطبيق مبادرة مدرستي: مشكلات وحلول مقترحة"، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهجين الوصفي و النوعي، وطور الباحث أداتين:الأولى استبانة مكونة من (78) فقرة موزعة على ستة مجالات اختيرت عينتها بطريقة عشوائية متعددة المراحل، وتكونت من (345) معلماً ومعلمةً، منهم (167) معلما و(178) معلمة؛ للتعرف على تقديراتهم لدور مديري المدارس في تطبيق مبادرة مدرستي،أما الأداة الثانية، فقد تكونت من أسئلة المقابلة شبه المفتوحة للتعرف على المشكلات التي تواجه تطبيق مجالات المبادرة، والحلول المقترحة لها، واختيرت عينتها بطريقة قصديه، وتكونت عينتها من (15) مديرا ومديرة منها (7) مديرين و(8) مديرات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس، في تطبيق مبادرة مدرستي على أداة الدراسة ككل، جاءت بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.47) وبدرجة تطبيق متوسطة، كما جاء البناء المدرسي بالمرتبة الأولى، في حين جاء مجال الشراكة المجتمعية والمسؤولية الاجتماعية بالمرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً، ولصالح نوع

المدرسة إناث على أداة الدراسة ككل، وكذلك في جميع مجالات الدراسة ما عدا مجالي المدارس الآمنة، والأنشطة المدرسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير مستوى المدرسة على أداة الدراسة ككل، ما عدا مجالي المدارس الآمنة، والمدارس الصحية، فقد كانتا دالتين إحصائياً ولصالح المدارس الثانوية، كما أظهرت نتائج المقابلات وجود (30) مشكلة تواجه مديري المدارس في تطبيق مبادرة مدرستي واقترح أفراد العينة حلولا لكل مشكلة على حدة.

وأجرى الخالدي (2012) دراسة بعنوان" دور الإدارة المدرسية في تطبيق مبادرة المدارس الصحية في الأردن"، وتكونت عينة الدراسة من (12) مدرسة، منها (6) مدارس أساسية، و(6) مدارس ثانوية، نصفها مدارس ذكور، والنصف الآخر مدارس إناث، ومن (15) مديراً ومديرةً. ولأغراض الدراسة تم بناء أداتين: الأداة الأولى استبانة مكونة من (58) فقرة، موزعة على (7) مجالات: وهي(البيئة المدرسية الصحية الآمنة، الخدمات الصحية، التثقيف الصحي، الإرشاد والصحة النفسية، والنشاط البدني، والتغذية، وخدمة المجتمع)، أما الأداة الثانية تكونت من أسئلة شبه مفتوحة مع مديري المدارس، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تطبيق مبادرة المدارس الصحية جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر الجنس ولصالح الإناث، ولأثر مستوى المدرسة لصالح الثانوي، وعدم وجود فرق لأثر المنطقة الجغرافية، كما بينت الدراسة عدداً من المقترحات أبرزها: توفير التمويل المادي للمدارس، والمشاركة في المبادرة، وتأهيل البنية التحتية للمدارس الحكومية، وتوفير ممرض/ممرضة في المدارس التي تتوفر فيها أعداد كبيرة من الطلبة.

2. الدراسات الأجنبية

أجرى ويبونيوباتوم (Wiboonuppatum,2002) دراسة بعنوان " تقييم جودة خدمة المدارس الأساسية كما يراها القرويون في مناطق تايلاند النائية"، وتكونت عينة الدراسة من (5) عائلات تسكن في المناطق النائية من الجزء الشمالي. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث منهجية البحث النوعي من خلال إجراء مقابلات معمقة وغير معدة مسبقاً مع هذه العائلات. وبعد جمع البيانات وتحليلها توصل الباحث إلى ثلاثة جوانب خدمية وتعليمية يعتقد التايلنديون أن مدارسهم تقدمها بشكل جيد، هي : الخدمات الثقافية في فترة ما بعد المدرسة، والإخلاص في تعليم أبنائهم، والخدمات الإنسانية. إلا أنهم يعتقدون أن خدمات تعليم الكبار، والخدمات الاقتصادية، لا زالت ضعيفة في مناطقهم، بسبب قلة الوعي، وضعف إمكانات هذه المدارس.

أجرى وينشتد (Wuensted ,2002) دراسة؛ لغرض الاستفادة من الخبرات التربوية والمداخل الفلسفية والمنهجية التي طلب استخدامها من المشاركين في تجربة مدارس مدينة ارثرديل (Arthurdale) المجتمعية التي كانت موحدة خلال الأعوام (1934–1938) في الدروس والنشاطات التي شاركوا فيها، وفعالية المدرسين والإداريين في المدرسة المجتمعية، وقام بتصميم مقابلة شفوية لاستطلاع آراء المشاركين في المدارس المطبقة لأفكار جون دوي في مدارس أرثيل، حيث شملت الدراسة مقابلات مع أحد المعلمين، وخمسة طلاب ممن تم تطبيق تجربة التربية المستمرة معهم، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه يتم التعرف على ميول الطلاب عن طريق استبانة عامة ترفع في تقرير، حيث يتم مناقشة هذه الميول والتصديق عليها من قبل المعلم، ولا توجد مراقبة مستمرة، ولكن عن طريق كتابة المعلم لما يقوم به من عمل في تقرير، ويطلع المدير على هذا التقرير، وقد أشارت النتائج إلى

أن النظام المتبع في الفترة (1934 – 1938) كان ناجحاً نجاحاً كبيراً، ولقد استفاد الكثير من هذه البرامج، ولقد استطاع المشاركون من اكتساب الخبرة والثقة بالنفس .

وأجرى بلانك (BlanK,2003) دراسة حول استخدام المجتمع كمصدر للتعلم في المدارس المجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن مدخل المجتمع للتعلم يشرك الطلاب، ويحفزهم من خلال استخدام الموارد والتحديات وتاريخ المجتمع كجزء من المناهج الدراسية، وكذلك فإن الطلاب يظهرون اهتماماً كبيراً، ونجاحاً أكاديمياً؛ عندما يكون المحتوى ذا مغزى وثيق الصلة بمجتمعهم وبالتالي يساهم في إحساسهم بالارتباط والفخر به. كما بينت نتائج الدراسة إلى أن النظام المتبع في التربية المستمرة في الفترة (1934-1938) كان ناجحاً نجاحاً كبيراً، ولقد استفاد الكثير من هذا البرنامج، حيث استطاع المشاركون اكتساب الخبرة والثقة بالنفس.

وأجرى شيلدون (Sheldon،2003) دراسة بعنوان "ربط الشراكة بين المجتمع المدرسي في المدارس الريفية مع إنجازات وتحصيل الطلاب في امتحانات الدولة"، وتكونت عينة الدراسة من (82) مدرسة ابتدائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن جهود المدرسة لإشراك العائلات والمجتمع في تعليم الطلبة، قد يكون مجالا مفيدا لمساعدة الطلبة على التحصيل خاصة في المرحلة الابتدائية الأولى.

ودلت دراسة مورن (Moran,parish, and diploma, 2004) على أن إستراتيجية مشاركة أفراد المجتمع في تطوير ورش العمل، وتقديم المرشدين، ومساعدة المدرسين داخل الصفوف الدراسية، وفي أنشطة المدرسة الأخرى هو من العوامل المهمة والمؤثرة في تحصيل الطلاب، بل عن وجود مثل هذا المتغير له أثر في دور الأبعاد الأخرى للمناخ كالقيادة المشتركة، والسلوك المهني للمعلمين، والجو الأكاديمي في تأثيرها على رفع المستوى التحصيلي للطلاب في المدارس التي أجريت فيها هذه الدراسة.

ودرس ويكند(Weekend،2005) إمكانية تنفيذ المشاركة مع المجتمع المحلي بإحدى المدارس الريفية في إنجلترا، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تفهم المدارس الريفية لمفهوم الإدارة التشاركية من قبل المجتمع وتحديد صعوباته، وكانت عينة الدراسة (100) مدير مدرسة أساسية، استخدم الباحث منهج دراسة الحالة (Case Study) للتعرف على خبرات المشاركين في الدراسة، وتحديد مفاهيم التشاركية لديهم. وتوصلت الدراسة إلى أن الإدارة التشاركية مع المجتمع المحلي لها شعبية في المدارس الريفية، وأن الأخذ بها نتج عنه بعض الفوائد للمدرسة والمجتمع المحلي، وكان لها دور في تحديد الرؤيا، وصياغة الأهداف ووضع القرارات. كما كشفت عن بعض التحديات مثل نقص الالتزام، وزيادة الأمية، وضعف التواصل ما بين المدرسة والمجتمع المحلي وأولياء الأمور.

وأجرى بيلوار وماهجان (Pilwar & Mahajan,2005) دراسة بعنوان" تجربة مقاطعة جاهرقند في الربط بين المدرسة و المجتمع المحلي؛ لإشراك المجتمع الحلي في العملية التعليمية"، وتكونت عينة الدراسة من (165) مديرًا و مديرة، وحتى تحقق الدراسة أهدافها اتبع الباحثان المنهج النوعي من خلال إجراء المقابلات مع عينة الدراسة، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى أن المدرسة تلعب دورا كبيرا في إشراك المجتمع المحلي في أنشطتها بغية تطويره و تنميته إذا ما كانت قادرة على وضع الخطط والإستراتيجيات الفعالة لكسر الحواجز الموجودة بين المدرسة و محيطها، كما أن المدارس سوف تكون أكثر قدرة على تطوير المجتمع المحلي إذا كانت تملك الخطط و البرامج المناسبة لذلك.

وبينت فرات (Fratt,2006) نموذج المدرسة المجتمعية في ولاية شيكاغو الأمريكية. اختارت الباحثة عينة مكونة من (100) مدرسة أساسية من الروضة إلى الصف الثامن الأساسي من المدارس

التي طبقت نموذج المدرسة المجتمعية من أصل (500) مدرسة أساسية ممن طبقت النموذج المجتمعي لفترات زمنية زادت عن (6) سنوات.

وقد أظهرت النتائج أن المشكلات السلوكية قلت بنسبة 80% عما كانت عليه نتيجة الشراكة بين البيت والمدرسة في المدارس الأساسية، كما أن التسرب من المدرسة انخفض من 22% إلى أقل من2%، وأصبح هناك تحسن في مستوى التحصيل الدراسي خاصة في الرياضيات والقراءة، بمعدل 36% ما بين الأعوام (2002-2005).

وأجرى أودلي (OLdile، 2007) دراسة بعنوان "مشاركة المجتمع المحلي في تنمية الخدمات التربوية والتعليمية بجمهورية الدومنيكان"، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المدارس التي تتشارك مع منظمات المجتمع المدني أكثر فاعلية من المدارس العامة التي لا تتشارك مع المنظمات الاجتماعية التقليدية. واعتمد الباحث على المنهجية النوعية في جمع البيانات والمقابلات الشخصية، والملاحظات، ودراسة الوثائق، وبينت النتائج أن المدارس التي تعمل بالشراكة مع المنظمات المجتمعية أكثر استقلالية في وضع الإطار لعملية تصميم المنهج، واختيار إستراتيجيات التدريس، وتنفيذ برامج تعليمية ملائمة. كما أن تلك المدارس تعكس خصائص المدارس الفعالة في القيادة والمشاركة المجتمعية، وتحمل المسؤوليات، وحسن التواصل والتعاون مع المؤسسات والمنظمات المجتمعية، كما زاد تواصل أولياء الأمور مع المدرسة.

وبين دايهل وفري (Diehel & Frey, 2008) تجربة المدارس المجتمعية في أميركا. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة المجتمعية والشراكة مع الأهالي، وأثر ذلك في المشكلات السلوكية للطلبة، وكانت عينة الدراسة (154) طالباً من طلبة المدارس الأساسية والمتوسطة، وأجريت على (12) مدرسة منها (9) أساسية، و(3) متوسطة، وكان متوسط أعمارهم (12) سنة ممن حولوا

للإرشاد، والخدمات الاجتماعية في المدرسة، حيث أكمل المعلمون والأباء مقياس بـــاركر (Barkers) لتقدير السلوك الطلابي، وكانت مدة للبرنامج من (3-6) أشهر، بالإضافة إلى ذلك أكمـــل المعلمـــون والآباء مقياس معالجة الاهتمامات الفردية للطلبة، وتم إجراء خط قاعدي للـــسلوك والمـــشكلات لكـــل طالب، وبينت نتائج الدراسة أن المعلمين والأهالي بينوا أن هناك تحسناً في السلوك المشكل، ورغبـــة قوية من الطلبة والأهالي في الإجراءات التدخلية الإرشادية، واستخدمت هذه الدراسة التصميم ما قبـــل التجريبي، وتصميم القيـــاس المتكـــرر (Opre Experimental Design)، وكـــذلك (Repeated Measures Design) تصميم القياسات المتكررة. وأشارت نتـــائج الدراســـة إلـــى أثـــر الممارســـة الاجتماعية في خفض المشكلات السلوكية، وكذلك إلى أهمية أدوار العاملين في حقل الخدمات الإرشادية والعاملين في المجال الاجتماعي في خفض المشكلات السلوكية بالتعاون مع الأهل والمجتمع المحلـــي، وأكدت الدراسة على أن المشكلات السلوكية المدرسية يمكن علاجها من خلال التعاون ما بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية.

ودرس توري (Tory, 2008) علاقة المدرسة والمجتمع والأسرة ودورهـــم فـــي التحـــصيل الدراسي والإنجاز، وأجريت الدراسة على مدارس ولاية كاليفورنيا، حيث كان هناك تعاون ودعم مالي مقدم من مؤسسة كيس (Casey) للاستثمار في التعليم، ومشاركة من قبل الأهالي في دعـــم المدرســـة والتعاون معها، وكذلك مؤسسات اجتماعية محلية أخرى، كان هدفهم جميعاً الارتقاء بالتحصيل الدراسي للطلبة في المدرسة. وطوروا وسائل تواصل بينهم جميعاً، وكذلك وسائل لقياس هذا التواصل. وحددوا أدوار كل منهم في تحسين برامج التحصيل من دعم مالي، وبرامج، ودروس، كما تم تحديد الأهـــداف النهائية الموقعة للبرنامج، وأشارت نتائج الدراسة إلى تحسين الطلبة في التحصيل والإنجاز، كما أشارت الدراسة أن هناك صعوبة في تحديد تحسن الطلبة بشكل دقيق يرجع إلى أدوار كل من الأسرة، والمجتمع

أو المؤسسة أو إلى الطلبة أنفسهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المؤسسة أنفقت على دعم البرنامج أكثر من (600) ألف دولار أمريكي، في تطوير وسائل الاتصال بين الأطراف المختلفة، وتطوير أدوات لتقييم البرنامج.

كما قامت جيبسون (Gibson، 2010) بدراسة بعنوان" ماذا يتوقع الآباء من المدارس البديلة في المناطق الحضرية، وكيف يمكن تحقيق التغييرات المطلوبة لهذه المدارس تحت عنوان توقعات أولياء أمور الطلبة"، واتبعت الباحثة منهج تحليل المحتوى من خلال تحليل البحوث والدراسات السابقة بالمدارس البديلة التي أنشئت لمعالجة تسرب الطلبة بولاية نيوجيرسي في عام (1967). إذ أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أولياء أمور الطلبة في المناطق الحضرية يتوقعون الاهتمام بنوعية التعليم الذي يلبي احتياجات أطفالهم، والاتصال المتكرر في الوقت المناسب من المدرسة إلى المنزل، كما توقع أولياء أمور الطلبة أن تسعى المدرسة لتحقيق بيئة تعليمية آمنة للطلبة والعاملين، والاهتمام بتنمية المهارات والفرص المتاحة لزيادة مشاركة أولياء أمور الطلبة في تعليم أبنائهم، كما أن الجهود البحثية لهذه الدراسة أشارت إلى أن التوقعات تتجاوز الاهتمام بتحقيق النجاح الأكاديمي والاحتياجات الاجتماعية لأبنائهم، كما أشار معظم الآباء إلى أن المعلمين يبذلون قصارى جهدهم لتوفير الاتصالات لهم بشأن التقدم الأكاديمي لأبنائهم، بما يخص التغيرات المطلوبة في السياسات المدرسية. وجميع البيانات كشفت أن معظم البحوث تتوقع مشاركة أعظم لأولياء أمور الطلبة في المدارس البديلة في المناطق الحضرية وتحقيق الجودة العالية في التعليم.

أجرى فورهيس وشيلدون (Voorhis & Sheldon, 2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن دور مديري المدارس الأمريكية في تطوير برامج الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي لتعزيز الصحة للفرد والمجتمع، وقد تكونت عينة الدراسة من (320) مديرا

ومديرة يعملون في المدارس الحكومية في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبيان مكون من (30) فقرة وزعت على المجالات التالية: خصائص المدير الشخصية، العوامل الداخلية والخارجية، فريق العمل، الدعم الخارجي، التمويل المالي، والتثقيف الصحي. وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين، أظهرت الدراسة وجود علاقة دالة بين حصول المدير على الدعم المالي والدعم المجتمعي، وبين قدرته على التخطيط لبرامج الشراكة مع المجتمع، وتنفيذ البرامج الصحية الخدمية للفرد والمجتمع سواء داخل المدرسة أو خارجها، وبينت الدراسة أن وجود فريق عمل واعٍ ومدرك لأهمية خدمة المجتمع سيمكن المديرين من تبني أدوارهم المجتمعية بفعالية وخاصة في المجال الصحي.

تعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة والتي أجريت خلال الفترة (2002-2012) والبالغ عددها (32) دراسة منها: (19) دراسة عربية، و(13) دراسة أجنبية، تبين أن هناك تنوعاً في المواضيع والأهداف والنتائج المتحصلة بتنوع الجوانب التي عالجتها كل دراسة من هذه الدراسات، كما يتضح وجود اهتمام في البلدان التي أخذت منها هذه الدراسات، وبصورة أكثر تحديداً، تبين من الدراسات السابقة ما يلي:

- وجود أثر مرتفع للمدارس المجتمعية في تطوير العمل المؤسسي للمدرسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إمكانية تطبيق المدرسة المجتمعية لصالح متغير المستوى الوظيفي، كما هو في نتائج دراسة حجازي (2002).
- أما في مجال التعاون والشراكة من قبل المؤسسات وفعاليات المجتمع المحلي، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس كما ورد في دراسة حجازي (2002)، والوحشي (2005)، وعقيلات (2007)، وعاشور (2010)، وخالفهم في ذلك مراشدة (2007)، والروسان

(2012)، حيث قالا: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، أما الهيلات (2009)، فقال: يوجد فروق لصالح الذكور.

- وفي مجال إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة كما في دراسة الهيلات (2009)، ولصالح المديرين، وخالفه في ذلك الوحشي (2005)، حيث قال: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة.
- وفي مجال إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما ورد في دراسة الوحشي (2005)، وعقيلات (2007)، والسعادات (2004)، والهيلات (2009)، وخالفهم في ذلك الكعبي (2007)، ومراشده (2007)، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الفئة العمرية (5-10) و(10) فأكثر، مقابل فئة أقل من (5) سنوات.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر والتخصص، كما في السعادات (2004).
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل، كما ورد في دراسة السعادات (2004)، وعقيلات (2007)، ومراشده (2007)، والهيلات (2009).
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى المدرسة، كما ورد في دراسة الروسان (2012) ما عدا مجالي المدارس الآمنة والصحية، فقد كانتا دالتين إحصائياً، ولصالح المدارس الثانوية.
- هناك اهتمام من مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور بالعلاقة التشاركية، من خلال البرامج التعليمية والتدريبية، مما يزيد من مستوى تحصيل الطلبة. كما ورد في دراسة الخطيب (2003)، وحجازي (2002)، والسعادات (2004)، وعاشور (2004)، و شيلدون (sheldon،2003)،

وموران (Moran, 2004)، وويكند (weekend، 2005)، وبيلوار وماهجان (pilwar 2005 & mahajan,)، وفرات (Fratt, 2006)، وقال توري (Tory, 2008)، فـي دراسـته: إن ضعف العلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع المحلي يخفض مستوى التحصيل الدراسي عند الطلاب، وقال دايهل وفري (Diehel & Frey, 2008)، وفرات (Fratt، 2006): إن العلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع تخفض من المشكلات السلوكية عند الطلاب بدرجة كبيرة، وكذلك تخفض من نسبة التسرب بدرجة كبيرة.

- تبين أن هناك ضعفاً في اهتمام مديري المدارس بتنظيم برامج لخدمة المجتمع، كما ورد فـي دراسة حجازي (2002)، وعاشور (2004)، وحسين (2005).
- أظهرت الدراسات السابقة أن هناك ضعفاً في الاهتمام بالمجال الزراعي، كما ورد في دراسـة السعادات (2004).
- تبين اهتمام المديرين والمعلمين في تقديم التوجيه والإرشاد للطلاب، كما جاء في دراسة عاشور (2004)، والكعبي (2007).
- كما تبين أن الدعم المالي، والمجتمعي لمدير المدرسة يزيد من قدرته على التخطـيط، وتبنـي دوره المجتمعي، كما ورد في نتائج دراسة فـورهيس وشـيلدون (Voorhis & Sheldon, 2010).
- كما ظهر اهتمام مديري المدارس بتقديم الخدمات الثقافية، والخدمات الإنسانية بدرجة كبيـرة، كما ظهر في نتائج دراسة ويبونيوباتوم (Wiboonuppatum,2002)، وخالفه في ذلك دراسة عاشور (2004)، والكعبي (2007)، حيث قالا في دراستهم بوجود ضعف في اهتمـام مـديري المدارس بتقديم خدمات اقتصادية، وثقافية للمجتمع المحلي.

والجدير بالذكر أن استعراض الدراسات السابقة، ومنهجيتها مكنت الباحث من تعزيز وبناء الجانب النظري لهذه الدراسة، وساعده على بناء منهجية خاصة بدراسته تتلاءم مع أهدافها وطبيعة مجتمعها، كما ساعده في بناء أسئلة الدراسة، إضافة إلى الفائدة في عملية التحليل لهذه الدراسة، وتفسير نتائجها.

ويمكن القول أن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة بما يلي :

- الدراسة الحالية تناولت دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق مجالات نشر ثقافة المدرسة المجتمعية جميعها، والمتمثلة في المجال الصحي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، والمجال التعليمي، ومجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية. واستخدم الباحث ثلاث أدوات للدراسة: الأولى من وجهة نظر المعلمين، والثانية من وجهة نظر أولياء الأمور، والثالثة مقابلة شبه مقتوحة مع مديري ومديرات المدارس؛ في حين أن الدراسات السابقة تناولت دور مديري المدارس في تطبيق أداة واحدة.
- الدراسة الحالية اعتمدت المنهجين: الكمي والنوعي، ولم تقتصر على منهجية واحدة كما في الدراسات السابقة؛ سعياً في تبصير مديري المدارس بالدور الموكل لهم بإصلاح التعليم، وتحسين البيئة التعليمية، وتمكين صناع القرار التربوي من التعرف على مشكلات تطبيق مثل هذه الدراسات وتوفير البدائل التي تسهم في حلها والقضاء عليها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفاً دقيقاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم وصف مجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة، وطرق للتحقق من صدقها وثباتها، وتصميم الدراسة ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية اللازمة للتوصل إلى النتائج.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على منهج البحث الوصفي المسحي بتصميمه الكمي والنوعي؛ فقد استخدم المنهج الوصفي بتصميمه الكمي للتعرف على دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد، حيث قام الباحث ببناء استبانتين لهذا الغرض، كما قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بتصميمه النوعي، وذلك بهدف الكشف عن المعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد وسبل التغلب عليها، وتم بناء سؤالين محوريين لإجراء المقابلات مع أفراد الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، والموزعة على سبع مديريات(إربد الأولى، وإربد الثانية، وإربد الثالثة، والأغوار الشمالية، والرمثا، والكورة، وبني كنانة) للعام الدراسي (2011–2012) وبلغ عددهم (209) مديرينَ ومديراتٍ و(3965) معلماً ومعلمة.والجدول رقم (1) يبين ذلك: (الكراس الإحصائي لوزارة التربية والتعليم الأردنية لعام 2011–2012). إضافة إلى جميع أولياء أمور الطلبة التابعين للمدارس الحكومية في محافظة إربد.

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الجنس والمديرية

الرقم	المديرية	عدد المعلمين ذكور	إناث	المجموع	عدد المديرين ذكور	إناث	المجموع
1	إربد الأولى	539	655	1194	25	32	57
2	إربد الثانية	267	307	574	14	17	31
3	إربد الثالثة	125	164	289	8	9	17
4	الأغوار الشمالية	124	169	293	6	13	19
5	الرمثا	213	208	421	9	11	20
6	الكورة	225	338	563	15	14	29
7	بني كنانة	290	341	631	18	18	36
	المجموع	1783	2182	3965	95	114	209

عينة الدراسة

تم اختيار عينات الدراسة في ضوء الأدوات المستخدمة في الدراسة، حيث قام الباحث باختيار عينة الدراسة الأولى، والتي اشتملت على المعلمين بالطريقة الطبقية العشوائية، وطبقت عليهم استبانة هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، وبنسبة تمثيل (25%)تقريباً من المعلمين والمعلمات؛ أي اشتملت عينة الدراسة على (1000) معلمٍ ومعلمة.

وقام الباحث باختيار عينة الدراسة الثانية والتي اشتملت على أولياء الأمور بالطريقة العشوائية وطبقت عليهم استبانة هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور، وتم توزيع (850) استبانة.

أما عينة الدراسة الثالثة؛ فقد تكونت من (35) مديراً ومديرة، منهم(15) مديراً، و(20) مديرة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد قام الباحث بإجراء مقابلات شبه مفتوحة معهم.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم الأدوات الآتية:

أولاً: استبانة "دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين".

قام الباحث ببناء هذه الأداة، وذلك بهدف الكشف عن دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، بعد الرجوع للأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، كدراسة الخطيب (2003)، الوحشي (2005)، عقيلات (2007)، الهيلات (2009)، وقام الباحث ببناء استبانة، وتم قياس فقراتها وفقاً لسلم ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، وبدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة، وبدرجة قليلة جداً)، وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (42) فقرة ملحق رقم (1)، والجدول رقم (2) يبين مجالات أداة الدراسة، وعدد الفقرات لكل مجال بصورتها الأولية:

جدول (2)

مجالات استبانة المعلمين وعدد فقرات كل مجال بصورتها الأولية

رقم المجال	اسم المجال	عدد الفقرات
1	الصحي	8
2	الاقتصادي	7
3	الاجتماعي	7
4	التعليمي	10
5	الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	10
	المجموع	42

ثانياً: استبانة "دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور"، وبعد الرجوع للأدب النظري، والدراسات السابقة ذات

العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، كدراسة الخطيب (2003)، الوحشي (2005)، عقيلات (2007)، الهيلات (2009)، تم بناء استبانة وتم قياس فقراتها وفقاً لسلم ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، وبدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة، وبدرجة قليلة جداً)، وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (42) فقرة ملحق رقم (2).

والجدول رقم (3) يبين مجالات أداة الدراسة وعدد الفقرات لكل مجال بصورتها الأولية:

جدول (3)

مجالات استبانة أولياء الأمور وعدد فقرات كل مجال بصورتها الأولية

الرقم	اسم المجال	عدد الفقرات
1	المجال الصحي	8
2	المجال الاقتصادي	7
3	المجال الاجتماعي	7
4	المجال التعليمي	10
5	مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	10
	المجموع	**42**

ثالثاً: أداة الدراسة النوعية للتي تبين المعيقات والحلول التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظرهم.

صدق أدوات الدراسة

للتحقق من صدق أدوات الدراسة، قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين المختصين، وذوي الخبرة في المجالات التربوية والإدارية من أساتذة الجامعات الأردنية، وعددهم (17) محكماً، ملحق رقم (3)؛ وذلك لإبداء ملاحظاتهم على أدوات الدراسة من حيث:

- دقة وسلامة الصياغة اللغوية.

- اقتراح فقرات مناسبة.
- حذف الفقرات غير المناسبة.
- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تمثله، وأي ملاحظات يرونها مناسبة.

بعد استعادة الاستبانتين من المحكمين تم تفريغ آرائهم واقتراحاتهم، واعتماد الفقرات والتعديلات التي نالت اتفاقهم بنسبة 80% فأكثر. فبالنسبة لاستبانة المعلمين، فقد تم تعديل الصياغة اللغوية ل (9) فقرات، وحذف (8) فقرات، وإضافة فقرة واحدة. وبعد إجراء التعديلات على الاستبانة بصورتها الأولية حسب ما أوصى به المحكمون، تم إعداد الاستبانة بصورتها النهائية، والتي تكونت من (35) فقرة موزعة على (5) مجالات.

ملحق رقم (4)، والجدول رقم (4) يبين مجالات أداة الدراسة وعدد الفقرات لكل مجال بصورتها النهائية:

جدول(4)

مجالات استبانة المعلمين وعدد فقرات كل مجال بصورتها النهائية

رقم المجال	اسم المجال	عدد الفقرات
1	المجال الصحي	8
2	المجال الاقتصادي	7
3	المجال الاجتماعي	7
4	المجال التعليمي	7
5	مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	6
	المجموع	35

أما بالنسبة لاستبانة أولياء الأمور، فقد تم تعديل (17) فقرة، وحذف فقرتين، ولم يتم إضافة أي فقرة، وبعد إجراء التعديلات على الاستبانة بصورتها الأولية حسب ما أوصى به المحكمون، تم إعداد الاستبانة بصورتها النهائية، والتي تكونت من (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات، ملحق رقم (5)، والجدول رقم (5) يبين مجالات أداة الدراسة، وعدد الفقرات لكل مجال بصورتها النهائية:

جدول (5)

مجالات استبانة أولياء الأمور، وعدد فقرات كل مجال بصورتها النهائية

رقم المجال	اسم المجال	عدد الفقرات
1	المجال الصحي	7
2	المجال الاقتصادي	7
3	المجال الاجتماعي	6
4	المجال التعليمي	10
5	مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	10
	المجموع	40

أما الأداة الثالثة الموجهة لمديري ومديرات المدارس، فلم يتم أي تعديل عليها من قبل المحكمين.

ثبات أدوات الدراسة

الأداة الأولى: الاستبانة التي تهدف إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين.

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق من الثبات بطريقة الاختبار، وإعادة الاختبار (Test-Retest) بتطبيق الاستبانة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين من تطبيق الاختبار الأول على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (15) معلماً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل،

وبلغ معامل الارتباط الكلي للأداة (0.86)، كما تم حساب معامل قيم الاتساق الداخلي للأداة حسب معادلة كرونباخ – ألفا (CRONBACH- ALPHA)، حيث بلغت قيمته (0.82)، ويعتبر هذا مقبولا لأغراض الدراسة، والجدول رقم (6) يبين ذلك

جدول (6)

قيم معامل ارتباط بيرسون ومعامل ثبات كرونباخ ألفا على أداة الدراسة الخاصة بالمعلمين ومجالاتها

المجالات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الثبات كرونباخ- ألفا
المجال الصحي	0.85	0.80
المجال الاقتصادي	0.85	0.82
المجال الاجتماعي	0.85	0.81
المجال التعليمي	0.86	0.83
مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	0.89	0.84
الأداة ككل	0.86	0.82

الأداة الثانية: الاستبانة التي تهدف إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور.

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق من الثبات بطريقة الاختبار، وإعادة الاختبار (Test-Retest) بتطبيق الاستبانة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين من التطبيق الأول على مجموعة من خارج عينة الدراسة، مكونة من (15) ولي أمر، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، وبلغت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي (ألفا) الكلي للأداة (0.88)، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي للأداة حسب معادلة كرونباخ ألفا (CRONBACH-ALPHA) ، حيث بلغت قيمته (0.85)، ويعتبر هذا مقبولا لأغراض الدراسة، والجدول رقم (7) يبين ذلك.

جدول (7)

قيم معامل ارتباط بيرسون ومعامل ثبات كرونباخ ألفا على أداة الدراسة الخاصة بأولياء الأمور ومجالاتها

المجالات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الثبات كرونباخ-ألفا
المجال الصحي	0.87	0.82
المجال الاقتصادي	0.90	0.84
المجال الاجتماعي	0.84	0.82
المجال التعليمي	0.88	0.86
مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	0.93	0.89
الأداة ككل	0.88	0.85

تصحيح أداتي الدراسة الأولى والثانية (الاستبانتين)

بعد الإنتهاء من جمع الاستبانات من عينتي الدراسة، تم ترجمة سلم الإجابة الخاص بفقرات الاستبانة من سلم لفظي إلى سلم كمي، وذلك بإعطاء فئة الإجابة "بدرجة كبيرة جداً" خمس درجات، وفئة الإجابة "بدرجة كبيرة" أربع درجات، وفئة الإجابة "بدرجة متوسطة" ثلاث درجات، وفئة الإجابة "بدرجة قليلة" درجتين، وفئة الإجابة "بدرجة قليلة جداً" درجة واحدة، ثم حساب مجموع الدرجات المتحققة على فقرات درجة تطبيق مديري المدارس لدورهم في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في ثلاثة مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) حسب متوسطات إجابات أفراد العينتين لكل فقرة على النحو التالي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

لذا كانت المستويات الثلاثة على النحو التالي:

- عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1– 2.33)، "درجة تطبيق "منخفضة" لدور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية.
- عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.34– 3.66)، "درجة تطبيق "متوسطة" لدور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية.
- عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (3.67– 5)، "درجة تطبيق "مرتفعة" لدور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية.

ثالثاً: المقابلة شبه المفتوحة

تم بناء أداة المقابلة شبه المفتوحة من السؤال الرئيس التالي:" ما المعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد وسبل التغلب عليها؟ " وذلك بهدف التعرف بشكل غير مباشر على المعيقات التي تواجههم على أرض الواقع، وسبل التغلب عليها، وتطبيقها على عينة من مديري المدارس الثانوية.

صدق المحتوى للمقابلة

تم عرض سؤالي المقابلة على نفس مجموعة المحكمين سالفة الذكر في الدراسة ملحق رقم (3)، بهدف إبداء آرائهم وملاحظاتهم حولهما، حيث لم يبدوا أي ملاحظات حولهما.

ثبات أداة المقابلة

تم التحقق من ثبات أداة المقابلة شبة المفتوحة بطريقتين على النحو الآتي:

- بطريقة (التحكم الذاتي): حيث قام الباحث بتحليل محتوى نتائج المقابلة المجراة على عينة استطلاعية مؤلفة من (6) مديرين ومديرات، مرتين من قبل الباحث بفارق زمني مقداره أسبوعين

بين التحليلين، حيث تم حساب نسبة الاتفاق بين مرتي تحليل المحتوى، وكانت (95%)؛ مما يشير إلى كفاءة واستقرار قدرة الباحث على التحليل لأداة المقابلة شبة المفتوحة.

- بطريقة (التحكم البيني): حيث تزامن مع تحليل الباحث لمحتوى المقـابلات المجـراة علـى (6) مديرين، في المرحلة الأولى إجراء تحليل محتوى آخر من قبل زميل آخر ممن لديهم القدرة على تحليل المحتوى بكفاءة نوعية، ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين تحليل الباحث والزميل الآخر، حيـث بلغت نسبة الاتفاق بينهما (96%)؛ مما يشير إلى حيادية الباحث وعدم تحيزه أثناء تحليل محتـوى المقابلات شبة المفتوحة.

طريقة تفريغ المقابلة

لتفريغ أداة المقابلة اعتمد الباحث على المحتوى كوحدة تحليل الفكرة "المقترح" كفئة للتحليـل، حيث قام الباحث بتنسيق النتائج ووضعها في صورتها النهائية، وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل فكرة.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإتباع الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة الحالية.
- إعداد وتصميم أدوات الدراسة الثلاث: أداة الاستبانة الخاصة بالمعلمين، وأداة الاستبانة الخاصـة بأولياء الأمور، وأداة المقابلة شبه المفتوحة الخاصة بالمديرين.
- التحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها
- تحديد مجتمع الدراسة

- الحصول على ورقة تسهيل المهمة من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك للحصول على كتاب تسهيل مهمة تطبيق أدوات الدراسة، وإجراء المقابلات الشخصية. ملحق رقم (6).
- التقدم إلى مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد بطلب من أجل تسهيل مهمة الباحث في تطبيق أدوات الدراسة، وذلك من خلال مخاطبتها المدارس التابعة لها، والتطبيق على عينة من المعلمين والمعلمات في مدارسهم، وأولياء الأمور من خلال الطلاب والطالبات، وإجراء المقابلات الشخصية مع مديري المدارس.
- الاستبانة الأولى الخاصة بالمعلمين: تم توزيع (1000) استبانة، منها (450) استبانة على المعلمين، تم استرجاع (413) استبانة؛ بنسبة (92%)، وتم توزيع (550) استبانة على المعلمات، تم استرجاع (511) استبانة؛ بنسبة (93%)، ويكون مجموع ما تم استرجاعه (924) من استبانات المعلمين والمعلمات، وبلغت نسبة الإرجاع (92%) تقريباً. الذين يمثلون ما نسبته (23%) من معلمي المدارس الحكومية في محافظة إربد، وكانت جميع الاستبانات صالحة للتحليل، والجدول رقم (8) يبين توزيع أفراد العينة.

جدول (8)

توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	413	44.7
	أنثى	511	55.3
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	228	24.7
	5-10	333	36.0
	أكثر من 10	363	39.3
المؤهل	بكالوريوس	799	86.5
	أعلى من بكالوريوس	125	13.5
	المجموع	**924**	**100.0**

- الاستبانة الثانية الخاصة بأولياء الأمور: تم توزيع (850) استبانة تم استرجاع (783) استبانة، منها (473) ذكوراً، و(310) إناث، وكانت نسبة الإرجاع (92%)، وقد كانت جميع الاستبانات صالحة للتحليل. والجدول رقم (9) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (9)

توزيع أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	473	60.4
	أنثى	310	39.6
المؤهل العلمي	أقل من ثانوية عامة	360	46.0
	دبلوم متوسط	140	17.9
	بكالوريوس	217	27.7
	دراسات عليا	66	8.4
	المجموع	783	100.0

- وتم تطبيق أداة الدراسة الثالثة على عينة من مديري المدارس الثانوية بلغ عددهم (35) مديراً ومديرة.

- قام الباحث بإدخال البيانات المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة إلى الحاسوب، ومن ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS).

- قام الباحث بعد تطبيق الاستبانة وتحليل بياناتها إحصائيا بإجراء مقابلات على عينة مكونة من (35) مديرا ومديرة، من مديري المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، وذلك بطرح السؤال الرئيس التالي" ما المعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد وسبل التغلب عليها؟ ".

- قام الباحث بتفريغ المقابلة وعرضها على الشخص نفسة وطلب منه الاطلاع عليها وإبداء الرأي فيها: بالتعديل، والإضافة، والحذف، وبعد ذلك اخذ الموافقة عليها من اجل اعتمادها.

- بعد اعتماد الإجابات المتعلقة بالمعيقات وكذلك الحلول (سبل التغلب عليها)، قام الباحث بتصنيف الإجابات التي اتفق عليها أفراد العينة إلى فئات حسب ورود الفكرة، وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة مع مراعاة تجنب تكرار الفكرة، أو أن تكون أكثر من فكرة تحمل نفس المعنى، وقد بلغ عدد المعيقات (32) معيقاً.

- استمر الباحث في تطبيق الدراسة من حيث توزيع الاستبانات، وإجراء المقابلات مدة(4) أسابيع.

- بعد ذلك تم عرض النتائج في الفصل الرابع وتفسيرها وتقديم التوصيات في الفصل الخامس.

متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة الوسيطه وتشمل:

- الجنس وله فئتان: ذكر، أنثى.
- سنوات الخبرة، ولها ثلاث فئات: أقل من خمس سنوات، (5– 10) سنوات، أكثر من (10) سنوات.
- المؤهل العلمي، وله مستويان: بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس.

ثانياً: المتغيرات المستقله الرئيسة:

- تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد.
- تقديرات أفراد العينة للمعيقات التي تواجههم وسبل التغلب عليها.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك للإجابة عن السؤال الأول والثاني، والمتعلق بدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي والمتعدد على المجالات، واستخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه وذلك للإجابة عن السؤال الثالث، والمتعلق بأثر الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي على دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية بمحافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات، وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل، واستخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه وذلك للإجابة عن السؤال الرابع، والمتعلق بأثر الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي على دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية بمحافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.
4. التكرارات والنسب المئوية، وذلك للإجابة عن السؤال الخامس المتعلق بالمعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد، وسبل التغلب عليها.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والتي هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة:

أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على: " ما دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، والجدول رقم (10) يبين ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	3	المجال الاجتماعي	3.31	.90	متوسط
2	4	المجال التعليمي	3.28	.93	متوسط
3	5	مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	3.16	.98	متوسط
4	1	المجال الصحي	3.10	.89	متوسط
5	2	المجال الاقتصادي	3.02	.96	متوسط
		المتوسط للأداة ككل	3.17		متوسط

يبين الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، قد تراوحت ما بين (3.02-3.31)، حيث جاء

المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.31) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.02) وبدرجة تقـدير متوسـطة، وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات المعلمين لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية فـي نـشر ثقافـة المدرسة المجتمعية على الأداة ككل (3.17)، وبدرجة تقدير متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

1. المجال الصحي

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات المجال الصحي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	4	الاهتمام بنظافة ساحات ومرافق المدرسة المختلفة، لأن ذلك ينعكس على الوضع الصحي للطلبة والمعلمين	4.13	1.05	مرتفع
2	1	تقدم اللجان الصحية التي تعدها الإدارة المدرسية المشورة والنصح والإرشاد في مجال التربية الأسرية للمجتمع المحلي	3.19	1.22	متوسط
4	6	تدريب الطلبة والمعلمين على الإسعافات الأولية وإطفاء الحرائق من خلال دورات تدريبية	3.08	1.29	متوسط
5	5	توفر المدرسة عناصر الوقاية ضد الكوارث الطبيعية والصناعية مثل الملاجئ والممرات الواسعة في المدرسة	2.84	1.37	متوسط
5	7	تلبية متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة	2.84	1.34	متوسط
7	2	دعوة أطباء متخصصين ليوم طبي مجاني في المدرسة لمعالجة المجتمع	2.83	1.28	متوسط
8	3	دعوة أطباء متخصصين لكشف الواقع الصحي للطلبة والمعلمين	2.77	1.30	متوسط
		المتوسط للأداة ككل	3.10		متوسط
3	8	أساهم في اتخاذ قرارات مناسبة في حل المشكلات الصحية التي تحصل في المدرسة	3.15	1.19	متوسط

يبين الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، قد تراوحت ما بين (2.77– 4.13)، حيث جاءت الفقرة رقم (4)، والتي تنص على: "الاهتمام بنظافة ساحات ومرافق المدرسة المختلفة؛ لأن ذلك ينعكس على الوضع الصحي للطلبة والمعلمين" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.13) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها: "دعوة أطباء متخصصين لكشف الواقع الصحي للطلبة والمعلمين" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.77) وبدرجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الصحي ككل (3.10)، وبدرجة تقدير متوسطة.

2. المجال الاقتصادي

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	13	تلبية احتياجات المدرسة وفقا لأولويات حاجات المدرسة	3.47	1.20	متوسط
2	9	تشجيع الطلبة على الإنتاج من خلال المشاغل المهنية والمختبرات المتوفرة لدى المدرسة؛ لدعم احتياجات المدرسة والمجتمع المحلي	3.40	1.26	متوسط
3	10	توفر المدرسة المستلزمات الأولية للصناعات والحرف اليدوية البسيطة	3.15	1.27	متوسط
4	15	تقديم الحوافز المادية من خلال المقصف المدرسي للعاملين لزيادة الإنتاجية في المدرسة	3.08	1.39	متوسط
5	11	تطلع الإدارة أفراد من المجتمع المحلي على موازنة المدرسة المالية	2.73	1.32	متوسط
6	14	إشراك العاملين في المدرسة في وضع خطة للميزانية المالية للمدرسة	2.66	1.34	متوسط
7	12	إقامة ورش عمل مجانية متخصصة في تدريب أفراد المجتمع المحلي على مهارات التخطيط للمشاريع الإنتاجية الصغيرة وإدارتها	2.64	1.34	متوسط
		المتوسط للأداة ككل	3.02		متوسط

يبين الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، قد تراوحت مابين (2.64– 3.47)، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على: "تلبية احتياجات المدرسة وفقا لأولويات حاجات المدرسة" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.47) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (12)، ونصها: "إقامة ورش عمل مجانية متخصصة في تدريب أفراد المجتمع المحلي على مهارات التخطيط للمشاريع الإنتاجية الصغيرة وإدارتها" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.64) وبدرجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاقتصادي ككل (3.02)، وبدرجة تقدير متوسطة.

3. المجال الاجتماعي

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	16	تقوم اللجان المدرسية بتجهيز مرافق المدرسة لاستقبال الاحتفالات الوطنية والدينية	3.99	1.10	متوسط
2	21	تسهم الإدارة المدرسية في إيجاد التواصل الإيجابي بين الزملاء، لإيجاد بيئة مدرسية ملائمة	3.53	1.22	متوسط
3	22	تضع الإدارة أهدافا محددة وبدائل لها يمكن تحقيقها للعلاقة مع أولياء أمور الطلبة	3.46	1.15	متوسط
4	20	يشعرني المدير بالثقة بالنفس عند التعامل مع المجتمع المحلي	3.43	1.33	متوسط
5	18	مساعدة المجتمع المحلي في الأعمال الخدمية كالنظافة	3.14	1.20	متوسط
6	17	عمل زيارة من اللجان المدرسية للمجتمع المحلي لتشجيعهم على ممارسة المهن الإنتاجية المتوفرة لديهم	2.88	1.24	متوسط
7	19	فتح مرافق المدرسة طيلة أيام الأسبوع لنشاطات المجتمع المحلي	2.77	1.32	متوسط
		المتوسط للأداة ككل	3.31		متوسط

يبين الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين تراوحت مابين (2.77– 3.99)، حيث جاءت الفقرة رقم (16)، والتي تنص على: "تقوم اللجان المدرسية بتجهيز مرافق المدرسة لاستقبال الاحتفالات الوطنية والدينية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.99) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (19)، ونصها: "فتح مرافق المدرسة طيلة أيام الأسبوع لنشاطات المجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.77) وبدرجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاجتماعي ككل (3.31)، وبدرجة تقدير متوسطة.

4. المجال التعليمي

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات المجال التعليمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	28	تشجيع الطلبة على اختيار نوع التعليم الذي يناسب ميولهم واتجاهاتهم وحسب استعداداتهم	3.72	1.17	مرتفع
2	29	تدعوني إدارة المدرسة للمشاركة في التحضير لإجراء انتخابات برلمانية طلابية	3.57	1.31	متوسط
3	23	يعمل مدير المدرسة على تحديد موقع لإقامة المعارض من إنتاج الطلبة والمجتمع المحلي	3.43	1.27	متوسط
4	27	تعد الإدارة الخطط والبرامج لتوجيه الطلبة نحو المهنة التي يرغبون بها	3.33	1.20	متوسط
5	24	تقدم المدرسة برامج ودورات تعليمية لرفع المستوى التعليمي والثقافي للطلبة والمجتمع المحلي	3.10	1.23	متوسط
6	26	المساعدة في إعداد مجلات ونشرات وصحف توعية تهتم بقضايا المجتمع المحلي	3.00	1.28	متوسط
7	25	تصمم المدرسة دراسات ومشاريع إنتاجية ناجحة للمجتمع المحلي	2.79	1.27	متوسط
		المتوسط للأداة ككل	3.28		متوسط

يبين الجدول رقم (14) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، قد تراوحت مابين (2.79– 3.72)، حيث

جاءت الفقرة رقم (28) والتي تنص على: "تشجيع الطلبة على اختيار نوع التعليم الذي يناسب ميولهم واتجاهاتهم وحسب استعداداتهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.72) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (25)، ونصها: "تصمم المدرسة دراسات ومشاريع إنتاجية ناجحة للمجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.79) وبدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال التعليمي ككل (3.28)، وبدرجة تقدير متوسطة.

5. مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	35	تواجه الإدارة الظروف الطارئة في المدرسة بحكمة في حال حدوثها من إمكانات المجتمع المحلي	3.44	1.17	متوسط
2	30	مشاركة الطلبة والمعلمين المجتمع المحلي في تحسين البيئة المحلية	3.38	1.21	متوسط
3	34	تشجع الإدارة العاملين في المدرسة على الإبداع من خلال المشاغل والمختبرات المدرسية	3.25	1.28	متوسط
4	31	استثمار طاقات أفراد المجتمع المحلي لدعم المشاريع والبرامج التربوية والثقافية والاجتماعية	3.06	1.14	متوسط
5	32	التعاون مع الإعلام التربوي لنشر النشاطات التي تقوم بها المدرسة	2.99	1.20	متوسط
6	33	أساهم في تشكيل لجان من المعلمين والطلبة لدراسة واقع المجتمع المحلي، وتحديد إمكاناته وحاجاته	2.84	1.27	متوسط
		المتوسط للأداة ككل	3.16		متوسط

يبين الجدول رقم (15) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، قد تراوحت ما بين (2.84– 3.44)، حيث جاءت الفقرة رقم (35)، والتي تنص على: "تواجه الإدارة الظروف الطارئة في المدرسة بحكمة في حال حدوثها من إمكانات المجتمع المحلي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.44) وبدرجة

تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (33)، ونصها: "أساهم في تشكيل لجان من المعلمين والطلبة لدراسة واقع المجتمع المحلي، وتحديد إمكاناته وحاجاته" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.84) وبدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية ككل (3.16)، وبدرجة تقدير متوسطة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على:" ما دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور، والجدول رقم (16) يبين ذلك.

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	4	المجال التعليمي	3.16	.96	متوسط
2	5	مجال الاستخدام الامثل للموارد المحلية	3.11	1.07	متوسط
3	3	المجال الاجتماعي	3.06	1.02	متوسط
4	2	المجال الاقتصادي	2.83	1.09	متوسط
5	1	المجال الصحي	2.66	1.07	متوسط
		متوسط الأداة للمجالات ككل	2.99		متوسط

يبين الجدول رقم (16) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور، قد تراوحت مابين (2.66-3.16)، حيث جاء المجال التعليمي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.16) وبدرجة تقدير متوسطة،

بينما جاء المجال الصحي في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.66) وبدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.99)، وبدرجة تقدير متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

1. المجال الصحي

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أولياء الأمور على فقرات المجال الصحي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	5	أستفيد من الدورات التي تقيمها المدرسة في الإسعافات الأولية وإطفاء الحرائق	3.07	1.46	متوسط
2	7	أقترح حلولا للمشكلات الصحية التي تحصل في المدرسة	2.99	1.35	متوسط
3	1	أستفيد من البرامج الصحية المتوفرة لدى المدارس	2.86	1.41	متوسط
4	2	تشجعني المدرسة على الاستفادة من اليوم الطبي المجاني الذي تقيمه	2.75	1.50	متوسط
5	6	الطلب من ذوي الاختصاص بتجهيز المدرسة لتناسب ذو الاحتياجات الخاصة من حيث تجهيزات البناء	2.54	1.43	متوسط
6	3	أساهم في دعم المدرسة بكوادر طبية من جميع التخصصات للمساهمة في اليوم الطبي المجاني	2.24	1.33	منخفض
7	4	تقديم وسائل الاتصالات والمواصلات لطاقم الكادر الطبي الذي يساهم في اليوم الطبي المجاني	2.17	1.31	منخفض
		المتوسط للأداة ككل	2.66		متوسط

يبين الجدول رقم (17) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور، قد تراوحت ما بين (2.17 – 3.07)، حيث جاءت الفقرة رقم (5)، والتي تنص على: "أستفيد من الدورات التي تقيمها المدرسة في الإسعافات الأولية وإطفاء الحرائق" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.07) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (4)، ونصها: تقديم وسائل الاتصالات والمواصلات

لطاقم الكادر الطبي الذي يساهم في اليوم الطبي المجاني" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.17) وبدرجة تقدير منخفضة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الصحي ككل (2.66)، وبدرجة تقدير متوسطة.

2. المجال الاقتصادي

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أولياء الأمور على فقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	8	أشجع المجتمع المحلي على شراء إنتاج الطلبة من الحرف والصناعات اليدوية لإيجاد دخل إضافي للمدرسة	3.29	1.44	متوسط
2	12	أساعد المدرسة في توفير بعض الاحتياجات التي تلزمها لإتمام عملية التعليم	2.94	1.34	متوسط
3	10	تقديم بعض الأدوات والتجهيزات التي يمكن أن تستخدمها المدرسة في الأعمال الإنتاجية	2.88	1.38	متوسط
4	9	أقدم العروض المخفضة لمساعدة المدرسة لشراء ما يلزمها من تجهيزات وأدوات	2.79	1.41	متوسط
5	13	أقدم الهبات والعطايا لمساعدة المدرسة في تحقيق أهدافها التربوية	2.78	1.33	متوسط
6	11	أقترح أسماء بعض الخبرات والكفاءات لتدريب الورش الإنتاجية التي تقيمها المدرسة	2.62	1.34	متوسط
7	14	أساهم في تقديم الحوافز المادية للعاملين في المدرسة	2.49	1.36	متوسط
		المتوسط للأداة ككل	2.83		متوسط

يبين الجدول رقم (18) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور، قد تراوحت ما بين (2.49– 3.29)، حيث جاءت الفقرة رقم (8)، والتي تنص على: "أشجع المجتمع المحلي على شراء إنتاج الطلبة من الحرف والصناعات اليدوية لإيجاد دخل إضافي للمدرسة" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.29) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (14)، ونصها: "أساهم في تقديم

الحوافز المادية للعاملين في المدرسة" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.49) وبدرجة تقـدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاقتصادي ككل (2.83)، بواقع درجة تطبيق متوسطة.

3. المجال الاجتماعي

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أولياء الأمور على فقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	19	مشاركة المعلمين والمدرسة في المناسبات التربوية التي تقيمها المدرسة	3.59	1.32	متوسط
2	15	مشاركة أولياء الأمور في التجهيزات التي تحتاجها المدرسة بإقامة الاحتفالات الدينية والوطنية	3.17	1.39	متوسط
3	16	التجاوب مع الاستشارات التي تقدمها المدرسة في المجال المهني	3.13	1.28	متوسط
4	20	الاستفادة من المرشد التربوي في المدرسة ما أمكن في تربية أسرتي	3.07	1.50	متوسط
5	18	الاستفادة من إمكانات المدرسة في عرض نشاطات المجتمع المحلي	2.91	1.32	متوسط
6	17	التقدم للمدرسة بطلب المساعدة في جمع المحاصيل الزراعية	2.49	1.33	متوسط
		المتوسط للأداة ككل	3.06		متوسط

يبين الجدول رقم (19) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور، قد تراوحت ما بين (2.49– 3.59)، حيث جاءت الفقرة رقم (19)، والتي تنص على: "مشاركة المعلمين والمدرسة في المناسبات التربوية التي تقيمها المدرسة" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.59) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (17)، ونصها: "التقدم للمدرسة بطلب المساعدة في جمع المحاصيل الزراعية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.49) وبدرجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاجتماعي ككل (3.06)، وبدرجة تقدير متوسطة.

4. المجال التعليمي

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أولياء الأمور على فقرات المجال التعليمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	26	تشجيع الطلبة على اختيار المهنة والتخصص بناءً على الرغبة	4.01	1.25	مرتفع
2	28	الطلب من الإدارة المدرسية تدريس مبحث معين من قبل معلم لديه القدرة	3.37	1.41	متوسط
3	29	زيارة المدرسة للمساهمة في حل مشكلات الطلبة	3.33	1.33	متوسط
4	30	مساعدة المدرسة في إعادة الطلبة إليها في حال غياب بعضهم	3.18	1.41	متوسط
5	27	المشاركة في لجان الانتخاب والفرز للبرلمانات الطلابية التي تعمل المدرسة على إنشائها	3.17	1.49	متوسط
6	25	الطلب من الجهات الرسمية إنشاء مدارس مهنية تناسب ميول ورغبات الطلبة والمجتمع المحلي	3.12	1.44	متوسط
7	21	دعم إقامة المعارض للحرف والصناعات اليدوية التي تنتجها المدرسة	3.02	1.39	متوسط
8	23	الاستفادة من الدراسات والمشاريع التي تعدها المدرسة للمجتمع المحلي	2.97	1.37	متوسط
9	22	التسجيل في الدورات المناسبة التي تعقدها المدرسة للمجتمع المحلي	2.77	1.36	متوسط
10	24	دعم ما يتم إعداده من نشرات وصحف ومجلات لدعم موازنة المدرسة	2.70	1.34	متوسط
		المتوسط للأداة ككل	3.16		متوسط

يبين الجدول رقم (20) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور، قد تراوحت مابين (2.70– 4.01)، حيث جاءت الفقرة رقم (26)، والتي تنص على: "تشجيع الطلبة على اختيار المهنة والتخصص بناءً على الرغبة،" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.01) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها: "دعم ما يتم إعداده من نشرات وصحف ومجلات لدعم موازنة المدرسة" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.70) وبدرجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال التعليمي ككل (3.16)، وبدرجة تقدير متوسطة.

5. مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية

جدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أولياء الأمور على فقرات مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	38	تقديم العون والمساعدة للإدارة والمعلمين في حال حدوث ظروف طارئة	3.41	1.34	متوسط
2	37	أحاول إدخال السرور إلى نفس المعلمين في المدرسة من خلال مشاركتهم مناسباتهم	3.32	1.38	متوسط
3	31	العمل على توفير مستلزمات الاحتفالات التي تقيمها المدرسة	3.17	1.38	متوسط
4	32	دعوة إدارة المدرسة لمشاركة المجتمع في تحسين البيئة المحلية	3.13	1.33	متوسط
5	34	التعاون الفاعل مع اللجان التي تشكلها المدرسة المجتمعية	3.07	1.36	متوسط
6	39	المساعدة في إيجاد الحلول لبعض المشكلات التي تعترض خطط المدرسة	3.04	1.31	متوسط
7	35	تقديم الجوائز العينية والنقدية لتشجيع المبدعين في المدرسة	3.00	1.43	متوسط
8	33	عرض الطاقات والقدرات لدى المجتمع المحلي على المدرسة للاستفادة منها	2.98	1.33	متوسط
8	36	أساعد المعلمين في تصريف بعض شؤونهم التعليمية مع الطلبة	2.98	1.38	متوسط
10	40	مساعدة الإدارة في تقديم بعض الخدمات المهارية	2.96	1.38	متوسط
		المتوسط للأداة ككل	3.11		متوسط

يبين الجدول رقم (21) أن المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور، قد تراوحت ما بين (2.96– 3.41)، حيث جاءت الفقرة رقم (38)، والتي تنص على: "تقديم العون والمساعدة للإدارة والمعلمين في حال حدوث ظروف طارئة" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.41) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (40)، ونصها: "مساعدة الإدارة في تقديم بعض الخدمات

المهارية" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.96) وبدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية ككل (3.11)، وبدرجة تقدير متوسطة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية حسب متغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجدول رقم (22) يبين ذلك.

جدول (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي

			المجال الصحي	المجال الاقتصادي	المجال الاجتماعي	المجال التعليمي	مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	الأداة ككل
الجنس	ذكر	س	3.06	3.05	3.41	3.15	3.17	3.17
		ع	.91	.94	.87	.92	.97	.83
	أنثى	س	3.14	2.99	3.23	3.38	3.15	3.18
		ع	.87	.97	.92	.93	.99	.83
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	س	3.28	3.31	3.52	3.41	3.36	3.37
		ع	.85	.92	.90	.95	.96	.82
	5-10 سنوات	س	3.01	2.87	3.18	3.24	3.01	3.06
		ع	.85	.93	.88	.93	.97	.80
	أكثر من 10 سنوات	س	3.08	2.98	3.31	3.23	3.17	3.15
		ع	.92	.97	.89	.92	.98	.83
المؤهل	بكالوريوس	س	3.12	3.03	3.32	3.30	3.17	3.19
		ع	.88	.96	.91	.92	.98	.83
	أعلى من بكالوريوس	س	3.01	2.94	3.31	3.11	3.06	3.08
		ع	.92	.94	.85	1.00	.97	.83

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول رقم (22) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؛ بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكور، إناث)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التبـاين الثلاثـي المتعدد على المجالات والأداة ككل جدول (23).

جدول (23)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي على دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	المجال الصحي	1.948	1	1.948	2.516	.113
هوتلنج=112.	المجال الاقتصادي	.244	1	.244	.275	.600
ح=000.	المجال الاجتماعي	5.011	1	5.011	6.360	.012
	المجال التعليمي	10.685	1	10.685	12.572	.000
	مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	.017	1	.017	.018	.894
الكلي		.201	1	.201	.300	.584
سنوات الخبرة	المجال الصحي	11.222	2	5.611	7.248	.001
ويلكس=957.	المجال الاقتصادي	25.801	2	12.901	14.501	.000
ح=000.	المجال الاجتماعي	12.969	2	6.485	8.231	.000
	المجال التعليمي	5.607	2	2.803	3.298	.037
	مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	15.836	2	7.918	8.365	.000
الكلي		13.212	2	6.606	9.841	.000
المؤهل	المجال الصحي	.422	1	.422	.544	.461
هوتلنج=006.	المجال الاقتصادي	.548	1	.548	.616	.433
ح=405.	المجال الاجتماعي	.026	1	.026	.034	.855
	المجال التعليمي	1.850	1	1.850	2.176	.141
	مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	.672	1	.672	.710	.400
الكلي		.550	1	.550	.819	.366
الخطأ	المجال الصحي	711.447	919	.774		
	المجال الاقتصادي	817.547	919	.890		
	المجال الاجتماعي	724.022	919	.788		
	المجال التعليمي	781.071	919	.850		
	مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	869.886	919	.947		
الكلي		616.898	919	.671		
الكلي	المجال الصحي	724.880	923			
	المجال الاقتصادي	845.456	923			
	المجال الاجتماعي	744.566	923			
	المجال التعليمي	800.637	923			
	مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	887.341	923			
الكلي		631.249	923			

يتبين من الجدول رقم(23) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر متغير الجنس في الأداة ككل وفي جميع المجالات باستثناء المجالين الاجتماعي والتعليمي، وجاءت الفروق لصالح الذكور في المجال الاجتماعي، ولصالح الإناث في المجال التعليمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة في الأداة ككل وفي جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي في الأداة ككل وفي جميع المجالات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول رقم (24).

جدول (24)

المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر سنوات الخبرة على درجة الاستخدام

		المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5-10	أكثر من 10
المجال الصحي	أقل من 5 سنوات	3.28			
	5-10 سنوات	3.01	.28*		
	أكثر من 10 سنوات	3.08	.20*	.07	
المجال الاقتصادي	أقل من 5 سنوات	3.31			
	5-10 سنوات	2.87	.44*		
	أكثر من 10 سنوات	2.98	.33*	.11	
المجال الاجتماعي	أقل من 5 سنوات	3.52			
	5-10 سنوات	3.18	.34*		
	أكثر من 10 سنوات	3.31	.21*	.13	
المجال التعليمي	أقل من 5 سنوات	3.41			
	5-10 سنوات	3.24	.17		
	أكثر من 10 سنوات	3.23	.18*	.01	
مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	أقل من 5 سنوات	3.36			
	5-10 سنوات	3.01	.35*		
	أكثر من 10سنوات	3.17	.18	.17	
الأداة ككل	أقل من 5 سنوات	3.37			
	5-10 سنوات	3.06	.31*		
	أكثر من 10 سنوات	3.15	.22*	.09	

- دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول رقم (24) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات من جهة، وكل من فئتي سنوات الخبرة 5-10، أكثر من 10 من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئة سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات في المجال الصحي، والاقتصادي، والاجتماعي، وفي الأداة ككل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات، وأكثر من 10، وجاءت الفروق لصالح فئة سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات في المجال التعليمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئتي سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات و5-10، وجاءت الفروق لصالح فئة سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات في مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أولياء الأمور لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أولياء الأمور لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية، حسب متغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجدول رقم (25) يبين ذلك.

جدول (25)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور، حسب متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي

			المجال الصحي	المجال الاقتصادي	المجال الاجتماعي	المجال التعليمي	مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	الأداة ككل
الجنس	ذكر	س	2.53	2.68	2.95	3.08	3.00	2.87
		ع	1.05	1.08	1.00	.95	1.06	.91
	أنثى	س	2.86	3.05	3.23	3.29	3.27	3.16
		ع	1.06	1.06	1.01	.97	1.07	.93
المؤهل العلمي	أقل من ثانوية عامة	س	2.63	2.67	3.02	3.12	3.03	2.92
		ع	1.04	1.06	1.05	.95	1.11	.93
	دبلوم متوسط	س	2.64	2.86	3.02	3.15	2.94	2.94
		ع	1.01	1.03	.99	.92	1.01	.88
	بكالوريوس	س	2.69	3.00	3.10	3.22	3.25	3.08
		ع	1.12	1.11	.98	1.00	1.03	.95
	دراسات عليا	س	2.79	3.08	3.22	3.23	3.39	3.17
		ع	1.12	1.16	1.03	.99	1.07	.95

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يوضح الجدول رقم (25) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية بمحافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور؛ بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس (ذكور، إناث)، والمؤهل العلمي (أقل من ثانوية عامة، دبلوم متوسط، بكالوريوس، دراسات عليا).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات جدول رقم (26)، وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل.

جدول (26)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي على دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	المجال الصحي	21.497	1	21.497	19.325	.000
هوتلنج=035.	المجال الاقتصادي	26.578	1	26.578	23.568	.000
ح=000.	المجال الاجتماعي	16.793	1	16.793	16.572	.000
	المجال التعليمي	8.592	1	8.592	9.402	.002
	مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	14.215	1	14.215	12.701	.000
الكلي		16.029	1	16.029	19.016	.000
المؤهل	المجال الصحي	2.979	3	.993	.893	.445
ويلكس=927.	المجال الاقتصادي	20.327	3	6.776	6.008	.000
ح=000.	المجال الاجتماعي	3.809	3	1.270	1.253	.290
	المجال التعليمي	1.722	3	.574	.628	.597
	مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	16.863	3	5.621	5.022	.002
الكلي		6.670	3	2.223	2.638	.049
الخطأ	المجال الصحي	865.450	778	1.112		
	المجال الاقتصادي	877.358	778	1.128		
	المجال الاجتماعي	788.390	778	1.013		
	المجال التعليمي	711.033	778	.914		
	مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	870.750	778	1.119		
الكلي		655.810	778	.843		
الكلي	المجال الصحي	888.714	782			
	المجال الاقتصادي	923.337	782			
	المجال الاجتماعي	807.822	782			
	المجال التعليمي	721.190	782			
	مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	900.825	782			
الكلي		677.707	782			

يتبين من الجدول رقم (26) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$)، تعزى لأثر متغير الجنس في الأداة ككل وفي جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$)، تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي فـي الأداة ككل وفي جميع المجالات. باستثناء المجال الاقتصادي، و مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المقارنـات البعديـة بطريقة شفيه، والجدول رقم (27) يبين ذلك.

جدول (27)

المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر المؤهل العلمي على الاستخدام

		المتوسط الحسابي	أقل من ثانوية عامة	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دراسات عليا
المجال الاقتصادي	أقل من ثانوية عامة	2.67				
	دبلوم متوسط	2.86	.19			
	بكالوريوس	3.00	.33*	.14		
	دراسات عليا	3.08	.41*	.22	.08	
مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية	أقل من ثانوية عامة	3.03				
	دبلوم متوسط	2.94	.09			
	بكالوريوس	3.25	.22	.31		
	دراسات عليا	3.39	.36	.45*	.14	
الأداة ككل	أقل من ثانوية عامة	2.92				
	دبلوم متوسط	2.94	.02			
	بكالوريوس	3.08	.16	.14		
	دراسات عليا	3.17	.25*	.23	.09	

- دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يبين الجدول رقم (27) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين أقل من ثانوية عامة من جهة، وكل من بكالوريوس ودراسات عليا من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من بكالوريوس، ودراسات عليا في المجال الاقتصادي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين دبلوم متوسط ودراسات عليا، وجاءت الفروق لصالح دراسات عليا في مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين أقل من ثانوية عامة ودراسات عليا، وجاءت الفروق لصالح دراسات عليا في الأداة ككل.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس، والذي ينص على: " ما هي المعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد، وسبل التغلب عليها ؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء مقابلات شبه مفتوحة مع (35) مديراً ومديرة، من مديري المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، ثم عمد الباحث إلى إجراء تحليل محتوى نتائج المقابلات معهم باستخدام الفكرة كوحدة للتحليل، بحيث تم رصد التكرارات، والنسب المئوية الخاصة بالمعيقات، والمقترحات التي تم التوصل إليها جراء عملية تحليل المحتوى مع مراعاة ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً وفقاً لنسبها المئوية، وفيما يلي بيان ذلك:

- **النتائج المتعلقة بالمعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد**

قام الباحث برصد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بالمعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد، كما بينها أفراد عينة الدراسة الـ(35) والجدول رقم (28) يبين ذلك.

جدول (28)

التكرارات والنسب المئوية للمعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد، من وجهة نظر المديرين والمديرات مرتبة ترتيبا تنازليا وفقا للنسب المئوية

الرقم	الفقرات	التكرار	النسبة
.1	الإمكانات المادية المحدودة للمدارس الحكومية، و موازنة المدارس لا تكفي للقيام بنشاطات متنوعة في ظل محدودية الموارد المخصصة.	35	%100
.2	عدم اهتمام المجتمع المحلي بالحضور للمدارس، ومتابعة أبنائهم ومشاركتهم بالنشاطات اللامنهجية.	32	%91
.3	ضعف الإعلام التربوي وعدم اهتمام الحكومات به، ونقص أصحاب الخبرة بالمدرسة المجتمعية.	30	%86
.4	قلة المرافق المدرسية الجاذبة للمجتمع المحلي من مختبرات، ساحات، مكتبة، مسرح، وملاعب.	30	%86
.5	كثرة الأعباء الملقاة على كاهل المعلم من حصص وأعمال ورقية لا تكاد تنتهي على مدار العام مما يضعف تواصله مع المجتمع المحلي.	27	%77
.6	عدم توفر الوقت لدى ولي الأمر بسبب الأعباء المادية الكبيرة، وقلة الدخل مقارنة مع حجم الأسرة وانشغاله بالعمل طوال النهار.	27	%77
.7	ضعف الوازع الديني والفكر الإسلامي، وسيطرة فكر التعصب الاجتماعي.	26	%74
.8	ضعف تعاون المجتمع المحلي مع مديري المدارس لحل المشكلات التي تواجههم.	25	%71
.9	تدني المستوى التعليمي والثقافي للأسرة يؤثر في اهتمامها بأبنائها ومتابعتهم في المنزل والمدرسة.	24	%69
.10	صعوبة وصول الإدارة المدرسية لولي الأمر.	24	%69
.11	تقصير الحكام الإداريين بعمل مجالس أولياء أمور تابعه لهم فاعلة متخصصة،	24	%69

الرقم	الفقرات	التكرار	النسبة
	واقتصارهم على تشكيل مجالس ليس لها علاقة بالتربية والتعليم.		
.12	تدخل مديريات التربية والتعليم بشكل كبير في عمل مدير المدرسة، وعدم إعطاء الاستقلالية التي تقوي مكانته في المجتمع المحلي مما يحد من صلاحياته.	21	%60
.13	تقصير وزارة الأوقاف في نشر الوعي الديني من خلال خطب الجمعة والنوادي الصيفية، وتركيزها على جوانب الحفظ والتلقين بدل بث الوعي الديني والوطني.	21	%60
.14	ضعف انتماء المعلم لمهنة التعليم بسبب تدني مستواه الاجتماعي.	21	%60
.15	ضعف الانتماء الوطني، ويظهر ذلك من العنف ما بين الإدارة والمعلم والطالب وولي الأمر، وكأنها إثبات وجود لا مصلحة وطنية.	20	%57
.16	ندرة تشجيع مديري المدارس من قبل وزارة التربية والتعليم ومديريها، وتركهم بالميدان يواجهون الصعاب وحدهم.	20	%57
.17	عدم تفرغ الإدارة المدرسية، وانشغالها بحفظ النظام على حساب النشاطات اللامنهجية بسبب كثرة الطلاب في المدرسة.	19	%54
.18	ثقافة العيب التي تتمثل بخجل ولي الأمر من زيارة ابنه المقصر، أو صاحب السلوك غير المرغوب فيه.	18	%51
.19	ضعف التربية المنزلية لبعض الطلاب، فتتحمل الإدارة المدرسية عبئاً كبيراً وتوجه جل عملها لتلك الفئة، مما يضعف تواصل الإدارة مع باقي الطلبة الذين يمثلون الأغلبية.	17	%49
.20	نظرة المجتمع للمدرسة المجتمعية بأنها سبيل للدعم المادي أكثر منها تبادل ثقافي وتوعية وتعاون.	15	%43
.21	سيطرة الواسطة والمحسوبية والعشائرية على القوانين والأنظمة والتعليمات، مما أدى إلى ضعف مكانة ودور مديري المدارس.	15	%43
.22	عدم قناعة بعض مديري المدارس بقدرة ولي الأمر على التأثير والتغيير.	13	% 37
.23	تعيين المعلمين الجدد في المدارس الثانوية، وهم لا يملكون خبرة التعامل مع الطلبة والمجتمع.	13	%37
.24	قلة الإمكانات المتوفرة بين يدي المعلمين لتعزيز الطلاب وتحفيزهم.	12	%34
.25	ضعف قدرة كثير من الإدارات المدرسية والمعلمين في التعامل مع مهارات التواصل الاجتماعي.	12	%34
.26	قلة المشاريع المدرسية التي يستطيع الطالب من خلالها الاحتكاك بالمجتمع المحلي.	11	%31
.27	قلة وجود المؤسسات الداعمة للمدارس؛ بسبب قناعتها بعدم فاعلية المدارس.	11	%31

الرقم	الفقرات	التكرار	النسبة
28.	عدم التزام الطلاب بالتعليمات والقوانين والأنظمة السارية.	10	29%
29.	استخدام بعض مديري المدارس سياسات دكتاتورية منفرة، مما يحد من نشاط المعلم وتعاون المجتمع المحلي.	9	26%
30.	ضعف القدرة عند بعض مديري المدارس على التخطيط و التنظيم و جذب المجتمع المحلي.	8	23%
31.	عدم وجود لجان تتكون من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور؛ لدراسة واقع المجتمع المحلي وكيفية التعامل معه.	6	017%
32.	نظرة المجتمع السلبية لمهنة التعليم وأن كثيراً من المعلمين هم في أدنى سلم النجاح في الثانوية العامة؛ وتدني مستواهم العلمي والفكري والاجتماعي.	5	14%
المجموع		601	

ويبين الجدول رقم (28) أن عدد المعيقات التي يمكن أن تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد اثنان وثلاثون مقترحاً، تراوحت النسب المئوية لتكرارها مابين(14% – 100%)، وجاءت الفقرة:" محدودية الإمكانات المادية للمدارس الحكومية، بحيث لا تكفي موازنة المدارس للقيام بنشاطات متنوعة في ظل محدودية الموارد المخصصة " في المرتبة الأولى، بتكرار بلغ (35)، وبنسبة مئوية بلغت(100%)، تلاها في المرتبة الثانية: " عدم اهتمام المجتمع المحلي بالحضور للمدارس، ومتابعة أبنائهم ومشاركتهم بالنشاطات اللامنهجية " في المرتبة الثانية، بتكرار بلغ (32)، وبنسبة مئوية بلغت (91%). بينما جاءت الفقرة " عدم وجود لجان تتكون من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور؛ لدراسة واقع المجتمع المحلي وكيفية التعامل معه. " في المرتبة قبل الأخيرة، بتكرار بلغ (6)، وبنسبة مئوية بلغت(17%)، في حين جاءت الفقرة: " نظرة المجتمع السلبية لمهنة التعليم، وأن كثيراً من المعلمين هم في أدنى سلم النجاح في الثانوية العامة؛ بسبب تدني مستواهم العلمي والفكري والاجتماعي." بالمرتبة الأخيرة، وبأدنى تكرار بلغ (5)، وبنسبة مئوية (14%).

- **النتائج المتعلقة في سبل التغلب على المعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد (الحلول المقترحة)**

قام الباحث برصد التكرارات والنسب المئوية الخاصة في سبل التغلب على المعيقـات التـي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد، والجدول رقم (29) يبين ذلك.

جدول (29)

التكرارات والنسب المئوية المتعلقة في سبل التغلب على المعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المديرين والمديرات مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسب المئوية

الرقم	الفقرات	التكرار	النسبة
.1	توفير مصادر تمويل للقيام بنشاطات تجذب انتباه المجتمع المحلي،وتبقى على اتصال معه لسد الفجوة بينه وبين المدرسة.	35	%100
.2	ضيق المدارس في مختلف أنحاء المملكة، وعدم ملائمة الكثير منها مما يستدعي مـن الحكومات أن تضع خطة لبناء مدارس واسعة بها جميع المرافق؛ ليتم من خلالها جذب أولياء الأمور.	32	%91
.3	عمل ندوات ودورات توعية و إنتاج داخل المدارس خاصة الثانوية في أوقات متعددة؛ لتناسب ظروف ولي الأمر.	25	%71
.4	تخصيص أوقات في القناة الحكومية تستضيف بها أساتذة الجامعات، ومديري المدارس، والمعلمين المتميزين، وأولياء أمور يتحدثون عن أهمية التواصل مع المدارس.	24	%69
.5	توسيع صلاحيات مديري المدارس؛ ليصبحوا قادرين على اتخـاذ قـرارات مهمـة، وفاصلة تحكم الطالب وولي أمره، وتقوي مكانته في المجتمع.	24	%69
.6	توحيد سلم الرواتب لجميع الشهادات العلمية بغض النظر عن مكان العمل، وهذا يـدفع أصحاب المعدلات العالية في الثانوية العامة إلى التوجه لأي دراسة لعدم وجود التمايز في الرواتب التي تحدد المركز الاجتماعي.	22	%63
.7	قيام الحاكم الإداري بعقد لقاءات في تجمعات المدارس يدعو لها المهتمين، والضالعين بالتربية والتعليم ويشكل لجان فاعلة ويتابعها بنفسه، و يعقد لقاءات شهرية معها للتعرف على مدى تطبيق البرامج والأفكار التي تم الاتفاق عليها.	21	%60
.8	رفع مستوى المعلم اجتماعيا كغيره من حاملي الشهادات العلمية من خلال رفع دخلـه وتدريس أبنائه.	21	%60
.9	عمل جوائز وحوافز شهرية للطلبة المتميزين بوطنيتهم، وتفانيهم في خدمة مدرسـتهم؛ لتتحول إلى سلوك مع الزمن.	19	%54
.10	عمل دورات تدريبية لمديري المدارس؛ لقيادة المجتمعات المحلية، وكيفية التعامل معها، وجعل مثلهم الأعلى حديث الرسول – صلى الله عليه وسلم – (أمرت أن أخاطب الناس	19	%54

الرقم	الفقرات	التكرار	النسبة
	على قدر عقولهم).		
.11	تشجيع أولياء الأمور من خلال الإعلام والمساجد والمراكز الثقافية؛ بإرسال أرقام هواتفهم لمديري المدارس.	18	%51
.12	تدريب أئمة المساجد، وتثقيفهم من علماء ضالعين؛ ليستطيعوا تغيير فكر المجتمع عن حجم الأسرة، وتنظيم النسل والاستعانة بأساتذة الجامعات.	18	%51
.13	تشكيل لجان تربوية متخصصة تدرس وضع المعلم الدراسي والأعباء الملقاة عليه لتخفيفها أو إيقائها.	17	%49
.14	عمل دورات تدريبية للمعلمين الجدد والقدماء عن كيفية التعامل مع المجتمع، وتزويد المدارس الثانوية عند نقص المعلمين من المدارس الأساسية.	16	%46
.15	عمل لجان داعمة من وزارة التربية والتعليم ومديرياتها للمدارس، وخاصة الثانوية، للمساعدة والدعم الحقيقي، لا لتصيد الأخطاء كما يحدث في المدارس.	14	%40
.16	تفويض مديري المدارس لعمل خطط لخدمة المجتمع تنفذ من قبل الطلاب والمعلمين، ولا داعي للعودة لمديري التربية والتعليم، كون النظام الحالي لا يسمح لمديري المدارس بعمل أي نشاط مجتمعي إلا بموافقة خطية من مدير التربية والتعليم وضمن معايير.	13	%37
.17	عمل حوافز شهرية للمعلم المتميز والفاعل ضمن معايير، وهذه الحوافز تكون بيد مدير المدرسة يعطيها أو يمنعها حسب عطاء المعلم على مدار الشهر وتفاعله مع المجتمع.	12	%34
.18	عمل دورات متخصصة عن الزواج، وعلاقة الزوجين، وتربية الأبناء من قبل علماء لكل ذكر وأنثى يرغب بالزواج، ولا يتم زواج أي فرد إلا إذا دخل هذه الدورة، وتخرج منها بنجاح لتخفيف مشاكل الأسر والطلاق وسوء التربية المنزلية.	12	%34
.19	تعيين جميع مناصب الدولة على القدرة والكفاءة، وليس باسم العشيرة والتوريث.	10	%29
	المجموع	372	

يبين الجدول رقم (29) أن عدد الحلول المقترحة للتغلب على المعيقات التي يمكن أن تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد تسعة عشر مقترحاً تراوحت النسب المئوية لتكرارها مابين (29% – 100%)، وجاءت الفقرة: " توفير مصادر تمويل للقيام بنشاطات تجذب انتباه المجتمع المحلي وتبقى على اتصال معه لسد الفجوة بينه وبين المدرسة " في المرتبة الأولى، بتكرار بلغ (35)، وبنسبة مئوية بلغت (100%). تلاها في المرتبة الثانية: " ضيق المدارس في مختلف أنحاء المملكة، وعدم ملائمة الكثير منها مما يستدعي من الحكومات أن تضع خطة لبناء مدارس واسعة بها جميع المرافق ليتم من خلالها جذب أولياء الأمور " في المرتبة الثانية، بتكرار بلغ (32)، وبنسبة مئوية بلغت (91%)، بينما جاءت الفقرة: " عمل دورات

متخصصة عن الزواج وعلاقة الزوجين، وتربية الأبناء من قبل علماء لكل ذكر وأنثى يرغب بالزواج، ولا يتم زواج أي فرد إلا إذا دخل هذه الدورة وتخرج منها بنجاح لتخفيف مشاكل الأسر والطلاق وسوء التربية المنزلية " في المرتبة قبل الأخيرة، بتكرار بلغ (12)، وبنسبة مئوية بلغت(34%)، فــي حــين جاءت الفقرة: " تعيين جميع مناصب الدولة على القدرة والكفاءة، وليس باســم العــشيرة والتوريــث " بالمرتبة الأخيرة، وبأدنى تكرار بلغ (10)، وبنسبة مئوية (29%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج المرتبطة بمشكلة الدراسة الحالية، وهي: " دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد "، إضافة إلى التوصيات التي يمكن تقديمها في ضوء هذه النتائج. لذا سيتم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها حسب أسئلة الدراسة وفيما يلي عرضاً لذلك:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على: " ما دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟

أشارت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، قد جاءت بدرجة تقدير (متوسطة) على جميع مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل، حيث جاء المجال الاجتماعي بالمرتبة الأولى، وبدرجة تطبيق (متوسطة)، بينما جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير (متوسطة) كذلك.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى واقعية أفراد العينة المتمثلة بالمعلمين في تقييم دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية، وطبيعة عمل المعلم التي تجعله مطلعاً على معظم الأعمال، والمسؤوليات التي يقوم بها المدير، إضافة إلى خلو الدراسة من أي معلومات تدل على شخصيتهم في أثناء استجاباتهم على فقرات أداة الدراسة.

وفيما يتعلق بالمجال الاجتماعي يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التنسيق بين المدرسة والمجتمع المحلي والتواصل بينهما لازال متوسطاً، إضافة إلى انشغال الإدارة المدرسية بالأعمال الإدارية والروتينية، وكثرة الأعباء الملقاة عليها.

وبخصوص مجيء المجال الاقتصادي بالمرتبة الأخيرة، قد يعود السبب في ذلك إلى ضعف الموارد المالية المتاحة، وعدم كفايتها لتفعيل دور المدرسة في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية كتوفير المستلزمات الأولية لصناعة الحرف اليدوية، وتقديم الحوافز المادية للعاملين؛ لزيادة الإنتاجية وإقامة ورش عمل مجانية متخصصة في تدريب أفراد المجتمع المحلي على مهارات التخطيط للمشاريع الإنتاجية وإدارتها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الروسان (2012)، والتي أشارات إلى أن دور مديري المدارس في تطبيق مبادرة مدرستي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت بدرجة تقدير متوسطة. كما تتفق مع نتيجة دراسة أبو عاشور وحجازي (2004)، التي بينت أن درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية في محافظة إربد لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور كانت بدرجة تقدير متوسطة. في حين تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الخطيب (2003)، ودراسة الوحشي (2005)، ودراسة مراشدة (2007)، ودراسة عقيلات (2007)، حيث جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المديرين بدرجة تقدير كبيرة.

وبصورة أكثر تفصيلاً، قام الباحث بمناقشة النتائج المتعلقة بدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، في كل مجال من مجالات الدراسة، كلاً على حدة كما يأتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الأول: المجال الصحي

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين في المجال الصحي ككل، قد جاءت بدرجة تطبيق متوسطة، وحصلت فقرات هذا المجال على درجة تطبيق متوسطة باستثناء الفقرة رقم (4)، والتي تنص على: "الاهتمام بنظافة ساحات ومرافق المدرسة المختلفة؛ لأن ذلك ينعكس على الوضع الصحي للطلبة والمعلمين"، والتي حصلت على المرتبة الأولى وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها: "دعوة أطباء متخصصين لكشف الواقع الصحي للطلبة والمعلمين" بالمرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة.

وفيما يتعلق بمجيء الفقرة (4) بالمرتبة الأولى، وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن ساحات المدرسة ومرافقها تعطي انطباعاً عاماً عن مدى اهتمام الإدارة المدرسية بنظافة المدرسة، وهي مرآة تعكس الصورة الخارجية للمدرسة، وأهم الأشياء التي يمكن أن تسأل عنها الإدارة من قبل المسؤولين عند زيارتهم للمدارس.

وفيما يتعلق بباقي فقرات المجال الصحي، فقد حصلت على درجة تقدير متوسطة، وقد يعزو الباحث ذلك إلى غياب التنسيق بين الإدارة المدرسية، والجهات المعنية، كوزارة الصحة، ومؤسسات المجتمع المدني التطوعية، وقلة الاهتمام الذي تبديه الإدارة المدرسية في توفير بيئة صحية ملائمة، وتوفير عناصر الوقاية ضد الكوارث الطبيعية والصناعية، وتلبية متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى دعوة أطباء متخصصين لكشف الواقع الصحي للطلبة والمعلمين.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة بدح (2007)، والتي أظهرت أن واقع تطبيق برامج الخدمات الصحية في المدارس من وجهة نظر المديرين، وبدرجة تقدير متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: المجال الاقتصادي

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين في المجال الاقتصادي ككل، قد جاءت بدرجة تطبيق متوسطة، وحصلت جميع فقرات المجال السبع على درجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (13)، والتي تنص على: "تلبية احتياجات المدرسة وفقا لأولويات حاجات المدرسة" في المرتبة الأولى، وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (12)، ونصها: "إقامة ورش عمل مجانية متخصصة في تدريب أفراد المجتمع المحلي على مهارات التخطيط للمشاريع الإنتاجية الصغيرة وإدارتها" بالمرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى محدودية الموارد المالية المتاحة للمدرسة؛ مما يستدعي من إدارة المدرسة العمل في ضوء الإمكانات المتاحة، وبالتالي حصلت الفقرة رقم (13) على المرتبة الأولى، وبدرجة تطبيق متوسطة، حيث تسعى الإدارات إلى تلبية احتياجات المدرسة وفقا لأولويات حاجات المدرسة، ومن ثم التوسع في ترسيخ مفهوم المدرسة المجتمعية إلى خارج أسوار المدرسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: المجال الاجتماعي

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين في المجال الاجتماعي ككل، وعلى جميع فقرات المجال قد جاءت بدرجة تطبيق متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (16)، والتي تنص على: "تقوم اللجان المدرسية بتجهيز مرافق المدرسة؛ لاستقبال الاحتفالات الوطنية والدينية" في المرتبة الأولى، وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (19)، ونصها: "فتح مرافق المدرسة طيلة أيام الأسبوع لنشاطات المجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة.

وقد يعزو الباحث ذلك إلى قلة وعي المديرين بأهمية المدرسة المجتمعية، ودورها في توسيع المشاركة المجتمعية للمدرسة، وغايتها في إيجاد المواطن القادر على الإبداع والإنجاز من خلال التواصل الإيجابي بين الزملاء؛ لإيجاد بيئة مدرسية ملائمة، ومساعدة المجتمع المحلي في الأعمال الخدمية كالنظافة، وعمل زيارات من اللجان المدرسية للمجتمع المحلي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة التوعية الإعلامية من قبل وزارة التربية والتعليم في نشر الثقافة المجتمعية، ودورها في إنجاح العملية التعليمية، وربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم إدراك مؤسسات المجتمع لدورها في النهوض بالقطاع التعليمي.

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (16)، فقد حصلت على المرتبة الأولى؛ وذلك لأهمية الاحتفالات الدينية والوطنية في تراث الأمة والوطن، مما يستدعي من الإدارات المدرسية السعي لتجهيز مرافق المدرسة لاستقبال مثل هذه الاحتفالات، وقد يعزى السبب إلى الاهتمام الذي تبديه وزارة التربية والتعليم بشكل كبير في تفعيل المناسبات الوطنية والدينية، وتوفير المرافق المناسبة لذلك. بينما جاءت الفقرة رقم (19) بالمرتبة الأخيرة؛ لتعذر فتح مرافق المدرسة طيلة أيام الأسبوع لنشاطات المجتمع المحلي، حيث تعيق العمل الإداري والتعليمي للمدرسة، ولكثرة المهام الإدارية الملقاة على عاتق الإدارة المدرسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الروسان (2012)، وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة المرافق المدرسية، وعدم قدرتها على تلبية احتياجات المجتمع المحلي؛ بالإضافة إلى ذلك التشريعات التربوية التي لا تجيز لمدير المدرسة السماح للمجتمع المحلي في استخدام المرافق المدرسية إلا بعد مخاطبات رسمية مع مديرية التربية والتعليم والوزارة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الرابع: المجال التعليمي

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين في المجال التعليمي ككل، قد جاءت بدرجة تطبيق متوسطة، وحصلت جميع فقرات المجال التعليمي على نفس الدرجة باستثناء الفقرة رقم (28)، والتي تنص على: "تشجيع الطلبة على اختيار نوع التعليم الذي يناسب ميولهم واتجاهاتهم وحسب استعداداتهم"، حيث جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (25)، ونصها: "تصمم المدرسة دراسات ومشاريع إنتاجية ناجحة للمجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة.

وقد يعزو الباحث حصول المجال التعليمي لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين على درجة تقدير متوسطة إلى تركيز الإدارة المدرسية على المناهج الدراسية المقررة، وقلة تشجيع المعلمين على النشاطات الاجتماعية اللامنهجية، كأن تقدم المدرسة برامج ودورات تعليمية؛ لرفع المستوى التعليمي والثقافي للطلبة والمجتمع المحلي، وتقوم بإعداد مجلات ونشرات وصحف توعية تهتم بقضايا المجتمع المحلي، وتقيم معارض تعليمية لأعمال الطلبة.

وفيما يتعلق بمجيء الفقرة رقم (28) بالمرتبة الأولى، وبدرجة تطبيق مرتفعة، فقد يعزو الباحث ذلك إلى أهمية نجاح الطلبة في اختيار نوعية التعليم التي تناسب ميولهم ورغباتهم من جهة، والاهتمام الذي تبديه الإدارات التربوية بتوجيه المديرين إلى إرشاد الطلبة إلى كيفية اختيار نوع التعليم الذي يناسبهم من جهة أخرى، كما تسهم مؤسسة التدريب المهني في إعطاء محاضرات للطلبة داخل المدارس، لاسيما في نهاية المرحلة الأساسية عن أنواع التعليم، من بينها التعليم المهني. في حين حصلت الفقرة (25) على المرتبة الأخيرة، وبدرجة تطبيق متوسطة، وقد يعزو الباحث ذلك إلى قلة

الموارد المالية، وكثرة عدد الطلبة في المدرسة؛ إذ يعد تصميم دراسات، ومشاريع إنتاجية وإصدار نشرات للمجتمع المحلي مكلفاً، ويحمل المدرسة أعباء مالية إضافية، إضافة إلى نقص الخبرة والكفاءة، وقلة الاهتمام لدى الكثير من المديرين فيما يتعلق بتصميم المدرسة دراسات، ومشاريع إنتاجية ناجحة للمجتمع المحلي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الخامس: مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين في مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية ككل، وعلى جميع فقرات المجال قد جاءت بدرجة تطبيق متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (35) والتي تنص على: " تواجه الإدارة الظروف الطارئة في المدرسة بحكمة في حال حدوثها من إمكانات المجتمع المحلي" في المرتبة الأولى، وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (33)، ونصها: "أساهم في تشكيل لجان من المعلمين والطلبة؛ لدراسة واقع المجتمع المحلي، وتحديد إمكاناته وحاجاته" بالمرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الاستخدام الأمثل للموارد المحلية، وبناء شراكة مجتمعية مسؤولة بحاجة إلى قائد تربوي قادر على الانفتاح على المجتمع والتأثير فيه، وكسب الدعم والتأييد من كافة المؤسسات في المجتمع المدني، كما تتطلب قدرة المدير على الاستخدام الأمثل للموارد وأن يكون قادر على التخطيط الاستراتيجي الشامل، بحيث يستثمر طاقات أفراد المجتمع المحلي لدعم المشاريع، والبرامج التربوية والثقافية والاجتماعية، ويشجع العاملين في المدرسة على الإبداع، ومشاركة الطلبة والمجتمع المحلي في تحسين البيئة المحلية.

وجاءت الفقرة رقم (35) بالمرتبة الأولى، وبدرجة تقدير متوسطة؛ وذلك لأهمية الإدارة الحكيمة في مواجهة الظروف الطارئة في المدرسة في حال وقوعها، وحصلت الفقرة (33) على المرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة، وذلك لقلة اهتمام المديرين بإنشاء مثل هذه اللجان، وانشغالهم عنها بأمور تتعلق بالعمل الإداري داخل المدرسة، بحيث يرون أنها أكثر أهمية وضرورة للمدرسة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم اهتمام الإدارة المدرسية في تفعيل دور عمل هذه اللجان، وكثرة الأعباء التعليمية الملقاة على اللجان داخل المدرسة.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على: " ما دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور ؟

أشارت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور، قد جاءت بدرجة تقدير متوسطة على جميع مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل، حيث جاء المجال التعليمي بالمرتبة الأولى، وبدرجة تطبيق متوسطة، بينما جاء المجال الصحي في المرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة كذلك.

وتتفق تقديرات أولياء الأمور مع تقديرات المعلمين حول دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية على الأداة ككل، وقد يعزو الباحث ذلك إلى وجود نظرة مشتركة لكل منهم تتمثل بقصور الدور الذي ينبغي أن يضطلع به مديرو المدارس في ما يتعلق بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وإيجاد مدرسة مجتمعية فعالة من كافة جوانبها التعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، وغير ذلك من أمور ينبغي على مديري المدارس تفعيلها بالمستوى المطلوب،

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة الاهتمام الذي يبديه مديرو المدارس في مجال نشر ثقافة المدرسة المجتمعية نتيجة أمور عدة منها: محدودية المصادر المادية، وكثرة الأعمال الإدارية الملقاة على عاتقهم، وعدم اقتناع البعض بفكرة المدرسة المجتمعية؛ لكونها تتيح مجالاً للمجتمع المحلي للتدخل في شؤون المدرسة.

وفيما يتعلق بالمجال التعليمي، فقد جاء بالمرتبة الأولى من وجهة نظر أولياء الأمور، ولكن بدرجة تقدير متوسطة، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تقديراتهم على المجال التعليمي جاءت الأعلى نظراً لتركيزهم على هذا المجال، واهتمامهم بدور المدرسة التعليمي لأبنائهم، مع إغفالهم لبقية الجوانب الأخرى.

وبخصوص مجيء المجال الصحي بالمرتبة الأخيرة، فربما يعزى ذلك إلى قلة الاهتمام الذي تبديه الإدارات المدرسية بالجوانب الطبية خارج نطاق المدرسة، واقتصارها على جوانب صحية محددة، كالاستفادة من الدورات المختلفة في الإسعافات الأولية، وإطفاء الحرائق، ومتابعة المشكلات الصحية التي تحصل في المدرسة وربما يعود السبب في ذلك إلى اعتماد المدرسة على زيارة مسؤول الصحة المدرسية من وزارة الصحة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الروسان (2012)، والتي أشارت إلى أن دور مديري المدارس في تطبيق مبادرة مدرستي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت بدرجة متوسطة. كما تتفق كذلك مع دراسة الهيلات (2009)، في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة عقيلات (2007)، والتي بينت أن تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في إقليم الشمال بالأردن. كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من الخطيب (2003)، والوحشي (2005)، ومراشدة

(2007)، وحمادنة (2007)، وآل سويدان (2008)، وعاشور (2010)، حيث جاءت تقديرات أفـراد عينة الدراسة لدور المديرين بدرجة كبيرة.

وبصورة أكثر تفصيلاً، قام الباحث بمناقشة النتائج المتعلقة بدور مديري المـدارس الثانويـة الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد، من وجهة نظر أولياء الأمور، فـي كـل مجال من مجالات الدراسة كلاً على حدة كما يأتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الأول: المجال الصحي

أكدت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافـة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور في المجال الصحي ككل، وعلى كافة فقرات المجال قد جاءت بدرجة تطبيق متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (5)، والتي تنص على: "أستفيد مـن الـدورات التي تقيمها المدرسة في الإسعافات الأولية وإطفاء الحرائق" في المرتبة الأولى وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (4)، ونصها: "تقديم وسائل الاتصالات والمواصلات لطاقم الكادر الطبي الـذي يساهم في اليوم الطبي المجاني" بالمرتبة الأخيرة ، وبدرجة تقدير منخفضة.

وقد يعزو الباحث مجيء الفقرة (5) في المرتبة الأولى وبدرجة تطبيق متوسطة إلـى أهميـة امتلاك المعلمين والطلبة القدرة على التعامل مع الحالات الطارئة، كالحرائق، وإجراء الإسعافات الأولية إذا وقع حادث ما، وقد يعود السبب إلى تأكيد وزارة التربية والتعليم على تدريب المعلمين هذه الدورات. وفيما يتعلق بمجيء الفقرة رقم (4)، في المرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير منخفضة فقد يعزو الباحث ذلك إلى محدودية الموارد المادية المتاحة؛ من أجل تقديم وسائل الاتصالات والمواصلات لطـاقم الكـادر الطبي الذي يساهم في اليوم الطبي المجاني.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الروسان (2012)، والتي أشارت إلـى حـصول المجال الصحي على درجة تطبيق مرتفعة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: المجال الاقتصادي

أشارت النتائج إلى أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور في المجال الاقتصادي ككل، وعلى كافة فقرات المجال، قد حصلت على درجة تطبيق متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (8)، والتي تنص على: "أشجع المجتمع المحلي على شراء إنتاج الطلبة من الحرف، والصناعات اليدوية؛ لإيجاد دخل إضافي للمدرسة" في المرتبة الأولى، وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (14)، ونصها: "أساهم في تقديم الحوافز المادية للعاملين في المدرسة" بالمرتبة الأخيرة، وبواقع درجة تطبيق متوسطة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى محدودية الموارد المالية المتاحة للمدرسة، مما يستدعي من إدارة المدرسة العمل في ضوء الإمكانات المتاحة، والسعي إلى حث الطلبة على تشجيع المجتمع المحلي على شراء إنتاج الطلبة من الحرف والصناعات اليدوية على قلتها؛ لإيجاد دخل إضافي للمدرسة، إضافة إلى عدم تشجيع الإدارة المدرسية لأولياء الأمور بشكل يرتقي إلى المستوى المطلوب، مما يؤكد مجيء الفقرة (8)، في المرتبة الأولى، وبدرجة تقدير متوسطة لتقديرات أولياء الأمور، وقد يعزو الباحث ذلك إلى قناعة أفراد المجتمع بأن مسؤولية التعليم ملقاة على عاتق الدولة فقط، وهي مسؤولية وزارة التربية والتعليم، وهي الجهة التي يجب أن تقوم بتقديم التمويل والدعم، وكل ما يلزم للعملية التربوية والمدارس بشكل عام.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: المجال الاجتماعي

بينت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور في المجال الاجتماعي ككل، وعلى كافة فقرات المجال، قد جاءت بدرجة تطبيق متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (19)، والتي تنص على: "مشاركة

المعلمين والمدرسة في المناسبات التربوية التي تقيمها المدرسة" في المرتبة الأولى، وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (17)، ونصها: "التقدم للمدرسة بطلب المساعدة في جمع المحاصيل الزراعية" بالمرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة كذلك.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور قد لاحظوا قلة التنسيق، والانفتاح بين المدرسة والمجتمع المحلي، وانشغال المديرين بالأمور الإدارية والتعليمية، وقلة تشجيع الإدارة المدرسية لأولياء الأمور على المشاركة، وقد يعزو الباحث ذلك إلى غياب التخطيط الإستراتيجي الشامل، إضافة إلى ضعف التشريعات التربوية والمركزية الشديدة التي تعيق انفتاح المدرسة على المجتمع المحلي. وجاءت الفقرة رقم (19) بالمرتبة الأولى وبدرجة تقدير متوسطة لتقديرات أولياء الأمور، وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن مشاركة المعلمين والطلبة في المناسبات التربوية التي تقيمها المدرسة جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية في المدرسة، ومفروض على الإدارة المدرسية إجراء مثل هذه المناسبات. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عاشور (2004)، حيث أشارت نتائجها إلى أن أولويات دور مدير المدرسة تتمثل في المساهمة مع المعلمين في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد للطلاب، والمشاركة في المناسبات الوطنية.

وجاءت الفقرة رقم (17) في المرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة، وقد يعزو الباحث ذلك إلى قلة التعاون الذي يبديه مديرو المدارس فيما يتعلق بمشاركة المدرسة بجمع المحاصيل الزراعية؛ لأنهم يرون أن مشاركتهم قد تعرقل سير العملية التعليمية في المدرسة، هذا بالإضافة إلى أن كثيراً من المديرين يتجنبون المشاركة في مثل هذه الأعمال؛ لما قد يترتب عليها من عواقب تلحق الضرر بالميديرين والمعلمين وأخطار تلحق الضرر بالطلبة، مما دفع بأولياء الأمور إلى عدم الطلب من الإدارة بالمشاركة بمثل هذه النشاطات. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الهيلات (2009)، ودراسة حسين (2005)، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات وجود مؤشرات واضحة لتدني مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي؛ وذلك بسبب غياب آليات التواصل الفعالة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الرابع: المجال التعليمي

أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور في المجال التعليمي ككل، قد جاءت بدرجة تطبيق متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على: "تشجيع الطلبة على اختيار المهنة والتخصص بناءً على الرغبة"، في المرتبة الأولى بدرجة تطبيق مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (24)، ونصها: "دعم ما يتم إعداده من نشرات وصحف ومجلات؛ لدعم موازنة المدرسة" بالمرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة.

وتتفق تقديرات أولياء الأمور مع تقديرات المعلمين على المجال التعليمي ككل، كما تتفق تقديراتهم في معظم جوانب فقرات المجال، وقد يعزو الباحث حصول المجال التعليمي لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور على درجة تقدير متوسطة إلى تركيز الإدارة المدرسية على المناهج الدراسية المقررة، وقلة تشجيع المعلمين على النشاطات الاجتماعية اللامنهجية، كأن تقدم المدرسة برامج ودورات تعليمية لرفع المستوى التعليمي للطلبة، والمجتمع المحلي، وتقوم بإعداد مجلات ونشرات وصحف توعية تهتم بقضايا المجتمع المحلي، وفيما يتعلق بمجيء الفقرة رقم (26) بالمرتبة الأولى، وبدرجة تقدير مرتفعة؛ فقد يعزو الباحث ذلك إلى أهمية نجاح الطلبة في اختيار نوعية التعليم التي تناسب ميولهم ورغباتهم من جهة، والاهتمام الذي تبدي الإدارات التربوية بتوجيه المديرين إلى إرشاد الطلبة إلى كيفية اختيار نوع التعليم الذي يناسبهم من جهة أخرى، كما وتسهم مؤسسة التدريب المهني في إعطاء محاضرات للطلبة داخل المدارس لاسيما في نهاية المرحلة الأساسية عن أنواع التعليم، ومن بينها التعليم المهني. في حين حصلت الفقرة (24) على المرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة، وقد يعزو الباحث ذلك إلى قلة الموارد المالية اللازمة لإعداد الصحف والمجلات والنشرات من جهة، وقلة اهتمام المديرين بالأنشطة اللامنهجية، وضعف تشجيع المعلمين عليها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الخامس: مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية

أكدت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور في مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية ككل، قد جاءت بدرجة تطبيق متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (38)، والتي تنص على: "تقديم العون والمساعدة للإدارة والمعلمين في حال حدوث ظروف طارئة" في المرتبة الأولى، وبدرجة تطبيق متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (40)، ونصها: "مساعدة الإدارة في تقديم بعض الخدمات المهارية" بالمرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة. وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة مشاركة أولياء الأمور في التعاون مع المدرسة، فيما يتعلق بالاستخدام الأمثل للموارد المحلية، وذلك نتيجة عدم قناعة مدير المدرسة بضرورة تدخل المجتمع المحلي في شؤون المدرسة، وخاصة الإدارية والتربوية، كالمشاركة في وضع الخطط وتقديم الخدمات المهارية، وذلك لعدم اختصاص أفراد المجتمع المحلي، واعتقاده بأنهم غير مؤهلين تربوياً، ربما بسبب جهل المجتمع في المشاركة الفاعلة في مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الروسان (2012).

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟"

سيتم مناقشة متغيرات الدراسة كلاً على حدة، كما يلي:

- **متغير الجنس:**

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد تعزى لمتغير الجنس على الأداة ككل، وفي جميع المجالات باستثناء المجالين الاجتماعي والتعليمي، وجاءت الفروق لصالح الذكور في المجال الاجتماعي، ولصالح الإناث في المجال التعليمي.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات يمتلكون التصور نفسه لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد؛ وذلك لأن المديرين والمديرات على حدٍ سواء يتعاملون مع نفس أولياء الأمور، وأغلبهم على علم ودراية بالمجتمع المحلي، إضافة إلى تشابه ظروفهم الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية، وتماثل القدرات والاستعدادات العقلية لدى الجنسين، واشتراكهم في برامج الإعداد والتأهيل والتدريب نفسها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عقيلات (2007)، ودراسة حجازي (2002)، ودراسة عاشور (2010)، في حين تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الهيلات (2009)، ودراسة الروسان (2012)، ودراسة الوحشي (2005)، والتي بينت وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

- **متغير سنوات الخبرة:**

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة على جميع المجالات، وعلى الأداة ككل، وجاءت الفروق لصالح فئة سنوات الخبرة أقل من (5) سنوات.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين الذين خبرتهم تقل عن (5) سنوات لديهم دافعية للعمل المشترك بين إدارة المدرسة ومؤسسات وأفراد المجتمع المحلي من أجل إنشاء مدرسة مجتمعية فعالة، وذلك من خلال التواصل مع الإدارة والمجتمع المحلي، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الهيلات (2009)، ودراسة مراشدة (2007)، في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الوحشي (2005).

- متغير المؤهل العلمي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد، تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي على جميع المجالات، وعلى الأداة ككل.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة من المعلمين بغض النظر عن مؤهلاتهم يدركون حاجات المدرسة، ومتطلبات إنشاء مدرسة مجتمعية فاعلة، مما يدل على أن لديهم نظرة موحدة عما يدور في ذهن معظم المديرين، وما يقومون به من أعمال تسهم في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية، بحيث توطد علاقاتهم بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور، من أجل الارتقاء بمستوى الطلاب، والخدمات المقدمة للمجتمع المحلي، والنهوض بالعملية التربوية من جميع أبعادها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عقيلات (2007)، ودراسة الهيلات (2009)، ودراسة السعادات (2004)، ودراسة مراشدة (2007)، في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة حجازي (2002).

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أولياء الأمور لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي؟"

سيتم مناقشة متغيرات الدراسة كلا على حدة، كما يلي:

- متغير الجنس:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات أولياء الأمور لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد، تعزى لأثر متغير الجنس على الأداة ككل، وفي جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث. ولعل ما يبرر ذلك الاعتقاد الخاطئ عن تميز الرجل عن المرأة، وقدرته على القيادة أكثر من المرأة، مما قد دفع بأفراد العينة من الإناث إلى الاهتمام في إثبات الذات، وخلق روح التحدي لديهن نحو النجاح في أي عمل يقمن فيه، وقد تعزى هذه النتيجة كذلك إلى أن أولياء الأمور من الإناث أكثر تماساً ودراية بالأدوار التي يقوم بها مديرو المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية نظراً لطول الفترة التي يقضينها مع أبنائهن في المنزل، والتعرف على ما يدور في البيئة المدرسية من خلالهم على النقيض من ولي الأمر الذي كثيراً ما يكون منشغلاً في عمله.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الروسان (2012)، والتي بينت وجود فروق دالة إحصائياً في دور مديري المدارس في تطبيق مبادرة مدرستي، تعزى لمتغير الجنس. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عقيلات (2007)، ودراسة الهيلات (2009)، ودراسة حجازي (2002)، ودراسة مراشدة (2007).

- متغير المؤهل العلمي

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات أولياء الأمور لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد، تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي على جميع المجالات باستثناء المجال الاقتصادي، و مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية، وجاءت الفروق لصالح كل من بكالوريوس، ودراسات عليا في المجال الاقتصادي ودراسات عليا في مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية.

وقد يعزو الباحث نتيجة هذه الدراسة إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور بغض النظر عن مؤهلاتهم يتشاركون في تقديراتهم لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية، مما يدل على أن لديهم نظرة موحدة عما يقوم به معظم المديرين من أعمال تسهم في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عقيلات (2007)، ودراسة الهيلات (2009)، ودراسة السعادات (2004)، ودراسة مراشدة (2007)، في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة حجازي (2002).

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس، والذي ينص على: " ما المعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد وسبل التغلب عليها ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء مقابلات شبه مفتوحة مع (35) مديراً ومديرة، منهم (15) مديراً و (20) مديرةً من مديري ومديرات المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، ثم عمد الباحث إلى إجراء تحليل محتوى نتائج المقابلات معهم باستخدام الفكرة كوحدة للتحليل، بحيث تم رصد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بالمعيقات، والمقترحات التي تم التوصل إليها جراء عملية تحليل المحتوى مع مراعاة ترتيب الفقرات ترتيبا تنازليا وفقا لنسبها المئوية، وفيما يلي بيان ذلك:

- **النتائج المتعلقة بالمعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد.**

أشارت النتائج إلى أن عدد المعيقات التي يمكن أن تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد اثنان وثلاثون مقترحاً (معيقاً) وجاءت الفقرة: " محدودية الإمكانات المادية للمدارس الحكومية بحيث لا تكفي موازنة المدارس للقيام بنشاطات متنوعة في ظل محدودية الموارد المخصصة " في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (35). وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى

كثرة الحاجات الأساسية التي يستوجب على مدير المدرسة توفيرها مثـل: القرطاسـية والتجهيـزات، والمواد الضرورية للنظافة، وللمشاغل المهنية، والمختبرات والمكتبة وغيرها، على حـساب الاهتمـام بتوفير موارد مالية لتفعيل دور المدرسة المجتمعية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الروسان (2012)، ودراسة البلوي (2009). وجاءت الفقرة التي تنص على: " عدم اهتمام المجتمـع المحلـي بالحضور للمدارس ومتابعة أبنائهم ومشاركتهم بالنشاطات اللامنهجية " في المرتبة الثانية بتكرار بلـغ (32)، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى اقتناع المديرين بأهمية مشاركة المجتمع المحلي وخاصة أولياء الأمور بالحضور إلى المدارس، ومتابعة أبنائهم ومشاركتهم بالنشاطات اللامنهجية، حيث يعاني معظـم المديرين من قلة تعاون المجتمع المحلي في هذا الجانب، وأن هنالك تقصيراً كبيراً من أولياء الأمـور فيما يتعلق بالتواصل مع المدرس، وقد ذكر الكثير من المديرين أن أولياء الأمور لا يزورون المدرسة إلا في حال وقوع مشكلة كبيرة مع أبنائهم، فيهرعون للمدرسة لحلها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ويكند (Weekend، 2005)، حيث أشارت إلى أن ضعف التواصل ما بين المدرسة والمجتمع المحلي وأولياء الأمور من أبرز التحديات التي تواجه المدارس في علاقتها التشاركية مع المجتمع.

وقد لاحظ الباحث قلة مشاركة المجتمع بصفته مدير مدرسة ومن أمثلة ذلك أنه عقد لقاء عاماً للمجتمع المحلي، وقدم دعوة عامة لأولياء الأمور لأكثر من مرة من خلال إرسال بطاقة دعوة لكل ولي أمر، ومن خلال خطباء المساجد يوم الجمعة للقاء مساء الجمعة، وبعد صلاة العشاء في مقـر النـادي الرياضي في البلدة التي يقطنها، فكانت نسبة الحضور لا تتعدى (2%) من أفراد المجتمع.

وجاءت الفقرة (31) والتي تنص على:" عدم وجود لجان تتكون من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور؛ لدراسة واقع المجتمع المحلي وكيفية التعامل معه. " في المرتبة قبل الأخيرة بتكرار بلـغ (6)، في حين جاءت الفقرة: " نظرة المجتمع السلبية لمهنة التعليم وأن كثيراً من المعلمين هم في أدنى سـلم النجاح في الثانوية العامة بسبب تدني مستواهم العلمي والفكري والاجتماعي." بالمرتبة الأخيرة. وقـد يعزو الباحث مجيء الفقرة (31) بالمرتبة قبل الأخيرة إلى ضعف تقدير مديري المدارس لأهمية اللجان

التي تتكون من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور لدراسة واقع المجتمع المحلي لعدم فعاليـة دورهـا بالقدر الكافي. في حين جاءت الفقرة (32) في المرتبة الأخيرة ويمكن أن يفسر الباحث حصول هـذه المشكلة على مرتبة متأخرة نظراً لتحسن وضع المعلم الاجتماعي والاقتصادي، وضعف العلاقة بـين نشر ثقافة المدرسة المجتمعية ونظرة المجتمع السلبية لمهنة التعليم.

- **النتائج المتعلقة في سبل التغلب على المعيقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد (الحلول المقترحة)**

بينت النتائج أن عدد الحلول المقترحة للتغلب على المعيقات التي يمكـن أن تواجـه مـديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد تسعة عـشر مقترحـاً، وجاءت الفقرة: " توفير مصادر تمويل للقيام بنشاطات تجذب انتباه المجتمع المحلي، وتبقى على اتصال معه، لسد الفجوة بينه وبين المدرسة " في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (35)، وقد يعزو الباحث مجـيء الفقرة رقم (1) بالمرتبة الأولى؛ نظراً لأهمية الموارد المادية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وما يتطلب ذلك من القيام بنشاطات وعمل المعارض والمشاريع التي تخدم المدرسة والمجتمع، ومما يؤكد هذه النتيجة مجيء عقبات الإمكانات المادية في المرتبة الأولى لتقديرات المديرين للمعيقات التي تواجههم في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية.

وتتفق تقديرات أفراد عينة الدراسة لأهمية توفير مصادر التمويل مع نتيجة دراسة فـورهيس وشيلدون (Voorhis & Sheldon, 2010)، والتي أظهرت وجود علاقة دالة بين حصول المدير على الدعم المالي والدعم المجتمعي، وبين قدرته على التخطيط لبرامج الشراكة مع المجتمع، وتنفيذ البرامج التثقيفية والصحية والخدمية للفرد والمجتمع، سواء داخل المدرسة أو خارجها.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة: "ضيق المدارس في مختلف أنحاء المملكة، وعدم ملائمة الكثير منها مما يستدعي من الحكومات أن تضع خطة لبناء مدارس واسعة بها جميع المرافق ليتم من خلالها جذب أولياء الأمور " في المرتبة الثانية، وقد يعزو الباحث ذلك إلى أهمية ملائمة البنـــاء المدرســـي، وتوافر التجهيزات الأساسية فيه من قاعات، ومختبرات، وساحات، ومشاغل، مما يشجع أفراد المجتمع المحلي على الاندماج والتفاعل مع المدرسة.

بينما جاءت الفقرة: " عمل دورات متخصصة عن الزواج وعلاقة الزوجين وتربية الأبناء من قبل علماء لكل ذكر وأنثى يرغب بالزواج، ولا يتم زواج أي فرد إلا إذا دخل هذه الدورة وتخرج منها بنجاح؛ لتخفيف مشاكل الأسر والطلاق وسوء التربية المنزلية " في المرتبة قبل الأخيرة، في حين جاءت الفقرة " تعيين جميع مناصب الدولة على القدرة والكفاءة، وليس باسم العـشيرة والتوريـث" بالمرتبـة الأخيرة وبأدنى تكرار بلغ (10). ويعزو الباحث مجيء الفقرتين السابقتين في المرتبة الأخيـرة وقبـل الأخيرة، إلى ضعف ارتباط كل منهما بنشر ثقافة المدرسة المجتمعية، وتركيز أفراد عينة الدراسة على أمور يرون أنها ضرورية جداً كتوفير الدعم المالي ووجود البناء المدرسي، وتوسيع صلاحيات مـــدير المدرسة.

التوصيـــــات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- دعوة مديري المدارس إلى ضرورة تفعيل أدوارهم في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية على الوجه الأمثل، وتكوين لجان متخصصة من مديريات التربية ومديري المدارس والمجتمع المحلي لعمل زيارات ميدانية للوقوف على حقيقة العمل المجتمعي وإرشادهم.

- تدريب مديري ومديرات المدارس على مفهوم المدرسة المجتمعية وأهميتها، وسبل نشرها، وإعطاؤهم الصلاحيات التي تمكنهم من توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع وصولاً إلى ثقافة مجتمعية فعالة.

- ضرورة تركيز مديري ومديرات المدارس على إشراك مختلف أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي بما فيها مؤسسات القطاع الخاص في أنشطة المدرسة وفعالياتها، وفتح قنوات للاتصال معهم، وتشجيعهم على دعم التعليم وتحمل مسؤوليتهم نحوه.

- تزويد صانعي القرار والقادة التربويين في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها بنتائج هذه الدراسة المتعلقة بالمعيقات التي تواجه مديري المدارس ومديراتها للعمل على حلها؛ لتحقيق الاستفادة المرجوة منها.

- إجراء دراسات مشابهة على المدارس التي تم تصميم بناؤها كنموذج للمدرسة المجتمعية تتناول دور المعلمين والمشرفين وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية، وبناء علاقات تشاركيه مع المجتمع المحلي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

آل سويدان، بندر حويزي عايض.(2008). **درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين العامين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الإبراهيم، عدنان بدري.(2002). **(الإدارة: تربوية، مدرسية، صفية)**.الجامعية للنشر والتوزيع، إربد، الأردن: مؤسسة حماده للدراسات

أبو عاشور، خليفة وحجازي، أسمى.(2004). درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية في محافظة إربد لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 165(1023)، 829-862**.

أبو عاشور، خليفة وعليمات، صالح. (2003). دور مدير المدرسة في إنجاح النشاطات اللامنهجية في محافظة المفرق. **مجلة المنارة، 1(9)، 123-155**.

الأخرس، إسماعيل عباس.(2008). **مدير المدرسة الفعال واتجاهات الإدارة التربوية الحديثة**. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

أسعد، وليد أحمد.(2005). **الإدارة المدرسية**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

باسيل، فاضل عبدالله .(2005). **متطلبات التطوير التربوي في سلطنة عمان ما بعد التعليم الأساسي للصفين(11-12) في ضوء بعض التجارب العالمية والعربية**. الندوة الإقليمية. وزارة التربية والتعليم، مسقط، عمان، (24-26) إبريل 2005.

بدح،أحمد.(2007). واقع برامج الخدمات الصحية المقدمة للطلبة في مدارس محافظة الزرقاء في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس. **مجلة النجاح للأبحاث**، 21(2)، 373-394.

بربخ، فريحات حسن.(2011). **المدرسة والمجتمع**. عمان: دار أسامه للنشر والتوزيع.

بطاح،أحمد.(2006). **قضايا معاصرة في الإدارة التربوية**. عمان: دار الشروق.

البلوشي، سليمان عبد الله راشد.(2005). التعليم المبني على المشاريع، **الندوة الإقليمية حول تطوير التعليم ما بعد التعليم الأساسي للدول العربية للصفين(11-12)**. وزارة التربية والتعليم، مسقط.

البلوي، فهد حسن.(2009). **أنموذج مقترح للمدرسة المجتمعية في مرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية واستقصاء مدى إمكانية تطبيقه والصعوبات التي قد تواجه هذا التطبيق كما يراها مديرو إدارة التعليم والمشرفون التربويون ومديرو المدارس الابتدائية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

بوشامب، إدوارد .(2002). **التعليم الياباني والأمريكي دراسة مقارنة**. ترجمة: علي، محمد طه. دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض.

التهامي، محمد جودة.(2004). تفعيل المؤسسات المجتمعية والإدارية والفنية لمدير المدرسة في ضوء الفكر الإداري المعاصر. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. **مجلة التربية**، السنة السابعة. العدد 13.

الحايك، نانسي.(2000). **تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في محافظة إربد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

حجازي، أسمى حسين.(2002). **درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

حجازي، مصطفى.(1998). **مصادر الثقافة**. ط1. المركز الثقافي العربي، بيروت.

الحربي، قاسم بن عائل.(2008). **الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل - مداخيل جديدة – لعالم جديد في القرن الحادي والعشرين**. عمان: دار الجنادري للنشر والتوزيع.

حسان، حسن ومجاهد، محمد والعجمي، محمد.(2007). **التربية وقضايا المجتمع المعاصرة**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

حسين، سلامه عبد العظيم.(2007). **المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي**. دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.

حسين، معاوية أحمد.(2005). **العلاقة بين المدرسة والمجتمع. الندوة الإقليمية حول تطوير التعليم ما بعد التعليم الأساسي للدول العربية للصفين (11–12)**. وزارة التربية والتعليم، مسقط، سلطنة عمان، 24–26 إبريل.

حسونة، عبدالله. (2011). المدرسة الآمنة. قسم السياسات والتخطيط الإستراتيجي، وزارة التربية والتعليم الأردنية، **رسالة المعلم**، 49(3)، 56-58.

حمادنة، قسيم محمد.(2007). **درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للمشاركة المجتمعية في تفعيل الإدارة الذاتية في مدارس محافظة إربد**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد الأردن.

الخالدي، خالد عودة.(2012). **دور الإدارة المدرسية في تطبيق مبادرة المدارس الصحية في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح.(2006). **المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل.** إربد: عالم الكتاب الحديث.

الخطيب، أحمد.(2001). **التطوير التربوي: تجارب دولية وعربية.** إربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع.

الخطيب، أحمد.(2003). **نموذج مقترح لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع في منطقة أبو ظبي التعليمية.** جامعة الإمارات العربية المتحدة: أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

الخليف، عبد الكريم عبدالله صالح.(2001). **الصعوبات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين في مدارس القريات في المملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

الخواجا، عبد الفتاح.(2004). **تطوير الإدارة المدرسية.** ط3 . عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

دياب، محمد حافظ.(2003). **الثقافة.** ط1. سلسلة الشباب، وزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة، القاهرة.

ربيع، هادي مشعان.(2006). **المدير المدرسي الناجح.** عمان: مكتبة المجتمع العربي.

الروسان، عصمت " محمد علي" سلامة.(2012). **دور مديري المدارس في محافظة الزرقاء في تطبيق مبادرة مدرستي: مشكلات وحلول مقترحة.**أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد.

الزنفلي، أحمد محمود. (2009). **الأبنية المدرسية.** كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الساعاتي، سامية حسن.(2002). **الثقافة والشخصية**. دار الفكر العربي: القاهرة.

سالم، رائدة خليل.(2006). **المدرسة والمجتمع**. الطبعة الأولى. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

سكتاوي، منال طاهر محمد. (2009). **دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية**. الإسكندرية، الأزاريطة: المكتب الجامعي الحديث.

سليم، محمد الأصمعي محروس. (2005). **الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

السعادات، خليل إبراهيم.(2004). مدى تلبية برامج مراكز التعليم المستمر وخدمة المجتمع بالكلية التقنية بالأحساء لحاجات المجتمع المحلي. **جامعة مؤتة للبحوث والدراسات**. المجلد التاسع عشر، العدد الأول، (11-40).

سنقر، صالحة.(2005). **المدرسة المجتمعية**. دار الفكر، دمشق.

شاين، إدجار.(2011). **الثقافة التنظيمية والقيادة** (ترجمة مسلم، علي عبد الهادي، 2001). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الشرعي، بلقيس غالب. (2007). **دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي. دراسة مقدمة لمؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات**. جامعة الإمارات العربية المتحدة، دبي، 17-19 إبريل، 2007.

شكيلي، سالم عبدالله.(2005). المدرسة كمجتمع مهني تعليمي. **الندوة الإقليمية حول تطوير التعليم ما بعد التعليم الأساسي للدول العربية للصفين 11-12**. وزارة التربية والتعليم، مسقط.

الشيخ، محمد محمود. (2003). العلاقة بين إدراك المعلمات لدور المديرة والموجه التربوي في تشجيعهن على الابتكار واستخدامهن لأساليب تعزيز السلوك الابتكاري لدى التلاميذ. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، 1(67). 11-50.

الطاهر، رشيدة السيد أحمد.(2007). **التخطيط للتكامل بين الوحدات المستحدثة بالمدارس في ضوء المشاركة المجتمعية بمصر، تصور مقترح**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

عاشور، محمد علي.(2004). دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين العلاقة بين المدرسة والمجتمع. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد1، عدد1، ص(89–103).

عاشور، محمد علي.(2008). **دور مدير المدرسة الثانوية في مواجهة التحديات التي تواجه المدرسة في القرن الواحد والعشرين. مجلة العلوم التربوية**، 4 (4)، 279 – 296.

عاشور، نيفين محمود.(2010). **دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عبد الحميد، آلاء. (2007). **الأنشطة المدرسية**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد الله، زينب.(2005). **كيف نفعل دور المبنى المدرسي كعنصر أصيل من عناصر ثقافة المجتمع؟ اللقاء الرابع لمسؤولي المنشاءات التربوية بدول مجلس التعاون الخليجي**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، من 9-11 مايو أيار2005.

العجمي، محمد حسين.(2000). **الإدارة المدرسية**. دار الفكر العربي: القاهرة.

عطيوي، جودت عزب.(2001). **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عقيلات، هند ناصر.(2007). **تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في إقليم الشمال في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

العوفي، محمد سلامة.(2002). **دورالمدرسة الحديثة في خدمة المجتمع**. رسالة التربية، العدد(1): 80-87.

عياصره، علي أحمد عبد الرحمن.(2006). **القيادة والدافعية في الإدارة التربوية**. عمان: دار ومكتبة الحامد.

غباري، محمد سلامة محمد.(2009). **مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية**. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

الفرح، وجيه. (2010). **قضايا في الإدارة التربوية والمدرسية والصفية**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الفريحات، ختام محمود أحمد. (2010). **دور الإدارة المدرسية في تحقيق مضامين مبادرة جلالة الملكة رانيا العبدالله "معاً... نحو بيئة مدرسية آمنة" من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة عجلون**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

فريحه، نمر.(2005). **الشراكة المجتمعية في التعليم والتعلم. الندوة الإقليمية حول تطوير التعليم ما بعد التعليم الأساسي للدول العربية للصفين(11-12)** وزارة التربية والتعليم، مسقط، سلطنة عمان، 24-26 إبريل.

الفيروز أبادي.(1997). **القاموس المحيط**. ط1. دار إحياء التراث العربي: بيروت.

قاسم، مصطفى.(2010). **التعليم والتحديث الثقافي نقض الأسطورة**. جمهورية مصر العربية: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

القداح، محمد.(2011). درجة إدراك القائمين على عمليات التعلم في الأردن لأدوارهم الجديدة في القرن الحادي والعشرين وممارستهم لها. ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***، 7 (1)، 77 – 95.

كاربنتر، جون.(2002). **مدير المدرسة ودوره في تطوير التعليم**. ترجمة عبد الله أحمد شحاته. ط2. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

كحيل، أمل عثمان (2007). **إستراتيجية مقترحة لتطوير إدارة مدارس مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

الكعبي، حامد علي حامد.(2007). **درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في دولة الإمارات العربية المتحدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد الأردن.

الكيلاني، خلف محمود. (2000). **مشكلات الأبنية المدرسية الحكومية في الأردن والحل التطبيقي: المدارس الحكومية المركزية المجمعة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة اللبنانية، بيروت، لبنان.

اللحيدان، حمد عبدالله .(2005). **تجربة اليابان في التعليم النظامي والتدريب في مواقع العمل. الندوة الإقليمية حول تطوير التعليم ما بعد التعليم الأساسي للدول العربية للصفين (11-12)**. وزارة التربية والتعليم، مسقط، عمان.

مبادرة مدرستي. (2011). **مبادرة مدرستي: مسؤوليتي مجتمعي مستقبلي**. عمان: مكتب مبادرة مدرستي.

متولي نبيل، والحلو، طرفة.(2003). **ندوة مدرسة المستقبل**. كلية التربية، جامعة الملك سعود، خلال الفترة من 16-1423/8/17هـ، المملكة العربية السعودية.

مجاهد محمد عطوة، (2008). المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة. دار الجامعة الجديدة. الأردن.

محمود، زكي نجيب.(2004). **تجديد الفكر العربي**. طبعة خاصة أصدرتها دار الشروق ضمن مشروع مكتبة الأسرة، القاهرة.

محي الدين، إيناس.(2007). **مدير المدرسة ودوره في الإدارة المدرسية الناجحة والفعالة**. عمان: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.

مراشدة، أمل محمد.(2007). **درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة إربد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

المسلماني، لمياء إبراهيم الدسوقي.(2007). **تعزيز المشاركة المجتمعية لتطوير التعليم العام بجمهورية مصر العربية تصور مقترح في ضوء بعض التجارب المعاصرة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة ، مصر.

المعشني، علي.(2002). **دور مدير المدرسة الثانوية في خدمة المجتمع المحلي بمدارس محافظة ظفار بسلطنة عمان من وجهة نظر الأعضاء أنفسهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

موسى، محمد أحمد. (2005). **التربية وقضايا المجتمع**. العين: دار الكتاب الجامعي.

موقع جلالة الملكة رانيا العبدالله. (2011). **طريقة تقييم المدارس الصحية**. استرجع بتاريخ 25 أيلول 2012 من المصدر. http://www.queenrania.jo

موقع جلالة الملكة رانيا العبدالله. (2011). **أشكال المشاركة في مبادرة مدرستي**. استرجع بتاريخ 28 أيلول 2012 من المصدر. http://www.queenrania.jo

موقع وزارة التربية والتعليم. **مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي ERFKE**. استرجع بتاريخ 26 أيلول 2012 من المصدر. WWW.MOE.GOV.JO

موقع وزارة التربية والتعليم. **المدرسة المجتمعية**. استرجع بتاريخ 26 أيلول 2012 من المصدر. WWW.MOE.GOV.JO

الهيلات، محمد علي.(2009). **دور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركية من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية في مدارس محافظة إربد**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، إربد، الأردن.

الوحشي، عدنان بن سيف.(2005). **مدى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصوره القادة التربويون ومديرو منطقة القاهرة في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

وزارة التربية والتعليم.(2011). **برنامج تطوير المدرسة ومديريات التربية والتعليم: دليل الشراكة المجتمعية**، مديرية التربية والتعليم مادبا، مادبا، الأردن

المراجع الأجنبية:

Blank, Martin J and Jonson, Sheri and Doboe, Shah and Bela P (2003). Community as text: Using the community as a resource in community schools. **New Direction for youth development**, Issue (97), P.107.

Decker, L. & Romny ,V.(1999). **Educational Restructuring and the Community Education Procses.** University of Virginia. Issue (3), p. 131.

Denman, S., Moon, Parsons, C., & Stears, D. (2001). **The Health Promoting School: Policy research and practice.** London: Routledge.

Diehl, D & Frey, A. (2008). Evaluating A Community _ School model of Social Work Practice. **School Social Work Journal**, vol. 132, no.2.

Dry Foos, J., G. (2003) A community school in action. **reclaiming children and youth, winter.**vol. 11.issue (4), P, (203).

Ediger, M. (2004). **Evaluation Of Community School Concept College Student Journal.** Vol.(38)issue(1),p3.

Fratt, L., (2006).Growing Community School. From:
www.Distric Administration. Com.

Gibson, S. (2010). What Parents Expect of Urban Alternative Schools And How These Schools Address Parents Expectations to Make Needed Changes. **Research Report, Retrieved February** 27, 2011, from http://rave.ohiolink.edu/etdc/view?acc_num=ucin1273841020

Martin, B. (2004) How Community Schools Make a Difference. **Educational Leadership.** 26 (2),p 131.

Mary, A & Lawrence ,p. (2001). **Developing Community Empowered School.** Corwin Press, Inc, California.

McCall, D.(1998). **Parent Perceptions Of Involvement In Afifth- grade Rual School Dissertation Abstract International.**vol.59,6,p1915.

Moran, Tsannen M and parish, and Diploma. (2004). School climate **The interplay between interpersonal relationships and student achievement Manuscript submitted for publication.**

Oldile, C. (2007). **Civil Society's Involvement in the Provision of Educational Services in the Dominican Republic.** A case Study of School Autonomy and Educational Relevance (An Unpublished Thesis. Teacher College. Columbia University: USA).

Pailwar, k., & Mahajan, v.(2005).An Experiment with Community Involvement in education. **International Edeucational Journal**, 6(3), 373-385.

Pencil, L. (2006). **Public Education Needs Civic Involvement in Learning. Acase Study Of Civic Involvement in New Work City 1995-2005.** (An Unpublished PhD. Dissertation). New York University.

Tory, (2008). **Combining Service and learning**, Wingspread special Report. The Johnson foundation, Racine, w 1.

Sergiovanni, Thomas, j (2004) Building a Community Of Hope- **Educational leadership journal-** vol 161 no 8 pp33-37.

Sheldon, s.(2003). Linking school - family – community partner ships in urban elementary schools to student achievement on state tests. **Urban Review, Jan 2005**, vol.35 Issue 2, p149, 17p, 3 charts.

Vessey, J. (2000). Coordinated school health. **Pediatric Nursing**, 26(3), 303-319.

Voorhis, F., & Sheldon, S. (2010). Principals roles in development of US programs os school, family, and community partnerships. **International journal of educational research**, 44(4), 65-90.

Weekend, N. (2005). **An Investigation in to the Implementation of Participative Management in Rural School in the Pietermartizburg District.** (An Unpublished Thesis.) Rhodes University.

Wiboonuppatum, R. (2002) Evaluating the quality of an elementary school rural Thailand: villagers' perspectives International **Education Journal**, 3 (2), 104-113

Wunsted, M. (2002). Participants in the Arthur dale community schools experiment in progressive education from they years 1934-1938 recount their experiences. **Education ummerS**, Vol (22) Issue (36).

ملحق (1)

الاستبانة للتحكيم بصورتها الأولية

"خاصة بالمعلمين"

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور/ الدكتور ------------------------- المحترم

يقوم الباحث بدراسة بعنوان:

"دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من كلية التربية في جامعة اليرموك، ولتحقيق أهداف الرسالة، ونظراً لما تتمتعون به من علم ودراية في مجال الإدارة التربوية والبحث العلمي؛ يسر الباحث أن يضع بين أيديكم استبانة "دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين" مكونة من (42) فقرة موزعة على (5) مجالات هي (الصحي، الاقتصادي، الاجتماعي، التعليمي، والاستخدام الأمثل للموارد المحلية)، علماً أن استجابات المعلمين سيتم التعبير عنها وفق مقياس ليكرت الخماسي كالآتي: "1" أبداً "2" نادراً "3" أحياناً "4" غالباً "5" دائماً ،لذا أرجوا منكم قراءة فقرات الاستبانة، وإبداء آرائكم من حيث :

- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
- مدى وضوح الفقرات.
- مدى جودة الصياغة اللغوية.

كما أضع بين أيديكم سؤال المقابلة بشقيه لتحديد رأيكم فيه من حيث جودة الصياغة اللغوية ومدى وضوحه ودقته. وسيكون لملاحظاتكم أثر عظيم في إثراء العمل وتجويده.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الباحث: حيدر احمد العوايشه

الدكتور المشرف : أ.د.محمد علي عاشور

الرقم	- أولاً: المجـــال الصـــــحي	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
	الفقـــــــــــرات	منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	
1	تقدم اللجان الصحيّة في المدرسة المشورة والنّـصح والإرشاد في مجال التربية الأسرية للمجتمع المحلي.					
2	دعوة أطباء مختصين ليوم طبي مجاني في المدرسة لمعالجة المجتمع المحلي.					
3	دعوة أطباء مختصين لكشف الواقع الصحي للطلبـة والمعلمين.					
4	الاهتمام بنظافة ساحات ومرافق المدرسة المختلفـة لأن ذلك ينعكس علـى الوضـع الـصحي للطلبـة والمعلمين.					
5	توفير عناصر الوقايـة ضـد الكـوارث الطبيعيـة والصناعية، مثل الملاجئ والممرات الواسعة.					
6	تدريب الطلبة والمعلمين على الإسـعافات الأوليـة وإطفاء الحرائق من خلال دورات تدريبية.					
7	تلبية متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة.					
8	أساهم في اتخاذ قرارات مناسبة في حل المـشكلات الصحية التي تحصل في المدرسة.					
- ثانياً: المجـــال الاقتـــــصادي						
	الفقـــرات					
9	تشجيع الطلبة على الإنتاج من خلال المشاغل المهنية والمختبرات المتوفرة لدى المدرسة لدعم احتياجـات المدرسة والمجتمع المحلي.					
10	توفر المدرسـة المـستلزمات الأوليـة للـصناعات والحرف اليدوية البسيطة.					
11	تخصيص مبالغ مالية من ميزانية المدرسة للمساهمة في تجهيز الأدوات والمستلزمات الصناعية.					
12	إقامة ورش عمل مجانية متخصصة في تدريب أفراد المجتمع المحلي على مهارات الاقتـصاد المنزلـي والتخطيط للمشاريع الإنتاجية الصغيرة و إدارتها.					

الرقم	الفقــــــــــرات	منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	
13	تلبية لاحتياجات المدرسة وفقاً لأولويات محددة.					
14	إشراك العاملين في المدرسة في وضع خطة الميزانية المالية للمدرسة.					
15	تقديم الحوافز المادية والمعنويــة للعــاملين لزيــادة الإنتاجية في المدرسة.					

- ثالثاً: المجـــال الاجتمـــــاعي

الرقم	الفقـــــرات					
16	تقوم اللجان المدرسية بتجهيــز مرافــق المدرســة لاستقبال الاحتفالات الوطنية والدينية.					
17	عمل زيارة للمجتمع المحلي لتشجيعهم على ممارسة المهن الإنتاجية المتوفرة لديهم.					
18	مساعدة المجتمع المحلــي فــي الأعمــال الخدميــة كالنظافة.					
19	فتح أبواب المدرسة طيلة أيام الأسـبوع لنـشاطات المجتمع المحلي.					
20	أشعر بالثقة بالنفس عند التعامل مع الزملاء.					
21	التأثر والتأثير الإيجابي بين الـزملاء لإيجـاد بيئـة مدرسية ملائمة.					
22	وضع أهداف محددة وبدائل لها يمكن تحقيقها للعلاقة مع أولياء أمور الطلبة.					

- رابعاً: المجـــــال التـــــعليمي

	الفقـــــرات					
23	أعمل على تحديد موقع لإقامة المعارض من إنتــاج الطلبة.					
24	تقدم المدرسة برامج ودورات تعليمية لرفع المستوى التعليمي والثقافي للطلبة والمجتمع المحلي.					
25	تصميم دراسات ومشاريع إنتاجية ناجحــة للمجتمــع المحلي.					
26	المساعدة في إعداد مجلات ونشرات وصحف توعوية تهتم بقضايا المجتمع المحلي.					

الرقم	الفقـــــــــرات	منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	
27	إعداد الخطط والبرامج لتوجيه الطلبة نحو المهنة التي يرغب بها.					
28	تشجيع الطلبة على اختيار نوع التعليم الذي يناسب ميولهم واتجاهاتهم وحسب استعداداتهم.					
29	أشارك إدارة المدرسة في التحضير لإجراء انتخابات برلمانية طلابية.					
30	أساهم في توزيع أنصبة المعلمين بداية كل فصل دراسي بموضوعية .					
31	تشجيع العاملين على استثمار الوقت لإنجاح العمل.					
32	أتقبل المهام التي يتم توزيعها لي يومياً.					
– خامساً: مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية						
33	مشاركة الطلبة والمعلمين المجتمع المحلي في تحسين البيئة المحلية.					
34	استثمار طاقات أفراد المجتمع المحلي لدعم المشاريع والبرامج التربوية والثقافية والاجتماعية.					
35	التعاون مع وسائل الإعلام المختلفة لنشر النشاطات التي تقوم بها المدرسة.					
36	تشكيل لجان من المعلمين والطلبة لدراسة واقع المجتمع المحلي وتحديد إمكاناته وحاجاته.					
37	تشجيع العاملين في المدرسة على الإبداع.					
38	التحلي بالصبر في المواقف المحرجة.					
39	أتحمل ضغوط العمل التي تحقق الأهداف المرسومة.					
40	مواجهة الظروف الطارئة بحكمة في حال حدوثها.					
41	تطوير خطط ورؤية مستقبلية للمدرسة.					
42	إعداد خطة لصيانة البناء المدرسي.					

ملحق (2)

الاستبانه للتحكيم بصورتها الأولية

"خاصة بأولياء الأمور"

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور/ الدكتور ------------------------- المحترم

يقوم الباحث بدراسة بعنوان:

"دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من كلية التربية في جامعة اليرموك، ولتحقيق أهداف الرسالة، ونظراً لما تتمتعون به من علم ودراية في مجال الإدارة التربوية والبحث العلمي يسر الباحث أن يضع بين أيديكم استبانة "دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور" مكونة من (42) فقرة موزعة على (5) مجالات هي (الصحي، الاقتصادي، الاجتماعي، التعليمي، والاستخدام الأمثل للموارد المحلية)، علماً أن استجابات أولياء الأمور سيتم التعبير عنها وفق مقياس ليكرت الخماسي كالآتي: "1" أبداً "2" نادراً "3" أحياناً "4" غالباً "5" دائماً .لذا أرجوا منكم قراءة فقرات الاستبانة وإبداء أرائكم من حيث :

- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
- مدى وضوح الفقرات.
- مدى جودة الصياغة اللغوية.

كما أضع بين أيديكم سؤال المقابلة بشقيه لتحديد رأيكم فيه من حيث جودة الصياغة اللغوية ومدى وضوحه ودقته.

وسيكون لملاحظاتكم أثر عظيم في إثراء العمل وتجويده.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الباحث: حيدر أحمد العوايشه

الدكتور المشرف : أ.د.محمد علي عاشور

الرقم	-أولاً: المجال الصحي	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
	الفقرات	منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	
1	الاستفادة من البرامج العلمية الصحية المتوفرة لدى المدارس.					
2	تشجيع الأفراد لزيارة المدرسة للاستفادة من اليوم الطبي المجاني الذي تقيمه المدرسة.					
3	المساهمة في دعم المدرسة بكوادر طبية من جميع التخصصات للمساهمة في اليوم الطبي المجاني.					
4	تقديم وسائل الاتصالات والمواصلات لطاقم الكادر الطبي الذي يساهم في اليوم الطبي المجاني.					
5	الاستفادة من الدورات التي تقيمها المدرسة في الإسعافات الأولية وإطفاء الحرائق.					
6	الطلب من ذوي الاختصاص بتجهيز المدرسة لتناسب ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث تجهيزات البناء ومن الناحية التعليمية.					
7	المساهمة في توفير بعض احتياجات ذوي الإعاقات في المدرسة.					
8	أساهم في حل بعض المشكلات الصحية التي تحصل في المدرسة.					
	-ثانياً: المجال الاقتصادي					
9	العمل على تشجيع شراء إنتاج الطلبة من الحرف والصناعات اليدوية لإيجاد دخل إضافي للمدرسة					
10	تقديم العروض المخفضة لمساعدة المدرسة في شراء ما يلزمها من تجهيزات وأدوات المدرسة.					

الرقم	الفقـــــــــرات	منتمية	غير منتمية	صالحة	غيـــــر صالحة	
11	تقديم بعض الأدوات والتجهيزات التي يمكن أن تستخدمها المدرسة في الأعمال الإنتاجية.					
12	تقديم الخبرات والكفـاءات لتـدريب الـورش الإنتاجية التي تقيمها المدرسة بأسعار مخفضة.					
13	مساعدة المدرسة في توفير بعض الاحتياجـات التي تلزمها لإتمام عملية التعليم.					
14	تقديم الهبات والعطايا لمساعدة المدرسـة فـي تحقيق أهدافها التربوية.					
15	المساهمة في تقديم الحوافز المادية للعاملين في المدرسة.					

-ثالثاً: المجـال الاجتــماعي

الرقم	الفقــــرات					
16	مشاركة أولياء الأمور فـي التجهيـزات التـي تحتاجها المدرسة بإقامـة الاحتفـالات الدينيـة والوطنية.					
17	التجاوب مع الاستشارات التي تقدمها المدرسـة في المجال المهني.					
18	التقدم للمدرسة بطلـب المـساعدة فـي جمـع المحاصيل الزراعية.					
19	الاستفادة من إمكانات المدرسـة فـي عـرض نشاطات المجتمع المحلي.					
20	مشاركة المعلمين والمدرسـة فـي المناسـبات التربوية.					
21	أنشر إحساس لدى المعلمين بأنهم القدوة لغيرهم.					
22	الاستفادة من أهداف المدرسة ما أمكن في تربية أسرتي.					

الرقم	الفقـــــــــرات	منتمية	غير منتمية	صالحة	غيـــــر صالحة	
-رابعاً: المجـال التـــعليمي						
23	دعم إقامة المعارض للحرف والصناعات اليدوية التي تنتجها المدرسة.					
24	التسجيل في الدورات المناسـبة التـي تعقـدها المدرسة للمجتمع المحلي.					
25	الاستفادة من الدراسات والمشاريع التي تعـدها المدرسة للمجتمع المحلي.					
26	دعم وشراء ما يتم إعداده من نشرات وصحف ومجلات لدعم موازنة المدرسة.					
27	الطلب من الجهات الرسمية إنشاء مدارس مهنية تناسب ميول ورغبات الطلبة والمجتمع المحلي.					
28	تشجيع الأبناء على اختيار المهنة والتخـصص بناءً على الرغبة.					
29	المشاركة في لجان الانتخاب والفرز للبرلمانات الطلابية التي تعمل المدرسة على إنشائها.					
30	الطلب من الإدارة المدرسية تدريس مادة معينة من قبل معلم معين.					
31	عدم زيارة المدرسة أثناء القيام بالعمل الرسمي حفاظا على استثمار الوقت.					
32	مساعدة المدرسة في تجميع الطلبة وإحـضارهم إليها في حالة غياب بعض الطلبة.					
-خامساً: مجال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية						
33	العمل على توفير مستلزمات الاحتفالات التـي تقيمها المدرسة.					
34	دعوة إدارة المدرسة لمـشاركة المجتمـع فـي تحسين البيئة المحلية.					

الرقم	الفقـــــــــــرات	منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	
35	عرض الطاقات والقدرات لدى المجتمع المحلي على المدرسة للاستفادة منها.					
36	التعاون الفاعل مع اللجان التي تشكلها المدرسة المجتمعية.					
37	أقدم الجوائز العينية والنقدية لتشجيع المبـدعين في المدرسة.					
38	أساعد المعلمين في تصريف بعض شـؤونهم التعليمية مع الطلبة.					
39	أحاول إدخال السرور إلى نفس المعلمـين فـي المدرسة.					
40	تقديم العون والمساعدة للإدارة والمعلمين فـي حال حدوث ظروف طارئة.					
41	المساعدة في إيجاد الحلول لـبعض المـشكلات التي تعترض خطط المدرسة.					
42	مساعدة الإدارة في تقديم بعض الخدمات.					

اسئلة المقابلة

1-السؤال الأول : ما العقبات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية لنـشر ثقافـة المدرسـة المجتمعية ؟

أي ملاحظات أو مقترحات

....
....
....
....

2- السؤال الثاني : ما سبل التغلب عليها ؟

أي ملاحظات أو مقترحات

....
....
....

ملحق (3)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم الدكتور	الرتبة	الجامعة	حقل التخصص
1	محمد محمود الخوالدة	أستاذ	جامعة اليرموك	أصول التربية
2	أحمد محمود الخطيب	أستاذ	جامعة جدارا	الإدارة التربوية
3	صالح ناصر عليمات	أستاذ	جامعة اليرموك	الإدارة التربوية
4	عارف توفيق عطاري	أستاذ	جامعة اليرموك	الإدارة التروية
5	سامح محافظة	أستاذ	الجامعة الهاشمية	أصول التربية
6	سلامة يوسف طناش	أستاذ	الجامعة الأردنية	الإدارة التربوية
7	هاني عبدالرحمن الطويل	أستاذ	الجامعة الأردنية	الإدارة التربوية
8	محمد عبد الديراني	أستاذ	الجامعة الأردنية	الإدارة التربوية
9	محمد عبود حراحشة	أستاذ مشارك	جامعة آل البيت	الإدارة التربوية
10	محمد سليم الزبون	أستاذ مشارك	الجامعة الأردنية	أصول التربية
11	عبدالحكيم حجازي	أستاذ مشارك	جامعة اليرموك	أصول التربية
12	منيرة الشرمان	أستاذ مشارك	جامعة اليرموك	الإدارة التربوية
13	عمر محمد علي الخصاونة	أستاذ مشارك	جامعة اليرموك	أصول التربية
14	أحمد محمود الرضوان	أستاذ مساعد	جامعة اليرموك	الإدارة التربوية
15	محمد بني هاني	أستاذ مساعد	جامعة اليرموك	الإدارة التربوية
16	حيدر العمري	أستاذ مساعد	جامعة جدارا	الإدارة التربوية
17	نوار قاسم الحمد	أستاذ مساعد	جامعة اليرموك	الإدارة التربوية

ملحق(4)

الاستبانة بصورتها النهائية

"خاصة بالمعلمين"

جامعة اليرمـــوك

كلية التربيـــة

قسم الإدارة وأصول التربية



الإخوة والأخوات معلمو ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد- الأفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يسرني أن أضع بين أيديكم استبانة تصف دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد من وجهت نظركم، وسوف تسهمون من خلال إجـابتكم بتقـديم معلومات هامة لها أثر فعال في نتائج رسالة دكتوراه بعنوان:

"دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد"

كما أنني على ثقة ويقين بقدرتكم على تعبئة فقرات الاستبانة بموضوعية وأمانة، علمـاً بـأن البيانات سوف تعامل بسرية، وستستخدم لغايات البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام لحسن تعاونكم

الباحث : حيدر أحمد العوايشه

جامعة اليرموك – الإدارة التربوية

الدكتور المشرف : أ.د. محمد علي عاشور

القسم الأول : البيانات الشخصية للمعلمين والمعلمات.

أرجو تعبئة البيانات بوضع إشارة (×) في المكان الذي تنطبق عليه حالتك:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

سنوات الخبرة: أقل من خمس سنوات ☐ خمس إلى عشر سنوات ☐

أكثر من عشر سنوات ☐

المؤهل العلمي: بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراة ☐

القسم الثاني : يحتوي على (35) فقرة تصف دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية. أرجو التكرم بوضع إشارة (×) في الخانة التي تعبر عن وجهة نظرك بجانب كل فقرة مما يلي :

الرقم	المجال الأول : الصحي	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	الفقرات	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
1	تقدم اللجان الصحيّة التي تعدها الإدارة المدرسية المشورة والنُصح والإرشاد في مجال التربية الأسرية للمجتمع المحلي.					
2	دعوة أطباء متخصصين ليوم طبي مجاني في المدرسة لمعالجة المجتمع.					
3	دعوة أطباء متخصصين لكشف الواقع الصحي للطلبة والمعلمين.					
4	الإهتمام بنظافة ساحات ومرافق المدرسة المختلفة لأن ذلك ينعكس على الوضع الصحي للطلبة والمعلمين.					

الرقم	الفقـــرات	دائماً (5)	غالباً (4)	أحياناً (3)	نادراً (2)	أبداً (1)
5	توفر المدرسة عناصـــر الوقايـــة ضـــد الكـــوارث الطبيعية والصناعية، مثـــل الملاجـــئ والممـــرات الواسعة في المدرسة.					
6	تدريب الطلبة والمعلمين على الإســـعافات الأوليـــة وإطفاء الحرائق من خلال دورات تدريبية.					
7	تلبية متطلبـــات ذوي الإحتياجـــات الخاصـــة فـــي المدرسة.					
8	أساهم في اتخاذ قرارات مناسبة في حل المشكلات الصحية التي تحصل في المدرسة.					
المجال الثاني : الاقتـــصادي						
9	تشجيع الطلبة على الإنتاج مـــن خـــلال المـــشاغل المهنية والمختبرات المتوفرة لدى المدرســـة لـــدعم احتياجات المدرسة والمجتمع المحلي.					
10	توفر المدرسة المـــستلزمات الأوليـــة للـــصناعات والحرف اليدوية البسيطة.					
11	تطلع الإدارة أفراد من المجتمع المحلي على موازنة المدرسة المالية.					
12	إقامة ورش عمل مجانية متخصصة فـــي تـــدريب أفراد المجتمع المحلي علـــى مهـــارات التخطـــيط للمشاريع الإنتاجية الصغيرة و إدارتها.					
13	تلبية احتياجات المدرسة وفقاً لأولويـــات حاجـــات المدرسة.					
14	إشراك العاملين في المدرسة فـــي وضـــع خطـــة للميزانية المالية للمدرسة.					
15	تقديم الحوافز المادية من خلال المقصف المدرسي للعاملين لزيادة الإنتاجية في المدرسة.					

الرقم	الفقـــرات	دائماً (5)	غالباً (4)	أحياناً (3)	نادراً (2)	أبداً (1)
المجال الثالث : الاجتمــاعي						
16	تقوم اللجان المدرسية بتجهيـز مرافـق المدرسـة لاستقبال الاحتفالات الوطنية والدينية.					
17	عمل زيارة من اللجان المدرسية للمجتمع المحلـي لتشجيعهم على ممارسة المهن الإنتاجية المتـوفرة لديهم.					
18	مساعدة المجتمع المحلي فـي الأعمـال الخدميـة كالنظافة.					
19	فتح مرافق المدرسة طيلة أيام الأسبوع لنـشاطات المجتمع المحلي.					
20	يشعرني المدير بالثقة بالنفس عنـد التعامـل مـع المجتمع المحلي.					
21	تسهم الإدارة المدرسية في إيجاد التواصل الإيجابي بين الزملاء لإيجاد بيئة مدرسية ملائمة.					
22	تضع الإدارة أهدافاً محددة وبدائل لها يمكن تحقيقها للعلاقة مع أولياء أمور الطلبة.					
المجال الرابع : التــعليمي						
23	يعمل مدير المدرسة على تحديـد موقـع لإقامـة المعارض من إنتاج الطلبة والمجتمع المحلي.					
24	تقدم المدرسة برامج ودورات تعليمية لرفع المستوى التعليمي والثقافي للطلبة و المجتمع المحلي.					
25	تصمم المدرسة دراسات ومشاريع إنتاجية ناجحـة للمجتمع المحلي.					
26	المساعدة في إعداد مجلات ونشرات وصحف توعية تهتم بقضايا المجتمع المحلي.					

الرقم	الفقـــرات	دائماً (5)	غالباً (4)	أحياناً (3)	نادراً (2)	أبداً (1)
27	تعد الإدارة الخطط والبرامج لتوجيه الطلبــة نحــو المهنة التي يرغبون بها.					
28	تشجيع الطلبة على اختيار نوع التعليم الذي يناسب ميولهم واتجاهاتهم وحسب استعداداتهم.					
29	تدعوني إدارة المدرسة للمشاركة فــي التحـضير لإجراء انتخابات برلمانية طلابية.					
المجال الخامس : الإستـــخدام الأمـــثل للـــموارد المـــحلية						
30	مشاركة الطلبة والمعلمين المجتمع المحلــي فــي تحسين البيئة المحلية.					
31	استثمار طاقات أفراد المجتمــع المحلــي لــدعم المشاريع والبرامج التربوية والثقافية والاجتماعية.					
32	التعاون مع الإعلام التربوي لنشر النشاطات التــي تقوم بها المدرسة.					
33	أساهم في تشكيل لجان مــن المعلمــين والطلبــة لدراسة واقع المجتمع المحلي وتحديـد إمكاناتــه وحاجاته.					
34	تشجع الإدارة العاملين في المدرسة على الإبــداع من خلال المشاغل والمختبرات المدرسية.					
35	تواجه الإدارة الظروف الطارئــة فــي المدرســة بحكمة في حال حدوثها مــن إمكانــات المجتمــع المحلي.					

ملحق(5)

الاستبانه بصورتها النهائية

"خاصة بأولياء الأمور"

جامعة اليرمـــــوك

كلية التربيـــــة

قسم الإدارة وأصول التربية



الإخوة والأخوات أولياء الأمور في محافظة إربد - الأفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يسرني أن أضع بين أيديكم استبانه تصف دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية، وسوف تسهمون من خلال إجابتكم بتقديم معلومات هامة، لها أثر فعال في نتـــائج رسالة دكتوراه بعنوان:

"دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد"

كما أنني على ثقة ويقين بقدرتكم على تعبئة فقرات الاستبانة بموضوعية وأمانة، علمـــاً بـــأن البيانات سوف تعامل بسرية، وستستخدم لغايات البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام لحسن تعاونكم

الباحث : حيدر أحمد العوايشه
جامعة اليرموك – الإدارة التربوية

الدكتور المشرف : أ.د. محمد علي عاشور

القسم الأول : البيانات الشخصية لأولياء الأمور.

أرجو تعبئة البيانات بوضع إشارة (×) في المكان الذي تنطبق عليه حالتُك

الجـــــــنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل العلمي: أقل من ثانوية عامة ☐ دبلوم متوسط ☐ بكالوريوس ☐

ماجستير ☐ دكتوراه ☐

الرقم	المجـــال الأول : الصـــحي	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	الفقـــرات	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
1	أستفيد من البرامج الصحية المتوفرة لدى المدارس.					
2	تشجعني المدرسة على الاستفادة من اليوم الطبي المجـــاني الذي تقيمه.					
3	أساهم في دعـــم المدرســـة بكـــوادر طبيـــة مـــن جميـــع التخصصات للمساهمة في اليوم الطبي المجاني.					
4	تقديم وسائل الاتصالات والمواصلات لطاقم الكادر الطبـــي الذي يساهم في اليوم الطبي المجاني.					
5	أستفيد من الدورات التي تقيمها المدرسة فـــي الإســـعافات الأولية وإطفاء الحرائق.					
6	الطلب من ذوي الاختصاص تجهيز المدرسة لتناسب ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث تجهيزات البناء.					
7	أقترح حلولاً للمشكلات الصحية التي تحصل في المدرسة.					

الرقم	الفقـــــرات	دائماً (5)	غالباً (4)	أحياناً (3)	نادراً (2)	أبداً (1)
المجال الثاني: الاقتصادي						
8	أشجع المجتمع المحلي على شراء إنتاج الطلبة من الحرف والصناعات اليدوية لإيجاد دخل إضافي للمدرسة.					
9	أقدم العروض المخفضة لمساعدة المدرسة لشراء ما يلزمها من تجهيزات وأدوات.					
10	أعمل على تقديم بعض الأدوات والتجهيزات التي يمكن أن تستخدمها المدرسة في الأعمال الإنتاجية.					
11	أقترح أسماء بعض الخبرات والكفاءات لتـدريب الـورش الإنتاجية التي تقيمها المدرسة.					
12	أساعد المدرسة في توفير بعض الاحتياجات التي تلزمهـا لإتمام عملية التعليم.					
13	أقدم الهبات والعطايا لمساعدة المدرسة في تحقيق أهـدافها التربوية.					
14	أساهم في تقديم الحوافز المادية للعاملين في المدرسة.					
المجـال الثالث : الاجتــماعي						
15	مشاركة أولياء الأمور في التجهيزات التي تحتاجها المدرسة بإقامة الاحتفالات الدينية والوطنية.					
16	التجاوب مع الاستشارات التي تقدمها المدرسة في المجـال المهني.					
17	التقدم للمدرسة بطلب المساعدة فـي جمـع المحاصـيل الزراعية.					
18	الاستفادة من إمكانات المدرسة في عرض نشاطات المجتمع المحلي.					
19	مشاركة المعلمين والمدرسة في المناسبات التربوية التـي تقيمها المدرسة.					
20	الاستفادة من المرشد التربوي في المدرسة ما أمكـن فـي تربية أسرتي.					

الرقم	الفقــرات	دائماً (5)	غالباً (4)	أحياناً (3)	نادراً (2)	أبداً (1)
المجــال الرابع : التـــــطيمي						
21	دعم إقامة المعارض للحرف والصناعات اليدويـــة التـــي تنتجها المدرسة.					
22	التسجيل في الدورات المناسبة التي تعقدها المدرسة للمجتمع المحلي.					
23	الاستفادة من الدراسات والمشاريع التي تعــدها المدرســـة للمجتمع المحلي.					
24	دعم ما يتم إعداده من نشرات وصحف ومجــلات لــدعم موازنة المدرسة.					
25	الطلب من الجهات الرسمية إنشاء مدارس مهنيـــة تناســب ميول ورغبات الطلبة والمجتمع المحلي.					
26	تشجيع الطلبة على اختيار المهنة والتخصص بنـــاءً علـــى الرغبة.					
27	المشاركة في لجان الانتخاب والفرز للبرلمانات الطلابيـــة التي تعمل المدرسة على إنشائها.					
28	الطلب من الإدارة المدرسية تدريس مبحث معين من قبـــل معلم لدية القدرة.					
29	زيارة المدرسة للمساهمة في حل مشكلات الطلبة.					
30	مساعدة المدرسة في إعادة الطلبة إليها في حـــال غيـــاب بعضهم.					
المجـــــال الخامس : الاستـــــخدام الأمـــــثل للـــــموارد المـــحلية						
31	العمل على توفير مستلزمات الاحتفــالات التـــي تقيمهـــا المدرسة.					
32	دعوة إدارة المدرسة لمشاركة المجتمع في تحسين البيئـــة المحلية.					
33	عرض الطاقات والقدرات لدى المجتمـــع المحلـــي علـــى المدرسة للاستفادة منها.					

أ

الرقم	الفقـرات	دائماً (5)	غالباً (4)	أحياناً (3)	نادراً (2)	أبداً (1)
34	التعاون الفاعل مع اللجان التي تشكلها المدرسة المجتمعية.					
35	تقديم الجوائز العينية والنقديـة لتـشجيع المبـدعين فـي المدرسة.					
36	أساعد المعلمين في تصريف بعض شؤونهم التعليمية مـع الطلبة.					
37	أحاول إدخال السرور إلى نفس المعلمين في المدرسة مـن خلال مشاركتهم مناسباتهم.					
38	تقديم العون والمساعدة للإدارة والمعلمين في حال حـدوث ظروف طارئة.					
39	المساعدة في إيجاد الحلول لبعض المشكلات التي تعترض خطط المدرسة.					
40	مساعدة الإدارة في تقديم بعض الخدمات المهارية.					

اسئلة المقابلة

السادة مديرو ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد /المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يقوم الباحث بإجراء أطروحة دكتوراه في تخصص الإدارة التربوية في جامعة اليرموك، ويتطلب منه ذلك القيام بمقابلات شخصية معكم لجمع البيانات الميدانية، وإنني على يقين بأنكم سوف تقومون بتقديم معلومات هامة، لها أثر فعال في نتائج رسالة الدكتوراه، والتي هي بعنوان:

"دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد"

أرجو الموافقة على إجراء المقابلات الشخصية معكم للإجابة عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول: ما العقبات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية؟

السؤال الثاني: ما سبل التغلب عليها؟

علماً بأن جميع المعلومات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وأن البيانات الشخصية سيتم التعامل معها بسرية تامة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث: حيدر أحمد العوايشه

جامعة اليرموك- الإدارة التربوية

الدكتور المشرف: أ.د. محمد علي عاشور

ملحق (6)

المراسلات الرسمية لتسهيل مهمة الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية الأكرم

بوساطة الدكتور رئيس قسم الإدارة وأصول التربية المحترم

الموضوع: كتاب تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو التكرم بتوجيه كتاب إلى مديريات التربية والتعليم السبعة في محافظة إربد وهي:

1- مديرية تربية إربد الأولى

2- مديرية تربية إربد الثانية

3-مديرية تربية إربد الثالثة

4- مديرية تربية الرمثا

5-مديرية تربية الكورة

6-مديرية تربية بني كنانة

7- مديرية تربية الأغوار الشمالية

وذلك لتسهيل مهمتي البحثية في جمع البيانات، وتوزيع أدوات الدراسة، وإجراء المقابلات مع أفراد مجتمع الدراسة والمتمثل بمديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية ومعلميهم وأولياء الأمور، حيث إنني أقوم بأطروحة دكتوراه في الإدارة التربوية بعنوان:

"دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة إربد"

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الطالب: حيدر أحمد العوايشه

التخصص: دكتوراه في الإدارة التربوية

التوقيع.

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY



كلية التربية
مكتب العميد

ك ت/١٠٧/ ٥٨٤/١٨
الرقم: ....
التاريخ: ٢٤/ جمادي الآخرة/ ١٤٣٣ هـ
الموافق: ١٦/ أيار/ ٢٠١٢ م

السيد مدير مديرية تربية اربد الأولى المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب حيدر احمد محمود العوايشة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الطالب حيدر احمد محمود العوايشة ذو الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢١٠٠٩١) بدراسة بعنوان "دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور " وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص إدارة تربوية ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (الإستبانه، اجراء مقابلات) المرفقة على عينة من المعلمين وأولياء أمور الطلبة في مدارس مديريتكم

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

عميد كلية التربية

أ.د. محمد الطوالبة

تلفون ٩٦٢٠٢٠٧٢١١١١١ فاكس:٩٦٢٠٢٠٧٢١١١٩٩ اربد-الأردن
Tel 962-2-7211111 Fax 962-2-7211199 Irbid-Jordan Email fcw_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY



كليـــة التربيـــة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ١٨/ ٥٨٤
التاريخ: ٤ جمادي الآخرة / ١٤٣٣ هـ
الموافق: ٢٦/ أيــار / ٢٠١٢ م

السيد مدير مديرية تربية اربد الثانية المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب حيدر احمد محمود العوايشة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الطالب حيدر احمد محمود العوايشة ذو الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢١٠٠٩١) بدراسة بعنوان "دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور" وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص إدارة تربوية ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (الإستبانه، اجراء مقابلات) المرفقة على عينة من المعلمين وأولياء أمور الطلبة في مدارس مديريتكم

أرجــو التكـرم بالاطـلاع والموافقـة علـى تسـهيل مهمـة الطالـب المذكـور أعـلاه .

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ د. محمد الطوالبة

تلفون: ٩٦٢٢٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢٢٧٢١١١٩٩ اربد- الأردن
Tel 962-2-7211111 Fax. 962-2-7211199 Irbid-Jordan Email fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY



كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٥٨٤/١٨
التاريخ: ٢٤/جمادى الآخرة/ ١٤٣٣ هـ
الموافق: ١٦/ أيـار / ٢٠١٢ م

السيد مدير مديرية تربية اربد الثالثة المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب حيدر احمد محمود العوايشة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الطالب حيدر احمد محمود العوايشة ذو الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢١٠٠٩١) بدراسة بعنوان "دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور " وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص إدارة تربوية ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (الإستبانه، اجراء مقابلات) المرفقة على عينة من المعلمين وأولياء أمور الطلبة في مدارس مديريتكم

أرجـو التكرم بالاطـلاع والموافقـة علـى تسهيل مهمـة الطالب المذكور أعلاه .

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. محمد الطوالبة

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢١١١٩٩ اربد- الأردن
Tel 962-2 7211111 Fax. 962-2-7211199 Irbid Jordan E-mail fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY



كليـــة التربيـــــة
مكتــــب العميـــد

الرقم: ك ت/١٠٧/١٨/٨٤٥
التاريخ: ٢٤/جمادى الآخرة / ١٤٣٣ هـ
الموافق: ١٦/ أيـــار / ٢٠١٢ م

السيد مدير مديرية تربية الرمثا المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب حيدر احمد محمود العوايشة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الطالب حيدر احمد محمود العوايشة ذو الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢١٠٠٩١) بدراسة بعنوان "دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور " وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص إدارة تربوية ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (الإستبانه، اجراء مقابلات) المرفقة على عينة من المعلمين وأولياء أمور الطلبة في مدارس مديريتكم

أرجـو التكرم بالاطـلاع والموافقـة علـى تسهيـل مهمـة الطالب المذكور أعلاه .

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. محمد الطوالبة

تلفون: ٩٦٢٠٢٠٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢٠٢٠٧٢١١١٩٩ اربد- الأردن
Tel 962-2-7211111 Fax: 962-2-7211199 Irbid-Jordan Email fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY



كلية التربية
مكتب العميد

الرقم ك ت/١٠٧/ ١٨ /٨٤ ٥
التاريخ ٢٩ / جمادي الآخرة / ١٤٣٣ هـ
الموافق ٢٠ / أيـــار / ٢٠١٢ م

السيد مدير مديرية تربية الكوره المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب حيدر احمد محمود العوايشة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الطالب حيدر احمد محمود العوايشة ذو الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢١٠٠٩١) بدراسة بعنوان **"دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور "** وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص إدارة تربوية ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (الإستبانه، اجراء مقابلات) المرفقة على عينة من المعلمين وأولياء أمور الطلبة في مدارس مديريتكم

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ د. محمد الطوالبة

تلفون: ٩٦٢٢٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢٢٧٢١١١٩٩ اربد الأردن
Tel 962-2-7211111 Fax 962-2-7211199 Irbid Jordan Email foe edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـــة التربيـــــة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٥٨٤/١٨
التاريخ: ٢٤/جمادي الآخرة / ١٤٣٣ هـ
الموافق: ١٦/ أيـــــار / ٢٠١٢ م

السيد مدير مديرية تربية بني كنانه المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب حيدر احمد محمود العوايشة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الطالب حيدر احمد محمود العوايشة ذو الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢١٠٠٩١) بدراسة بعنوان "دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور " وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص إدارة تربوية ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (الإستبانه، اجراء مقابلات) المرفقة على عينة من المعلمين وأولياء أمور الطلبة في مدارس مديريتكم

أرجـو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمـة الطالب المذكـور أعلاه .

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. محمد الطوالبة

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢١١١٩٩ اربد- الأردن
Tel.962-2-7211111 Fax. 962-2-7211199 Irbid-Jordan Email fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـــة التربيـــــة
مكتـــب العميــــد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٥٨٤/١٨
التاريخ: ٢٤/جمادي الآخرة/ ١٤٣٣ هـ
الموافق: ١٦/ أيـــار / ٢٠١٢ م

السيد مدير مديرية تربية الأغوار الشمالية المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب حيدر احمد محمود العوايشة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الطالب حيدر احمد محمود العوايشة ذو الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢١٠٠٩١) بدراسة بعنوان "دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور " وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص إدارة تربوية ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (الإستبانه، اجراء مقابلات) المرفقة على عينة من المعلمين وأولياء أمور الطلبة في مدارس مديريتكم

أرجـو التكرم بالاطـلاع والموافقـة علـى تسهيل مهمـة الطالب المذكور أعلاه .

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية /

أ.د. محمد الطوالبة

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢١١١٩٩ اربد-الأردن
Tel 962-2-7211111 Fax 962-2-7211199 Irbid-Jordan *Email fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo*

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى

الرقم ١٢ / ٢٠٢٥
التاريخ ١٢/٧/١٤٣٣
الموافق ٢٠١٢/٥/٣٠



مديرو ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع/ البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إشارة لكتاب رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت 584/18/107، تاريخ 2012/5/16 ، يقوم الطالب حيدر أحمد محمود العوايشة بأجراء دراسة بعنوان : دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص إدارة تربوية ويحتاج إلى تطبيق ادوات الدراسة المرفقة عليكم وعلى عينة من أولياء أمور الطلبة في مدرستكم.

أرجو تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مدير التربية والتعليم

الدكتور منذر حسين ملاح
مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/ للسيد مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ للسيد رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

هاتف 7275962،8،9 ص.ب 1483 فاكس 7274569

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية

الرقم: ٢/٧/١٣/ ٥٧٨٤

التاريخ: ٥/ ٧/ ١٤٣٣ هـ

الموافق: ٢٧/ ٥/ ٢٠١٢ م



مديرو ومديرات المدارس الثانوية الحكومية

الموضوع: تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت ر/١٠٧/١٨/٥٨٤ تاريخ ٢٠١٢/٥/١٦م، يقوم الطالب " حيدر احمد محمود العوايشة" أحد الطلبة الدارسين بجامعة اليرموك تخصص إدارة تربوية، بعمل دراسة بعنوان (دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، حيث يستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة(الاستبانة، إجراء مقابلات) على عينة من المعلمين وأولياء أمور الطلبة في مدارسكم.

أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ا مدير التربية والتعليم

د. أحمد محمود سلطاوي

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية.

نسخة / رئيس ق. التدريب والتأهيل والإشراف التربوي د. محمد عواد الحتم

نسخة / الملف

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثالثة

الرقم ٩/٢/٣/١٣/ ٣٥٠٣٠

التاريخ ٢٠١٢/٧/١٤٣٣

الموافق ٢٠١٢/٥/٢٣ م

مديرو/مديرات المدارس الحكومية المحترمون

الموضوع : تسهيل مهمة

الطالب حيدر احمد محمود العوايشه.

اشارة لكتاب جامعة اليرموك رقم ك ت/ ٥٨٤/١٨/١٠٧ تاريخ ٢٠١٢/٥/١٦

يقوم الطالب حيدر احمد محمود العوايشه بإجراء دراسة عنوانها " دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص ادارة تربويه ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (الاستبانه لاجراء مقابلات) المرفقة على عينه من المعلمين وأولياء أمور الطلبة في مدرستكم .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،،،،

مدير التربية والتعليم

الدكتورة يسرى جاد الله خصاونة

مدير الشؤون الإدارية والمالية

نسخة/مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/رئيس قسم الإشراف التربوي.

نسخة/الملف رقم (١٣/٧)

ل.ر ٢٠١٢/٥/٢٣

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف ٠٢٧٢٥٨١٠٠ ... فاكس ... ص.ب ... عمان ... الأردن الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo



وزارة التربيـــة والتعـــليم

الرقم: ١٣٧/ ٥٢٠٢
التاريخ: ١٢/٦/٢
الموافق: ٢٠١٢/٥/١٦

مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا

مديرو ومديرات المدارس الثانوية الحكومية

الموضوع : تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....

إشارة لكتاب رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت /١٠٧/١٨/٨٤٠٥ تاريخ ٢٠١٢/٥/١٦م، يقوم الطالب "حيدر احمد محمود العوايشة" أحد الطلبة الدارسين بجامعة اليرموك الأردنية تخصص إدارة تربوية ، بعمل دراسة بعنوان (دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور)، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، حيث يستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (الاستبانة، إجراء مقابلات) على عينة من المعلمين وأولياء أمور الطلبة في مدارسكم.

أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

مع وافر الاحترام

مدير التربية والتعليم

د . إبراهيم الصمادي

مدير التربية والتعليم
الدكتور إبراهيم علي الصمادي

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة / ر . ق الإشراف

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء الكورة

٢٠٧٩

الرقم: ق هـ / 7 / 13 /

التاريخ: ..

الموافق:

مديري المدارس ومديراتها

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب عطوفة رئيس جامعة اليرموك رقم 4 ت/107/ 584/18 تاريخ 2012/5/16م، يقوم الطالب حيدر احمد محمود عوايشه بإجراء دراسة عنوانها" دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية / جامعة اليرموك تخصص إدارة تربوية ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أدوات الدراسة(الاستبانة، إجراء مقابلات) المرفقة على عينة من المعلمين وأولياء أمور الطلبة في مدارسكم .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له،على أن يتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاستبانة المطبقة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

الدكتور

عدنان خالد عمايره

مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية.

نسخة / ر . ق . الإشراف التربوي.

هاتف : 02/6521195 02/6521196 -02/6521534 فاكس :02/6521125 ص ب (25) دير أبي سعيد -الأردن www.moe.gov.jo



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة

٤٤٢٦

الرقم: ب ك/ ٧/ ١٢/

التاريخ: ٢٥/ ٦/ ١٤٣٣هـ

الموافق: ١٦/ ٥/ ٢٠١٢م



مديري المدارس ومديراتها الثانوية

الموضوع/ تسهيل مهمة الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب عطوفة رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت/١٠٧/٥٨٤١٨ الموافق ٢٠١٢/٥/١٦م يقوم الطالب حيدر احمد محمود العوايشة بدراسة بعنوان " دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور " استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه في التربية ويستدعي ذلك تطبيق استبانه ، وإجراء مقابلات على عينة من المعلمين وأولياء الأمور .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

د. علي عبدالله الحرمي خالد

مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة للسيد مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة للسيد ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

نسخة لقسم الإشراف

ر.ف ٢٠١٢/٥/١٧

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف ٠٢٧١٨١٠١ ٩٦٢+ فاكس ٠٢٦٦٦٠١٩ ٩٦٢+ ص.ب ١٧٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية

الرقم غ ع/ ١٧/ ٧/ ٤٤٠٣
التاريخ
الموافق ١٧/ ٥/ ٢٠١٢م

السادة مديري ومديرات المدارس الثانويه المحترمين

الموضوع :- تسهيل مهمة الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتاب عطوفة رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت ١٠٧/١٨/ ٥٨٤ الموافق ١٦/٥ / ٢٠١٢ يقوم الطالب حيدر احمد محمود العوايشه بدراسة بعنوان " دور مديري المدارس الثانويه الحكوميه في نشر ثقافة المدرسه المجتمعيه في محافظة اربد استكمالا للحصول على درجة الدكتوراة في التربيه ، ويستدعي ذلك تطبيق استبانة، واجراء مقابلات على عينه من المعلمين وأولياء الأمور ..

أرجو تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم
د. صياح العتالي

- نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ ر . ق الإشراف

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ... فاكس ... ص.ب ... عمان ... الأردن الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

Abstract

Haider Ahmed Alawaysheh – The Role Of Public Secondary School Principals In Distributing Community School Culture At Irbid Governorate"

Unpublished , PH.D.thesies Yarmouk University , 2012 supervisor : Prof . Dr Mohamed Ali Ashour .

This study aimed to identify the role of public secondary school principles in spreading the culture of school community in Irbid governoret from teachers and parents point of view . It also aimed to identify the obstacles facing the principles of public secondary school in spreading the Culture of Community School and the ways of improvment .

To achieve the objectives of the study , the researcher used the descriptive method designed quantitative and qualitative, and it was built three tools for the study , the first one was questionnaire included (35) paragraphs distributed into five areas after assuring its validity and reliabitity, the second questionnaire which included (40) paragraphs distributed in five areas after assuring its validity and reliabitity, and the thired questionnaire was made up of semi – open interview questions after assuring its validity consists, the sample was selected randomly, the population of the study consists of all the teachers (3964) and parents , and the sample teachers (1000) was chosen randomly which represents 25%, and the (850) parents and the principals included (15) (males) and (20) (females) . This study showd the following results :-

The sample estimates the role of puplic secondary school principals in spreading the culture of community school in Irbid from teachers point of view , it came moderately on all areas of study and the instrument as a whole , where the social part came at first with on averge application degree, while the economic part came in the last place.

The sample estimates of the role of public secondary school principals in spreading the culture of community school from parents point of view , it came moderately on all areas of study and the instrument as a whole , where the educational field came at first while the health field came in the last place .

There is no statically significant differences (0,05 = α) between teachers estimates for the role of at the statistical level principals in spreading the culture of Community School in Irbid refers to gender and qualification in all fields, but

there were statistically significant difference between teachers estimates due to to experience variable impact on all areas and the instrument as a whole. The differences came in favour at all class, who has less then five years of experience.

There is statistically significant difference between estimates for the role of the statistical level principals in spreading the culture of community school in Irbid due to the impact of gender on the tool as a whole and in all areas. the differences came in favor of famales, but there is no due to of statistically significant difference. refers to time the impact of qualification in all areas excepts economic field .and optimal use of local resources, the differences came in favor of bachelor and graduate in the economic field and graduate in the optimal use of local resources.

The results indicate that the number of obstacles that can be faced public secondary community school in Irbid was (32) obstacles, and the obstacle "limited material resources for public schools, so that the schools budgets are not enough to conduct many activities with limited resources came at first .

The results showed that the number of suggested solutions conduct to overcome the obstacles were (19) suggestions.The suggestion " provision of funding recourses to do activities that attract the attention at local community and keep in touch to bridge the gap between him and the school" came at first.

In light of the results, this study has the following recommendations including: inviting the school principals to activate their roles in spreading the culture of community schools optimally and promotion the idea of school community and statement of goals and policy to the members of local community.

Key words: School community, The culture of school, community School principals.